

# الحرب العالمية

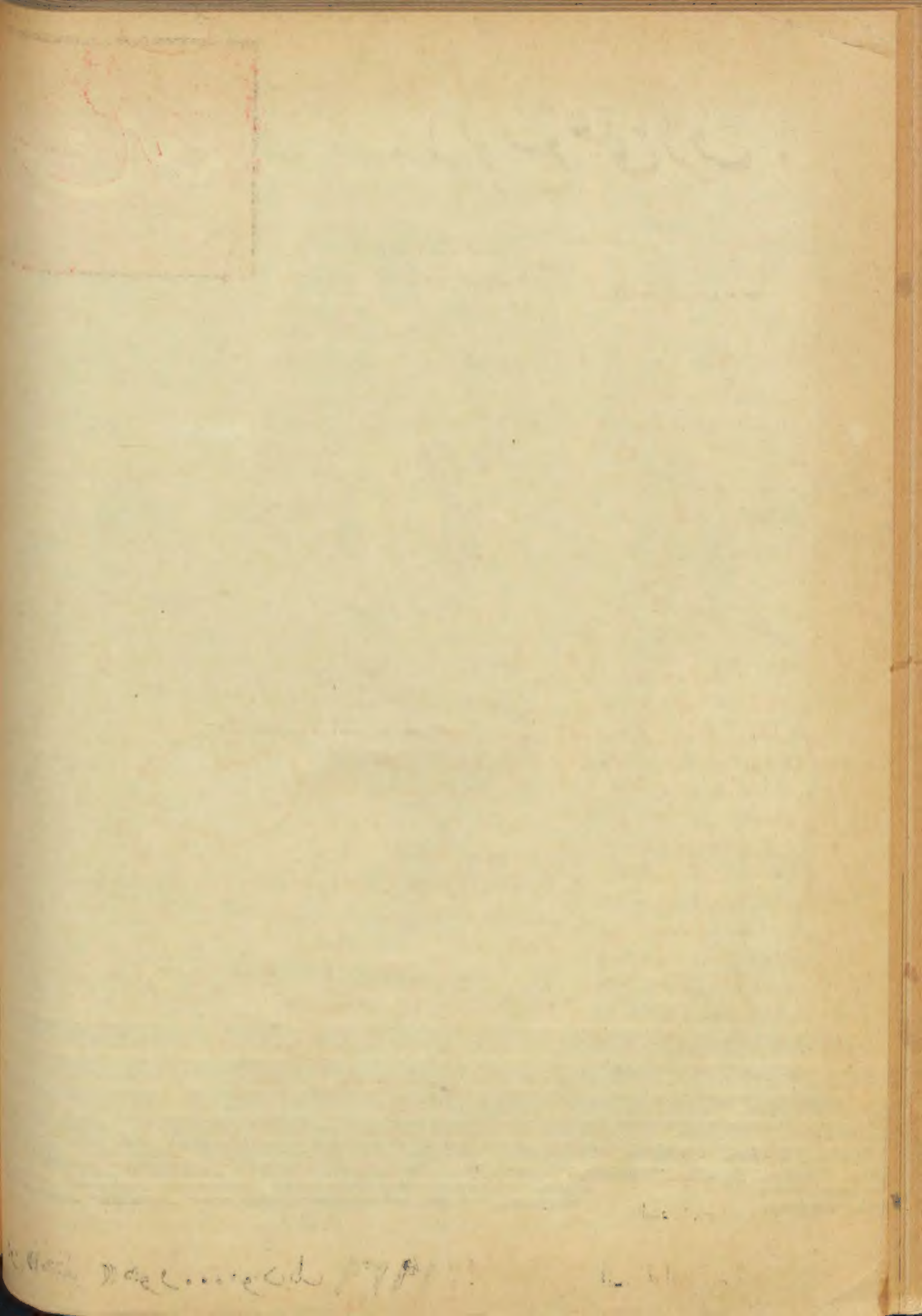


العدد ٣٨٠

السنة التاسعة

بين «هتلر» هور... موديل ١٩٣٩!؟





1844. Dec. 10. 1844. 1844.

1844. 1844.



# سَأَلُ الْخَنَزِرَ ... لَمْ تَوْضِعْ عَلَى الرَّفِّ !

رغم كل ما قيل — أو يقال — عن مسألة الخلافة ، فإن « الجامعة » تنفرد بهذا الخبر الخطير ، وهو أن مسألة الخلافة لم توضع بعد الرف !!

وقد يخيل إلى البعض أن مسألة الخلافة قد انتهت ، أو أجلت على الأقل ، ولكن المعلومات التي لدينا تقول إن المسألة تحتاز درأً خطيراً في هذه الأيام لظروف خاصة

طارئة . ليس « للخلافة » نفسها يد فيها أو علاقة بها . وإذا كانت هذه الظروف قد اقتضت أن « تختفي » المساعي الخاصة بالخلافة وتحققها بعد أثارها منذ شهر ، فإن هذا لا يعني أن تلك المساعي قد « وقعت » ، بل الواقع أن المساعي ما تزال مستمرة لتحقيق هذا الامل الذي لان شك أن اعلان التوفيق فيه سيكون موضع دهشة عند الكثيرين ممن لا يحيطون بدقائق الامور .

## النفور البريطاني وعلاقة بالخنزير

وتتهم بريطانيا مسألة الخلافة اهتماماً كبيراً ، لا بوصفها حائكة أكبر عدد من المسلمين في العالم فقط ، بل لأنها تعلم أن بعض الدول الشرقية يعمل على تقويض نفوذها في العالم الاسلامي ، ساعياً إلى تكوين جبهة شرقية تقف في وجه أوروبا . ولست نذبح سرّاً إذا قلنا أن تلك الدولة الشرقية هي اليابان .

فإذا كانت بريطانيا تهتم بمسألة الخلافة فذلك نوع من الاهتمام بالبقاء على نفوذها في الشرق ولن تستطيع بريطانيا الاحتفاظ

بما تريد إلا إذا كان « خليفة المسلمين » من عالمها الذين ترتبط مصالحهم بمصالحها ولذلك لا تخفي بريطانيا رأيها في مسألة الخلافة والخليفة الذي يبايع بالخلافة علي المسلمين في أقطار الارض المختلفة ...

وإذا كانت جهود بريطانيا في هذا السبيل لا تسكد تظهر أمام الاعين فإن مالا شك فيه أن بريطانيا — رغم مشاغلها العديدة في أكثر من ميدان — تبذل كل ما في وسعها لتحقيق مسألة الخلافة بأسرع ما يمكن ...

## جبهة اسلامية تسمى اليها ...

### جمعية يابانية

وسمى اليابان إلى هذا ليس أمراً جديداً ولكن الجديد هو أن التفاهم قد تم بين جمعية يابانية هي جمعية « التنين الاسود » وبين الحكومة اليابانية على الاعتراف

وحرص بريطانيا على الاسراع في حل مسألة الخلافة مذهباً سمي اليابان إلى تأييد اتحاد من الامم الاسلامية ليكون حراً على دول الغرب الديموقراطية .

### البنداري باشا

### يدافع عن ... الوزارة !

أعصل بنا أن البنداري باشا حاول في المفاصلة التي تمت بيته وبين رفعة رئيس الوزراء في يوم الاحد الماضي أن يفهم رفعة الرئيس بأن سبب غضب رفعة ما هو باشا عليه هو محاولته اقناع رفعتة بعدم وضع العراقيل في طريق الوزارة ... ولكن رئيس الوزارة تغاضي عن اشارته بلباقة ، واتجه بالحديث الى مسألة تعيين البنداري باشا في السلك السياسي ...

رسمياً بالدين الاسلامي !!

وجمعية التنين الاسود هذه أسسها الزعيم الياباني توياما في عام ١٩٠١ ، لتعمل على بسط النفوذ الياباني على القارة الامسيوية كلها . وقد عقدت في طوكيو أخيراً اجتماعاً خطيراً حضره الجنرال أراكي عضو المجلس الحربي الاعلى في اليابان ، ووزير للحرية سابق ، ومنتدوب من نادي الطلبة المسلمين باليابان ، ووضعوا برنامجاً وافياً لازالة النفوذ البريطاني من الشرق ، كما اتفقوا على أن تعترف الحكومة اليابانية بالدين الاسلامي .

ورغم وجود نقط كثيرة — وخطيرة — في الدين الاسلامي لا يستطيع اليابانيون قبولها والاعتراف بها ، كتعدد الزوجات وأباحة الطلاق ، فإن جمعية التنين الاسود بدأت في الدعاية بين اليابانيين على اختلاف طبقاتهم ، تمهيداً لتنفيذ برنامجهم ، فكشبت إحدى الصحف المعبرة عن رأي الجمعية تقول أن العطلة تقضي بأن ينتشر الاسلام ويسود . وهكذا حركت اليابان مسألة الخلافة دون أن تدري !



# مارك «هتلر» أنطوني...

## في طريقنا إلى... كليونباترا؟!

الرومانية الاولى... درس ألتاق انطوني مع كليونباترا!!

وعلى هذا الاساس نؤكد أوروبا أن تشهد صراعا جديدا بين أنطوني الجديد... وأوكتافيوس الجديد أيضا، من أجل الوصول الى قمة المجد التي يسعى كل منها الى أن يسبق الآخر إليها

بيديها نحو اليونان ورومانيا وبلغاريا فزادت هذه الصداقة في منطقة النفوذ الابطالية

ولكن هذه الصداقة لم تخدع المانيا، فراح فون رينتروب يقابل كل حركة بما يقابلها ليمحو أثرها!!

بيد ان الدوتشي لم ينس بعد ذلك الدرس الذي طالعه في تاريخ الامبراطورية

في عام ٦٠ قبل الميلاد، تأسست الامبراطورية الرومانية الاولى على أكتاف بومبي وقيصر وكاراسس، وبينما انهمك قيصر في حروبه في بلاد البنغال، سيطر بومبي على مجلس السيناتو فلم يلبث أن دعا قيصر ليعود بجيشه فعاد قيصر محتفيا ومالبا أن طرد بومبي وأصبح حاكم الامبراطورية وحده وخلف قيصر في الحكم القناصل الثلاثة مارك انطوني وليبيدوس وأوكتافيوس وأزداد محور (أنطوني - أوكتافيوس) قوة زواج الاول من أخت الثاني. ولكن بينما كان انطوني ناعما بين أحضان كليونباترا بعد رحلته الى مصر أستطاع أوكتافيوس أن يقصي ليبيدوس عن طريقه ثم أعلن الحرب على أنطوني فهزمه في موقعة أكتيوم!

أما في العصر الحديث فان الموقف بين ألمانيا - إيطاليا أكثر دقة مما كان عليه بين محور (أنطوني - أوكتافيوس)!! بعد أن تخلص هتلر وموسوليني من دريك المر وجريجور ستراس، وإرنست روم ومايتوني ويانكي ووراني وبالبوودي ونو - بعد أن تخلص طرفا محور العصر الحديث ممن يخشونهما طفت الغيرة فتحول الديكتاتوران كل يبغى الخلاص من الآخر...

فوسوليني يعمل اليوم لاستعادة المركز الذي كان يتبوأه عندما ألتق بالهتزر في فينيس للمرة الاولى سنة ١٩٣٢ ولقنه بعض الدروس التي تجعل منه ديكتاتورا... ولعل هذا هو السر في ذلك الود الذي يضيفه اليوم على بوغوسلافيا، وتلك الصداقة التي

## الوفد المصري تصدر في هذا الاسبوع

في الاسبوع.. وهو الاستاذ قسم جودة نفسه اذا لم تكن تعلم!!

وقد بدأت الاوساط الصحفية تتبع نشاطه منذ والي نشر مقالاته في صدر (المصري) عن «أن لا أن نصرح... بين العرش والوفد» وهي المقالات التي نسبت أحيانا الى الاستاذ صبري أبو علم المحامي وأحيانا أخرى الى الاستاذ نجيب الهلالي بك... ثم أتضح أن الصحفي الشاب خريج القسم الانجليزي بكلية الآداب هو صاحبها.. ولو أن تلك الاوساط الصحفية لا زالت تعزو الكثير من (مادة) تلك المقالات الى



نفس الوزيرين السابقين

صح ماقلناه حرقا بحرف فقد قرر الوفد المصري في جلسته الثمانية في يوم ٣٠ ابريل الماضي إصدار جريدة «الوفد المصري» بعد أن جمع مبلغ ألف ومائتي جنيه تقريبا من بعض أعضائه ومن آخرين من أعضاء الهيئة الوفدية والوفديين. وسيكونون جميعا مجلس إدارة للجريدة - يسرها ويشرف على مالياتها اشرفا كليا تاما. وقد اختير الاستاذ قسم جودة - وهو أحد الشركاء، وبالتالي أحد أعضاء مجلس الإدارة - ليتولى الاشراف على تحرير وإدارة الجريدة ممثلا لأعضاء مجلس الإدارة ونائبا عنهم...

وتتصدر الجريدة في الاسبوع الحالي أو بعده بقليل، ويشارك في تحريرها الكاتب الذي أختار لنفسه اسم «صريح»



هل تقوم الثورة في ألمانيا قريباً ؟! ....

« جبهة الأحرار » و « الجبهة الثالثة » و ٣٣٥ ألف ألماني يقبض عليهم .....

## نشاط المعارضة

كانت الهيئة السرية الوحيدة لمعارضى الحكم النازي في ألمانيا ، حتى الشهر الماضى هى جماعة « جبهة الأحرار » . ولكن .. ظهرت أخيراً هيئة جديدة هى « الجبهة الثالثة » التى عثر البوليس الألمانى منذ حوالي الأسبوعين على بعض منشورات لها ، جاء فيها أن هذه الجبهة تكوّن من « بعض المواطنين المخلصين من الأعضاء السابقين في فرق ( الخوذات الفولاذية ) وغيرها من الهيئات الوطنية التى ساعدت هتلر في تروأ الحكم » ثم تبين أن ألمانيا قد خدعت ، وأنها الآن تهوى إلى الحضيض بفضل تصرفات حكامها .. المجرمين في حق بلادهم ! واختمت بالعبارة التالية « واصبروا أيها المواطنون إلى أن نحين ساعة العمل ، وهى جد قريبة . فإن المخطط معدة لكي تضرب ضربتنا القاضية في الوقت المناسب » وقد عجز هينريخ هيملر — سكرتير البوليس النازي — رغم ما بذله من جهود — في التوصل إلى زعماء هذه الهيئة أو إلى مراكزها .

وفي نفس الوقت ... عادت « جبهة الأحرار » إلى نشاطها ولا سيما في « كولونيا » حيث وزعت بكثرة منشورات جاء فيها .. « بوندان ! علم الشعب الشيعة الذى نحترمه ونعطف عليه والذى أصبح يقاسى عذاب السجن الذى نعانىه . أن الشعب الألمانى خجل من ذلك الاعتداء المزرى ، الذى ارتكب باسمه » !

كما تلقى الآن صحيفة الاشتراكيين « العلم الأحمر » رواجاً بزاد انتساعاً يوماً بعد يوم ، وهى توزع بالليل ، رغم زيادة عدد الدوريات المسائية التى خصصت لمصادرتها .

ولكى تنفادى الحكومة النازية أية حركة ضدها في حالة قيام الحرب ، أعد رؤساء « الجستابو » — البوليس السرى النازي — قوائم بأسماء من يرى القبض عليهم تخاشياً للثورة . وتقول بعض المصادر الرسمية ، أن هذه القوائم تحتوي على ٣٣٥

ألف اسم ، تقرر أن يوزع أصحابها على سبع معسكرات للاعتقال أعدت ... في هانوفر ، وسيتين ، وستاسفورت ودورتمند وستينداك وليونا ، ولونبرج . وحكومة النازي تتمتع بثقة الشعب .. كما يقولون !!

## إذا هاجمت إيطاليا السودان ...

فقدت الجبهة إلى الأبد !!



أصبحت خطوط دفاعنا في الحدود الغربية — المهددة بالجنود الإيطالية في ليبيا — أضعف من أن تقدم القوات الإيطالية

بندلع ليهيها — بمحض الصدفة طبعاً — في الوقت الذى تتحرك فيه أول طائفة حربية في طريقها إلى السودان ! وقد بدأ الإيطاليون فعلاً يهاجمون في الحبشة من نذير الثورة المسلحة الشيء الكثير ! ؟

فلتقدم إيطاليا على مهاجمة السودان حين تتدلع الحرب .. فستفقد الحبشة إلى الأبد !!

— في حالة الحرب — على مهاجمة مصر عن طريقها .. ولهذا قدرت إيطاليا وحليفها — حتى اليوم — ألمانيا هذه الحقيقة ، فبدىء في تنفيذ المكرة القاتلة بمهاجمة مصر عن طريق السودان .. ومعنى هذا أن تهاجم إيطاليا السودان من الحبشة ثم إلى مصر بعد الاستيلاء على السودان بالطبع !

وإذا كان محور « روما — برلين » يظن أنه وحده القادر على كشف مواطن الضعف ورسم المخطط على هذا الأساس ، فإنه لا يمكن أن يغفل من حسابه قلم « الاتلجانس » المحاربين الانجليزى وجواسيسه ..

ويسرنا أن نشر إيطاليا — وهذا خبر خطير جداً — بأن فكرة مهاجمة السودان من الحبشة لن تتحقق مطلقاً إلا إذا فقد المحور عقله وأعصابه معاً ! لان « لورنس » الجديد قد أهدى العدة في الحبشة لثورة عظيمة

## الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة  
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها  
محمود كامل

الحامي بالاستئناف العالي  
العدد ٣٨٠ — السنة التاسعة  
ALGAMIAA No. 380

الطبع ١١ مايو سنة ١٩٣٩  
الإدارة : ٤٢ ميدان ابواهم بانها  
عمارة زغب بمصر  
الاشتراك السنوي خمسون قرشاً صافياً  
داخل القطر . وأربعون لطلبة كليات جامعة  
قواد الاول . وجنيه انجليزى خارج القطر  
مطابع ( دار الجامعة للطبع والنشر ) شارع  
الاميرة دولت فاضل



## هتلر يحاول التحالف مع روسيا

### هل تجد معاهدة الصداقة بينهما ثانية؟

ر. دت البرقيات العامة منذ أيام مسألة محاولة هتلر التقرب من روسيا، وقالت أن هتلر يسعى بهذا التحالف إلى اعتصار ما يطالب به من بولندا !!

### تحالف الروس مع فرنسا

وما لدينا من معلومات مأخوذة عن مصادر لا تحتل الشك بقول أن اهتمام هتلر بالتحالف بين فرنسا وبريطانيا والروسيا هو الذي يحركه للعمل فهو يقدّر خطورة هذا التحالف على سياسته، ولهذا أرسل — منذ زمن بعيد — رسله في بريطانيا وفرنسا لينشروا ما من شأنه أن يضعف الثقة بالروسيا حتى ولو عقدت معها عاقبة رسمية ؟

### معاهدة صداقة قديمة؟

وخشية هتلر من تحالف الروسيا مع فرنسا وبريطانيا — لا محاولته اعتصار ما يريد من بولندا — هي التي جعلته يوعز إلى دعاة برزديد أن الروسيا ترتبط بمعاهدة صداقة قديمة منذ عام ١٩٢٦ وقد تجددت هذه المعاهدة في عام ١٩٣٣ لمدة خمسة أعوام وأن هذه المعاهدة هي السبب الذي جعل الروسيا تحجم عن الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا في سبتمبر الماضي !!

والمعاهدة التي تشير إليها ألمانيا تنص على عدم اعتداء احدي الدولتين على الاخرى بتدخلها في حالة اعتداء هذه الاخرى على احدي الدول — مع الدولة المعتدي عليها .

### الروسيا لا تهمل ..

ويرجو هتلر أن يتم التحالف مع الروسيا أو تجديد المعاهدة السابقة لمدة جديدة ويستند

في هذا الرجاء إلى أن السلطات السوفيتية لا تجد أي ميل نحو الاتفاق مع أعداء الديكتاتورية ؟ ؟

ويعتمد هتلر في هذا الشأن على قنصل تجاري لأمانيا — غير رسمي — في الروسيا

يدعى ج. هيلجر، ولد في الروسيا ويعرف لغتها وتقاليدها معرفة تامة وله بعض النفوذ في الدوائر الحاكمة في موسكو ...



من ياترى يفوز بالروسيا كحليمة ؟

### عقد اتفاق استعماري

بين الديكتاتوريات الثلاثة ؟

كانت نتيجة محادثات ميلانو بين شيانو وفون رينتروب و مندوب الجنرال فرانكو

غامضة بعض الغموض أمام المتتبعين للاتجاه الدولية الهامة . والسياسية على الاخص وقد رددت البرقيات العامة في صحف وغير صحفنا على اختلاف أنواعها ، أن الاتفاق قد تم بين دولتي المحور على ما يسميهن الخليف الثالث الجديد — في السياسة وتكتيكها الدقيق — الجنرال فرانكو ولكن كل ما ذكرته الصحف في الشأن لا أهمية له ، إلى جانب الخبر الخطأ الذي نرويّه اليوم ونسبق به الجميع . نسبق به بعض أصحاب الحول والطول أنفسهم !

والخبر وما فيه أن جهات معينة اتصل بها من مصادرها التي لا تعرف الخطأ أن محادثات ميلانو أدت إلى تقاسم الدول الديكتاتورية الثلاثة إيطاليا وألمانيا واسبانيا بشأن توزيع المستعمرات استردادها ؟ أي أن هناك عقد اتفاق استعماري بين الدول الثلاث ومكان ومقدار ما يخص كل منها على حدة ؟

هذا عدا ما أتفق عليه بشأن مسائل تطويق ألمانيا وإيطاليا ، والتعاون والتعاون مع دول الدايوب والبلقان، وصيانة المصالح الإيطالية الألمانية في أوروبا وخارجها

## لا تفسير في الوزارة ...

ردد بعض المجلات الاسبوعية في أعدادها الاخيرة أنباء عن تغيير منتظر في الوزارة . وحدد البعض نوع التغيير فقال ان معالي وزير الاشغال بصفة أصلية والزراعة بصفة احتياطية، لا انسجام بينه وبين بقية أعضاء الوزارة وأن معاليه يرى العودة إلى منصبه القديم كاستشار ...

ونؤكّد نحن أن كل ما قيل عن تغيير في الوزارة أو تبديل الصحة كما تقول البلاغات الرسمية تماماً وأن الحالة في الجو الوزاري ستظل على ما هو عليه ..







# التخيل الاسم

ملخص ما نشر في العدد  
الماضي

كانت ناهد ابنة أحمد بك  
تدري في التاسعة عشرة من

عمرها عندما كاشفها عادل صادق الطالب بمدرسة  
الهندسة بتوجيه الحساب القديم الذي أكد لها — في  
ليلة من ليالي الربيع — عند سور حديقة المنزل الريفي  
الذي بناه والدها المرح — أنه بعد ١٠ أيام  
الطفولة التي كانت تتردد فيها ناهد على منزل أبيه  
إبراهيم باشا صادق لمراجعة دروس « الأمير كان  
ميشن » مع شقيقته دريه . وقد أحست ناهد بالدنيا  
تقسم لها وهي يتذرع على عادل لأنها كانت في العامين  
السابقين مولد الانزال الذي خلفته فضيحة أمها مع  
ابن عم لها واجترأها على هجر زوجها وابنتها من  
من أجل ذلك الغرام الاسم : « صامير وهيبين  
تكررت فيها الصدقات والزيارات وجارات المرح  
اللائمة المسكنة كأنها مسؤول عن زلة أمها . ودعاها  
عادل ذات ليلة غاب فيها أبوها عن المنزل إلى مشاهدة  
السينما فقبلت بعد تردد ووجل ولكنها بدلا من  
أن توجه إلى السينما سعد بسياراته إلى طريق شيبين  
الفاطر وأكدها أنها ستكون زوجته وأنه سيحيي  
ليعدى العالم الذي تكبرها وليثامنه ولما عادت  
السيارة التي تحمل الشابين كانت أفرع أشجار الخيل  
تظلم بهارياح الليل كأنها تتواوى خجلا وخزيا .

بقلم

محمد كامل  
الحامى

سقط شيء ثقيل على رأسي . . .  
وهرولت تواء إلى داخل المنزل لأنني  
أيقنت أن القدر أبي ألا أن يسقط على لعنته  
وأن ذلك الفرع الثقيل من أفرع شجرة  
الحمز الذي احتلمني طفلة وأنا أنسلقه قد  
أنف أن يظلمي ويحميني ليلتشد فهوى فوق  
رأسي !

واشدد بي الخوف فأخذت أضيق كل  
أنوار المنزل التي صادفتني في طريقي إلى  
الغرفة . . . ووجدتني فجأة وأنا اجتاز  
« الصالون » أمام صورة أبي الكبيرة  
المعلقة على الحائط في الصدر . . .

يا للهول !

كان أبي ينظر إلي بعينه الجميلتين  
الواسعتين وقد تظاير منهما الشرر . . .

السنة من نار تتجمع في بطن رهيب مقربة  
منى وهي تشير إلي ساخرة هازمة . . . وأن  
مهمة خافضة تسرى بين زهور الحوض  
الذي نسقته ورويته ورعيته منذ طفولتي . .  
وكأنها تذكر اسمي بالسخط والغضب  
والحق . . . ! وتلفت حولي مذعورة .  
وحاولت أن أتقدم إلى درج المنزل الرخامي  
الأبيض الذي كان يسدو في سواد الليل  
كأنه « شاهد » مقربة نعمة أعدت لي . .  
ولكن قواي خارت وتبينت أن قدماي لن  
تستطيعا حمل حتى إلى ذلك . . . القبر الرخامي  
واستندت على جذع شجرة الحمز الكبيرة  
التي تقووم إلي جانب باب الحديقة حتى  
استجمع قواي ولكني لم أكدها أني بكتفي  
على ذلك الجذع حتى سمعت قرعة داوية تم

والآن تابع قراءة القصة

« وكنا قد اتفقا على اللقاء عند أقصى  
سور الحديقة في مساء اليوم التالي . . .  
ولعاني لست في حاجة — ياسيدي —  
إلى أن أصارك بأنني لم أذق طعم النوم  
منذ أوصلني عادل بالسيارة إلى باب المنزل  
إلى أن أرف موعدا . . .

كان الموقف هائلا بشعا . . . وخيل  
إلي بعد أن ابتعدت سيارة عادل في ظلام  
الليل متجهة إلى القاهرة أن أشابها تتحرك  
بين أشجار الحديقة . . . أشبا ح سوداء ذات



أفد خنت ثقته !

وخيل إلي أن وجهه أخذ يقترب مني  
شيئا فشيئا وأن أنفاسه الملتبسة غيظا وكدا  
ألهبت جلدي وأن شفثيه قد نحر كتنا أخيراً  
لنقولاً لي في صوت قاض اشتد آوازاً وكرها  
« حتى أنتى كمان يا... قدرة ! »

ورفعت ساعدي لاخفي عيني وأنا أصرخ  
... وحدي وسط المنزل الريفي الخالي، وأنا  
اعبدو إلي غرفتي في شبه استغاثة غامضة  
حيري !

قلت لك أنني كنت على موعد مع عادل  
في مساء اليوم التالي وأنني لم يغمض لي  
جفن. حتي هبطت إلي الحديقة في ذلك  
الموعد لا لقاء ..

كانت قواي قد تضعضعت بعد أن قضيت  
الليل والنهار التالي بمنردى فريسة تلك  
الخيالات المضنية دون أن أفضي أو حتي  
أن أستطيع التحدث إلي أحد بشقوتي  
فلم يكذب بصري يقع على عادل حتي  
ألقيت رأسي على كتفه واجهشت بالبكاء  
وأنا أنتم

— عادل !

كنت إذ ذاك في حاجة قصوى إلي  
شخص يسكب في أذني بضع كلمات رحيمة  
تخفف من هول الحيرة التي اتابني وقد  
فهم عادل ذلك فطوقني بذراعه وهو يقول  
في نبرة حنون

— كده رضه يانا نا ؟ هو أنا كل  
ما تشوفيني تعيطى .. وخشيت أن يغضب  
فأمرعت بتجفيف عيني من الدموع ثم  
رفعت رأسي وشخصت إليه وأنا أنكف  
الهدوء وقلت

— خلاص .. ثاني مرة مش حتشوفني  
باعيط أبداً يا عادل، سامعني يا حبيبي  
— بس أنا عاوز أعرف انتي بتعملي  
ف نفسك كده ليه ؟

وترددت قليلاً في الإجابة على سؤاله  
ووقفت واجمة . ولكنني شعرت بأنامله  
تربت في رقعة على كتفي فقلت

— خايفة أبص يوم ما ألاقى كمش  
جنبي زى ما أنت جنبي دلوقت ..

— ازاي بس يانا نا ؟ انا يا حبيبي !

ودقت النظر طويلاً إلي عينيهِ ثم قلت

— وحفضل تحبني علي طول ..

— طول عمرى

— صحيح يا عادل !

— طبعاً ! انتي مراتي .. تعرفي إني

النهارده كان عندي ميعاد ضروري مع  
أستاذ العمارة في المدرسة وخفت لا أأخر  
كتبت لك كلمتين اعتذر لك فيهم عن  
الميعاد وكنت عازم إني آجي أرى الجواب  
من ورا السور عشان تشوفيه وما تفتكر يش  
آني أنا خرت من غير سبب

ومد عادل إذ ذاك يده إلي جيبه  
وأخرج مطروفا صغيراً ففتح ثم أذني  
الخطاب الذي كان بداخله من بصري  
فقرأت ما يأتي : زوجتي العزيزة نا نا

من وحي النيل

## رجع الامل

للشاعر النابغ الاستاذ أحمد عبد المجيد فريد

يا بسمه الايام يارجع الامل

يا نشوة الاحلام يا وحي القبل

أبقت أحلامي لما ارتوى الصديان

عطرت أيامي بعيرك الرسلان

وأسوت آلامي بحنانك الملتان

فشدوت ألمانا سرت مصري الضياء

يا بسمه الايام يارجع الامل

\* \* \* \*

باليلة بتنا وثالثنا الهوى

جدلان جمعنا وفارقنا النوى

عودي لاسوان طبات به الايام

جودي لجدلان صحت له الاحلام

عودي لنشوان سودى على الايام

بوصالها أمست لا أخشى الفناء

يا نشوة الاحلام يا وحي القبل



انني أنحنيك الآن وأنت داخل الحديقة  
بجانبك المنزل الصافي الزرقة . وقد اعتمدت  
بكثرتك على قائمتين من قوائم السور الخشبي  
الذي يحيط بالحديقة . فبدأ وجهك الصغير  
محسورا بين القائمتين . رائعا فانتسا دائما  
كأميرة هبطت لتلقى زوجها اختارته خفية عن  
أسرتها .

أقبلك . . . لقبلك يا نانا وكل ما أرجوه  
منك أن تنقي بالوفي الي الابد

عادل

قرأت هذه الرسالة وأما - أتلهل بشراً  
وفرحاً . لقد أجاب عادل فيها علي كل  
سؤال كنت أريد أن اتقيه عليه فيمنعني  
الحجل من أن اتقيه . وبدد كل شك كان  
يساورني من عواقب المغامرة الليلية الرهيبة  
التي أقدمت عليها . . وعاد الهدوء بملا  
روحي . . . فطويت الخطاب ثم وضعته في  
المظروف وحاولت أن أعيد إليه ولكنه فتح  
حقيقتي والقائه فيها ولما لاحظ أن شفتي قد  
بدأتا ترتجفان وانني لمرط سعادتي كدت  
أعود الي الاجهاش بالبكاء طبع قبلة طويلة  
على فمي

\* \* \*

أنك زوجتي أمام  
الله وأمام ضميري .  
وستكونين زوجتي  
أمام الناس في القريب  
العاجل .

كم من مرة كررت فيها قراءة هذه  
الكلمات من رسالة عادل التي تعد أن  
يضمها في حقيقتي لكي أطمئن إلى وعده .  
كانت هذه الكلمات عزائي الوحيد في  
ساعات الوحدة الطويلة المعلة المضنية التي

كنت أقضيها واقفة خلف الستار الزرقاء  
المسدلة على نافذة غرفتي أنظر الي الافق  
المحاطب عند أقصى طريق المريج . .  
الطريق الهادئ الجميل الذي حمل الي نسيمة  
ذات ليلة صوت عادل وهو ينشد أغنيته  
يا عم يا اللي بلا خال

تعالى أما أعملك خالي  
وأحط قلبي العليل  
على قلبك الخالي

حقاً

كان قلبي خاليا قبل أن يسوق القدر  
عادل الي طريقي ولكنتي منذ التقينا على  
مقربة من حوض الزهور أصبح لا شاغل  
لي الا التفكير فيه . . كان رجلي الاول  
باسيدي وسوف يكون الاخير

ولقد ظل عادل على عادته من القدوم  
الي ذلك المكان في مساء كل يوم لتجاذب  
حديثا طويلا . . . لا يقطعه الا صوت قدوم  
عربة أو سيارة من بعيد فأسرع أنا بالاختفاء  
خلف جذع شجرة الجيز ويتظاهر عادل  
بأنه عابر طريق أنهكه التعب فجلس على  
حافة سور الحديقة حتي يستجيم لتابعة السير  
فاذا مرت السيارة أو العربة خرجت أنا  
ثانية من خلف الشجرة واسترد ( عابر  
الطريق ) نشاطه فجاء فعاد الي متابعة  
الحديث معي

ولكن عادل اضطر أن يقلل زيارته  
الليلية عندما اقرب موعد امتحان (دبلوم)  
الهندسة فأصبحت لا أراه إلا مرة أو مرتين  
في كل أسبوع . . . وقد ضايقتني ذلك ولكنتي  
كنت لا أفتحه رغبتني الشديدة في أن  
يتم تعليمه ويتخلص من تحكم أبيه وزوجة  
أبيه . . .

وأخيرا أعلنت نتيجة امتحان (الدبلوم)  
ومهما آسيت فأنني عاجزة - ياسيدي -  
عن أن أصف لك شعور الفرح الذي

استولي علي عندما رأيت اسم ( عادل  
صادق ) بين الناجحين في قسم العمارة . . في  
( الاهرام ) الصادر في صباح يوم من  
أيام شهر يونيو من ذلك العام . . وهزولت  
الي درج مكنتي الصغير وأخرجت رسالته  
التي كنت مازلت محتفظة بها - كما لا  
أزال حتى اليوم - ثم أخذت أقرأ هذه  
الفقرة والرسالة في يدي اليمنى والجريدة في  
يدي اليسرى .

( ستكونين زوجتي أمام الناس في القريب  
العاجل ) . والقريب العاجل - لاشك - -  
هو حصوله على دبلوم الهندسة !

ووجدتني فجأة أفصل من الجريدة  
ذلك الجزء الذي اشتمل على أسماء ناجحي  
قسم العمارة ثم أضعه في رفق داخل رسالته  
وأطبع على الاثنين قبلة طويلة وأنا أبكي  
فرحاً !

كنت اذذاك أسعد فتاة على الارض  
لان الرجل الذي أحبيته وأجنى ووجهته  
كل شيء قد أصبح رجلاً جديراً بأن أحمل  
اسمه - علناً - أمام أبي وأمام جاراني  
من أهل المريج وأمام زميلاتي السابقات في  
( الاميريكان ميشن ) .

وأعدت رسالة عادل الي مكانها من  
درج مكنتي ومعها قصاصة ( الاهرام ) ثم  
هبطت الي الحديقة مسرعة . . . فعخيل الي  
أن زهورها قد تلمحت لتستقبلني باسمه . .  
فرحة وتقدمت الي المكان الذي اعتدنا ان  
نلتقي فيه ليلاً . .

كانت ذكريات اللقاء لا تزال باقية .  
لأن أحداً لم يقترب من ذلك المكان غيرنا .  
أنا وهو . . . فقد استطعت في ضوء النهار  
أن أتبين آثار أقدامنا مطبوعة من جهة علي  
طمي الحديقة ومن جهة أخرى علي تراب  
الجزء الملاصق من الخارج لسورها، هنا  
الأنثر الذي طبعه « الساندال » الأصفر  
الذي كنت محتذية به ليلة كنت مرتدية  
توبي الرياضي الرمادي و . . . هنالك الأنثر  
الذي طبعه حدائي الاسود ليلة كنت  
مرتدية توبي الأزرق الذي يحبه عادل كثيراً



.. وبضع خيوط زرقاء كانت لاتزال متعلقة  
بشجرة الخوخ لابد أنها انزعجت من الثوب  
عند ما سمعنا صوت سيارة قادمة ، فهرولت  
محاولة الاختفاء خلف جذع شجرة الخبز  
.. و .. و قرنفلة حمراء ملقاة علي الارض  
إلى جانب أثر حذاء رياضي من أحذية  
الرجال التي لا كعب لها .. لقد ذلت تلك  
القرنفلة ولكنها ظلت وفية للحوض الذي  
نبت فيه .. لم ترحلها الرياح التي تهب  
عاده في تلك الضاحية النائية من مكانها ..  
بل تشبثت بجدار السور كأنها تأتي أن  
تفارقها وتذكرت ..

تذكرت ليلة سقطت تلك القرنفلة التي  
قطعتها ليضعها عادل في « عروة » سترته  
.. فقد تصالحنا عند ما أزفت ساعة عودته  
و كانت القرنفلة لاتزال في يده اليسرى ثم  
م .. بالانصراف ولكنني طلبت اليه أن يولي  
علي « كلام » موال بلدي كان قد أنشده  
لي ليلئذ فراقني مطامه

يا اللي انت بطال وأنا طيب وراضي بك  
مش محمد الله اللي أنا طيب وراضي بك  
وسألني عادل

— وليه يعني عاوزه تخفضي الموال ده؟  
أنا غلظت اللي غنيته لك  
وشعرت بغلظتي .. ولكنني تداركت  
وقات ضاحكة

— انت عارف يا عادل أنا ما عملتش  
حاجة بطالة في حد أبدأ .. ومع ذلك برضه  
لسة الناس بطالة معاي .. عشاي غلظة  
غلظتها والدقي ..

واقنع عادل أو تظاهر بأنه اقنع ثم  
وقف يميني « كلام » الموال فسقطت القرنفلة  
ولما انصرف نسيها .. فظلت قابعة في مكانها ..  
وقفت عند حوض الزهور استعرض  
كل تلك الذكريات .. واقضت مدة طويلة  
.. وانتصف النهار وكانت شمس الصيف  
القاسية تسلط أشعتها على رأس العارية فلم  
أشعر بوطأتها ولم أتبه إلا على صوت  
وقوف سيارة أمام باب الحديقة وسمعت  
صوتا يقول

— إيه اللي موقفك في عز الشمس  
كده يا بنتي ؟

والتمت فوجدت سيارة « عمي » إبراهيم  
باشا صادق .. وقد أطلت منها زوجته  
الحديثة التي كنت قد رأيتها تمر من أمام  
منزلنا عدة مرات في نزولها الى القاهرة أو  
عودتها منها فابتسمت وقلت لها وقد خيل  
إلي أنها تريد زيارتي

— أهلا وسهلا .. اتفضل يا « تيزة » !  
فابتسمت ابتسامة صفراء ثم أشارت بيدها  
وهي تقول

— كتر خيرك يا بنتي .. أنا بس عاوزه  
أقول لك كلمة ف ودنك

ودنوت من باب الحديقة فهبطت هي من  
سيارتها واقتربت مني ثم وضعت يدها على  
كتفي وقالت في صوت خافت وهي تلتفت  
خلفها خشية أن يسمع السائق شيئا من  
كلماتها

— أنا عارفة انتي منتظرة مين ؟ انتي  
فاكره أن ما حدش ملاحظ الي بينك وبين  
عادل .. انما انتي زي بنتي وأنا كنت  
أعرف أمك الله بمسيها بالخير .. لازم تعرفي  
يا ناهد أن المرج كلها .. الخط كله عارف  
ان عادل يطلع عشان يقابلك ليلاتي ..

وارتجف جسدي وتصيب العرق البارد  
من جيبني وأردت ان أنكر ولكنني لم  
تمكني من الكلام فتابعت حديثها قائلة

— دي نصيحة لله يا بنتي .. انتي لسه  
شباب .. ومستقبلك ف ايدك .. الولد ده  
ما خلاش بنت ف المرج من أصحاب أخيه  
درية ما قالهاش ( أنا حاتجوزك .. انتي  
مراقي ) .. الواد شايف نفسه شاب وشكله  
كويس .. وابنت باشا ومستقبله  
مضمون .. داير بضحك علي دي  
ودي .. والبنت من عقلم الصغير يصدقه  
انما يا بنتي حرام ما انبهكيش .. أو عي  
تصدقيه يا ناهد .. أو عي كده وحطى عقلا  
ف دماغك .. كفايه المصائب اللي شافها أبو كي  
وشفتها معاه .. أنا عملت اللي علي ..  
أقعدني بالعافية يا بنتي بأه .. وتركتني ثم

صعدت الى السيارة وابتعدت بها ..  
ومادت الارض تحتني

وخيل الى بعد أن اسجتمعت قواي أن  
زوجة إبراهيم باشا صادق كانت تريد أن  
تصارحني بشيء آخر .. كانت تريد  
أن تقول لي أن والد عادل لا يوافق علي  
زواج ابنه مني ولكنها خجلت  
وحصرت كل انهما في عادل ..  
وظل أثر هذا الحديث مطبوعا في  
خيالي بضعة أيام .. ولكنني عدت الى  
قراءة رسالته ..

أنني زوجته أمام الله وأمام ضميره  
وقد أتم تعليمه وأصبح قادر علي أن  
يعول نفسه ويعولني ويعول .. أهل  
ياسيدي .. ويعول طفلنا .. فإذا اضغرتني  
لو لم يرض والده عن زواجنا ؟  
وانتظرت عادلا لكي أهله بنجاح  
وأخبره بما صارحتني به زوجة أبيه ..  
ولكن

ولكن اقضت ليلة .. وليلتان ..  
وعشر ليال دون أن يحضر !  
وفي كل ليلة كنت أهبط في موعدنا  
الى مكاننا الموعود من حديقة المنزل وانتظر  
ساعات .. ساعات طويلة وحدي قدوم  
عينا ..

وأخيرا .. عندما اشتد في اليأس  
اعزمت أن أذهب اليه في منزل خاله بشيرا  
— وانتهزت فرصة خروج أبي الى عزبة  
عين شمس للاشراف على خيوله ثم أسرعت  
الى شبرا .. وانتظرت في عزبة استأجرتها  
ثم أرسلت كلمة صغيرة كتبته الى عادل ..  
وبعد قليل أقبل عادل وقد بدا وجهه  
متجها كاني أرنكت أمرا بالذهاب اليه  
ولم يسكن يصل الي حتي اجدرني قائلا  
— أنتي إيه اللي جايك هنا ؟ فارتبك

ولكنني أجبتة متلعثمة  
— ما انتش عارف إيه اللي جايك يا عادل  
— لا مش عارف ..





أهل المدينة  
ذلك هو الفرق بين اليوم والامس  
دور السينما

( علي ان جلالة الشاه الشرقي الصميم  
الذي يبلغ طوله ستة أقدام قد شعر بهذا  
الفرق فموضه بدور السينما العديدة التي أمر  
بانشائها في الهواء الطلق لعرض الافلام  
المرحة على شعبه الذي يحبه .

هذا إلى جانب الزينات العديدة الأخرى  
التي أمر بإقامتها في كل مكان ابتهاجا  
بقران نجله الأكبر وولي عهده

وصل الاميران العروسان الى طهران  
فاطلقت المدافع من جميع جوانب المدينة  
لتحيتهما

وبينما كانت تلك الطلقات تدوى فترسل  
البهجة والسرور الى كل أهل طهران كان  
العروسان الكرمان في طريقهما وسط  
شوارع المدينة المعروشة بالسجاد المعجمي  
الفاخر والمحاطة بأقواس النصر في كل  
جزء منها في طريقهما الى القصر الذي  
يستعد لاستقبالهما بعد ان قطعنا مسافة  
ثلاثمائة ميلا في الفطار الذي يعترق الطريق  
الجديد الذي افتتحه الشاه أخيرا اجتدثا من  
بندر شاهبور )

معرض الازياء

ولكن يمكن الموصوف وروحانته

## أفراح طهران

ليلة ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩

ليلة رائعة ... تلات فيا ايران  
بالانوار الساطعة في كل ارجائها وعم  
السرور فيها الى حد لم تشهده مثله في أي  
عصر من عصورها .

ليلة رائعة .. انتظروا سبعة عشر مليوناً  
من المصريين وظلوا يتبعون انباءها حرقاً  
حرقاً الى ان اشتروا فيها بكل قلوبهم  
وجوارحهم .

ليلة لم تسكد تنتهي بافراحها ومباهجها  
حتى أصبحت أميرتنا المحبوبة شقيقة الملك  
وآبة الملك هي صاحبة السمو الامبراطوري  
شاهدت فوزة التي سمره عرش كبرى  
اوسروان .

وهكذا تمت أفراح مصر وايران  
وارتبطت الدوائن برباط وثيق .. رباط  
جميع الامم وضم الشعوب فازدادت قوه  
على قوتها .

وفي وسط تلك الافراح الرائعة ..  
افراح الشرق الذي طالما بهر العالم بمباهجه  
يشتهر جميع محررى المجلات الاجنبية تلك  
الفرصة الرائعة لكي يكتبوا كل ما يوحى  
اليهم به خيالهم الخصب .. الخيال الذي لا يزال  
يحلم بليالى الف ليلة وليلة

من ذلك ان نشرت مجلة (النيوز ريفيو)  
مقالات طويلة عن أفراح ايران أسهت فيه  
في وصف تلك الحفلات الرائعة في خيال  
ظريف يدفعني الى ان أنقل هنا بعض  
مقتطفات منه لما فيه من طرافة بديعة

هارون الرشيد

( في تلك الايام الرائعة .. أيام الخليفة  
هارون رشيد كانت الافراح تملأ المدن  
وتسعد كل من فيها والنافورات ترسل  
نبیذها الى أعلى في اندفاع كبير فيلتف  
حولها الاهالي كل يشرب كما يريد يشترك  
بكل عواطفه في تلك الافراح التي تملأ  
المدينة .

ولكن

ولكن الان في تلك الليلة التي زفت  
فيها الاميرة المصرية الصغيرة الرائعة فوزية  
الى صاحب السمو الامبراطوي ولي عهد  
ايران لم تكن لتسمح التقاليد الاسلامية  
لتجميع أهل طهران عاصمة ايران الا بان  
يشربوا الماء البارد فقط .. ولكنه على كل  
حال ماء يخرج من النافورات أيضا ولعلها  
تشبه الى حد كبير تلك التي كانت تقام أيام  
هارون الرشيد لكي ترسل السعد الى كل



من حضور حفلات الزفاف والاشراك فيها  
أفتتحت وزارة المالية الايرانية فرعاً خاصاً  
لعرض الملابس الاوربية اللازمة لمثل تلك  
الحفلات

وصدرت الاوامر لكى سيدة باختيار  
اربعة فساتين لاحتضارها لها من اوربا  
لارتدائها فى حفلات زفاف ولى العهد...  
أما الرجل فقد تحم على اتيار ثلاثة بدل  
من أنواع مختلفة

#### رحلة البحر الاحمر

( وفى المساء كانت مدينة طهران تمتلئ  
بالآلاف المصاييح الكهربائية.. المصاييح  
التي كانت قد علت فى أمكنتها الى جانب  
أنواع الزينات الشرقية الاخرى منذ الوقت  
الذى ابتدأ فيه ولى العهد مع عروسه وعاثلتها  
المالكة المصرية رحلته الطويلة من القاهرة  
الرحلة التى تبلغ مسافتها أربعة آلاف ميل  
والتي يقع الجزء الاكبر منها وسط البحر  
الاحمر..

وكانت الطرق قد فرشت بالاسفلت  
والمنازل قد طليت جدرانها جميعاً بالالوان  
الجديدة الزاهية وكانت الاوامر الصارمة  
قد صدرت الى الشحادين بالاجتماع فى  
مراكز البوليس لترحيلهم الى المناطق البعيدة  
للبقاء فيها الى حين الانتهاء من كل الافراح  
عقد القران... « الدخلة »

« وبالرغم من ان الاميرة المصرية الجميلة  
قد عقد قرانها منذ أكثر من شهر على خطيبها  
ولى العهد فان التقاليد الاسلامية لم تكن  
تعتبرهما زوجين قبل عمل كل تلك الحفلات  
والافراح فهى جزء من حفلات الزواج  
لا بد ان يتم لكى يصبح العروسان فى نظر  
الشرعية الاسلامية زوجين بمعنى الكلمة  
وكانت آخر مرحلة من مراحل تلك  
الافراح هى حفلة الاسبوع الماضى.. الحفلة  
التي تمت بعدها كل حفلات الزفاف.  
أطلقت السوارىخ من وسط حدائق  
ليصور الملكية ثم تلى ذلك حفلة رائعة

مسالية تحم فيها على كل سيدة ان تلبس  
ملابس من الحرير الابيض اللون. وأخيراً  
تقدم الامباطور والامباطورة وباقي أفراد  
العائلة المالكة الايرانية فصحب العروسين  
وسط الشوارع المضاهى المعروشة بالازهار  
الى قصرها الجديد. قصر المرمر. كانت  
الحفلات قد انتهت تماماً وبن العروسان  
قد أصبحا زوجين بمعنى الكلمة »  
زفاف

كنا قد اشرفنا من مدة طويلة الى الحفلات  
العديدة التى اقيمت فى منزل الدكتور  
فوزي بك ابو السعود بمناسبة خطوبة كريمته  
السيدة فوزيه للاستاذ احمد غيته المحامى بقم  
قضايا اسكة الحديد... الحفلات التى اعترف  
لها الزملاء - زملاء العريس فى قلم قضايا اسكة  
الحديد وباقي اقسام قضايا الحكومة -  
بالتفوق فى الالة وما اليه

واليوم نذكر انه قد تم فى الاسبوع  
الماضى زفاف العروسين بحفلة رائعة  
انتقلا على اثرها الى وكرها الحديد  
بالعمارة التى بناها الدكتور ابو السعود  
بك اخيراً فى الزمالك وخصص احدي  
شققها لاقامة كريمته بعد ان اثبتها بخم انواع  
« الجهاز » الذى احضره خصيصاً من  
اوروبا وبعد ان وضع على احدي « قطعه »  
الفخمة عده قطع من الماس كهدية منه  
لكريمته يوم زفافها

أما العريس فقد شاء والده ان يهدى  
اليه الهدية التى تتناسب « ومهنته » فى مصلحة  
السكة الحديد فقدم اليه سياره « ليموزين »  
تمناها ثمانية جنيه...  
خطوبة

فى يوم ٢٣ مارس الماضى أعلنت خطوبة  
الآنسة زوزو عزت كريمة الامير الالاي محمد  
بك عزت للاستاذ عبد العزيز عمر المهندس  
والخبير الزراعى بمجكة قنا ونجل الدكتور  
عبد الرحمن بك عمر مراقب مجلس النواب  
والآنسة العروس من أجل فتياتنا تلقت  
تعليمها بكلية البنات... أو كلية الانسات

المصريات الجميلات وتبلغ من العمر  
عشر عاماً فى يوم ٨ مايو الحالى  
وكان المنتظر فى هذا التاريخ السعيد  
يتم شئ جديد بعد اعلان الخطوبة...  
للمسألة فروع أخرى كان من شأنه  
تعطل قليلاً ما كان يجب ان يتم.  
فالعريس الشاب عندما عرض على  
فى أول الامر رغبته فى الزواج وعبر  
من اختارها لتشاركه الحياة لم يكن من الو  
الا ان استمع لنجله مدة طويلة ثم  
الحديث بان قال لا.. ثم قال مرة أخرى لا  
وعبثاً حاول النجل ان يعلم...  
الوالد.. بل ان الوالد نفسه لم يعلم ويقال  
لن يعلم سبب رفضه لزواج نجله بمن  
هذه هى الفروع.. ولعل سفر النجل  
الى قنا وأقامته فيها تحد من اصرار الو  
وتجعله يزل على رغبة نجله الاكبر.  
أو لعل « مجلس الصيانة » الذى يلا  
الخطيب فى كل غدواته وروحاته  
حضوره الى القاهرة يتمكن من ان يحدد  
لتلك المشكلة

« مجلس الصيانة » هو شقيق العرو  
وهو ضابط فى سلاح الصيانة بالجيش  
المصرى.  
وكذلك

وكذلك كان قد أعلن منذ  
الشهرين خطوبة الآنسة فهيمة علام  
الاستاذ موافى بك علام المستشار  
الاستئناف للوجيه الشاب سعيد زاب  
سعادة عيسوي باشا زايد المثرى المصرى  
المعروف

أعلنت الخطوبة منذ شهرين...  
بعد ان ترك الخطيب كلية الزراعة  
كان قد التحق بها منذ طامين ووجه  
للاهتام بادارة شئون والده فى القناطر  
من المنتظرين يوم و آخر  
الاحتفال بعقد قران  
الخطيبين... كلتا نيتا



## يجب ان يعين في كليات الجامعة العدد الطافي من الاساتذة الكفاء

ولوان أعمالهم كانت في حاجة قصوى الى كل دقيقة من وقتهم وسلمنا بذلك جدلا لمسلمنا بذلك بأنه لا يمكن انتدابهم لالقاء المحاضرات في أوقات محدودة على طلبة الكليات التي تحتاج اليهم كل الاحتياج لقد قرر مجلس ادارة الجامعة في العام الماضي ان خروج عدد كبير من اساتذة الجامعة وابتعادهم عن الوسط الجامعي قد هبط بمستوى التعليم في الجامعة الى حد كبير ولذا فيجب العمل على اعادتهم بشتى الوسائل لحفظ المستوى الثقافي بالجامعة .

اذا كان الامر كذلك بالنسبة للكليات القديمة التي سبق ان بينت المؤهلات العلمية للاساتذة فيها والدقة الكبيرة التي تطبق حرقا في اختيارهم فكيف يكون الحال بالنسبة للكليات الجديدة وهي من الاصل على هذا الحال التي وصفت

ان مجلس ادارة الجامعة قد بين باصداره هذا القرار في العام الماضي انه يشعر تماما بما يجب ان تحاط به كليات الجامعة من العناية والعمل دائما على رفع مستواها من جميع الوجوه فعليه الان ان يولى أكبر قسط من عناية للكليات التي ضمت إلى الجامعة منذ حوالي الثلاث سنوات دون ان يطرأ عليها أى شيء يمكن ان يدل على أنها أصبحت جزء من الجامعة المصرية بل على العكس أصبحت تائهة في وسط الطرق لم تبق في مكانها حيث كانت ولم تحاول الوصول الى المركز الذي يمكن ان تستفيد منه وتفيد

ونحن اذا كنا لانهم بثقافة ونشأة هذا الجيل الجديد فن أين يأتي التغيير الجوهري الذي يجب ان يدب في حياتنا المصرية لكي نصل الى التقدم المنشود ان تخريج الموظفين قد أُنْعِب مصر كثيرا فيجب ان نتجه نحو نحو جديد حسين كامل

بالمؤهلات العلمية هي الاساس في كل شيء فهناك ما هو أهم من ذلك بالنسبة لمستوى التعليم في تلك الكليات الجديدة .

فنحن اذا نظرنا — كما سبق ان ذكرت — الى المؤهلات العلمية التي تتوافر عند مدرسي تلك الكليات وجدنا أنها أقل من ان تسمح لمدرس منهم بالحصول على لقب أستاذ أو مساعد أستاذ على ذلك فالنتيجة المحتملة لتطبيق ماقرره مجلس ادارة الجامعة في الاسبوع الماضي ان تصبح تلك الكليات خالية تماما من الاساتذة ومساعدى الاساتذة وهو ما نحن فيه فعلا منذ ان ضمت كليات الزراعة والهندسة والتجارة والطب البيطري الى الجامعة

وعلى ذلك فالواجب المحتم الذي يجب ان يهتم به مجلس ادارة الجامعة وبجمله الخطوة الثانية المباشرة لتلك الخطوة التي خطاها ان يعين في تلك الكليات العدد الكافي من الاساتذة ومساعدى الاساتذة الذين يمكن ان ترتفع بهم قيمة تلك الاجازات النهائية التي تعطى تلك الكليات الان فلا تعترف بها الكليات الاخرى من نفس الجامعة بل تتناولها بكل نقد وتجريح .

ليست الطريقة العملية ان يترك مستوى الجزء الأكبر من الجامعة وهو على هذا الحال الى ان يأتي الوقت الذي يمكن لمدرسيها الان ان يحتلوا مراكز الاساتذة ... ليست هذه هي الطريقة العملية وانما الواجب المحتم بحث دم جديد في تلك الكليات من شأنه ان يرفع مستواها منذ اليوم وان يحفظ التوازن بين هيئة الاساتذة في الكليات الاربعة القديمة وهيئتهم في الكليات الجديدة

بذوي المؤهلات العلمية الذين تسمح لهم مؤهلاتهم باحتلال مراكز الاساتذة في الجامعة المصرية

كأن قد تحدث منذ مدة تحت هذا عنوان عن مدرسي الكليات الجديدة بالجامعة المصرية ودرنت بين مؤهلاتهم العلمية وبين مؤهلاتهم املاهم اساتذة الكليات القديمة ومنهم من يهازل بين المؤهلات في الحالتين ويستعمل كلمة «سهولة» المعجبة التي يعين بها الاساتذة والمدرسون والمعيدون في الكليات الجديدة

تحدثت عن ذلك ونينت مدى تأثيره في هبوط مستوى التعليم في الكليات الجديدة لدرجة ومدى النتيجة التي أدى اليها من فساد لدرن فقد اتاما بين (قيمة) الاجازات التي يعين بها الاساتذة والمدرسون والمعيدون في الكليات الجديدة

وفي الاسبوع الماضي قرأت في احدى جرائد المساء ان مجلس ادارة الجامعة قد قررت من بحث مؤهلات مدرسي كليات الزراعة والطب البيطري تمهيدا لوضع كل منهم في المركز الذي يتفق ومؤهلاته العلمية .

وهذا احسن . بل انه بداية طيبة تنبئ بآفاق الاهتمام الذي يسديه مجلس ادارة الجامعة لمستوى التعليم في كلياتها . ولكن هل هذا هو كل شيء ؟

ثم ان مجرد قراءة ما كتب في تلك جريدة لمستأيد يدل دلالة واضحة على اساهة لا تحصى من اساتذة الجامعة ومستوى التعليم في كلياتها . فلو اننا كنا نرى في شتى من مصر ان اساتذة الكليات الجديدة هم الذين هم في ذلك واحسن بكثير، فنحن اذا حفظنا اليوم القيمة لاساتذة الكليات الجديدة في الجامعة المصرية وجعلنا تلك الالقاب رهنا



# مدام نابوي ... الصحفية الفرنسية

## هتار كئيمها ... أفاق الصحافة

كان آخر ما كتبه مدام نابوي عن الحالة السياسية في الشهر الماضي، نبأ حشد مائتين وخمسين ألف جندي على حدود ليبيا والنشاط الألماني في شمال أفريقيا... ذلك النشاط الذي كشف القناع عنه سفر المارشال جورنج الى ليبيا لتنظيم القوي العسكرية فيها، ثم زيارة القائد العام للجيش الألماني لليبيا أيضاً لنفس الغرض... فكانت مدام جنيفاي نابوي هي أول من كشف الستار عن أعمال هتلر ونواياه. حتى

لفد ضاق صدر هتلر بها. فقال عنها في خطبته الأخيرة أمام الريخستاغ أنها «أفاعة الصحافة»!

كانت جنيفاي نابوي في دير أسو تيون بفرنسا وكان اسمها أذاك جنيفاي لوكس. وحدث ذات يوم أن فاجأها أحدي راهبات الدروهي

ساعه في سماء الخيال فأنهرتها وهددتها إذا عدت الى الاستسلام إلى الاحتلال بحرمانها من الخروج في أيام الآحاد! وبعد سنوات كانت جنيفاي تستقبل بحكم عملها كممرضة جرحي معركة شارلوا في إحدى المستشفيات التي أقيمت على بلاج بلدة تروفيل بعد أن اندلعت الحرب العظمي..

ثم مرت عشرة أعوام. أبدت بعدها جنيفاي لقبها الي نابوي وكانت أذاك قد أنهت من مؤلف في ثلاثة أجزاء عن ملك مصر الفرعوني توت عنخ آمون... ومؤلفين آخرين عن النبي سليمان وملك الاشوريين نصر... وسرعان ما منحتها الاكاديمية فرانسيز ثلاث مداليات تقديراً لكتبتها العظيمة واستقر



مدام نابوي

تداعب قطتها

رأيها — ذات يوم — على احتراف الصحافة رغم معارضة عمها مسيو جول جامبون أعظم سفراء فرنسا قبل الحرب... وسرعان ما اندمجت فتاة الطبقة البورجوازية في خضم السياسة الدولية. فالتصمت — بحكم مهنتها وعملها — بممثلي الدول المختلفة في عصبة الأمم. وغيرهم من رجال السياسة الدوليين.

ودات يوم أعلنت مدام نابوي الحرب «لايتت جيروند» أنها سترحل إلى جنيف على نفقتها الخاصة... «لاني على صلة بكنة من الشخصيات البارزة هناك. وسأكتب بعض الرسائل عن الحالة. فإذا أعجبك فانثروها. أو ألقوها في سلة المهملات» كما تقول!

وقالت مدام نابوي بعد أن روت بعض ذكرياتها. «كانت رسائل»... «في تلك الفترة»... «عشر»... «في جنيف»... «جاءت جنيفاي في قصر الملى الكه»... «موريس دي روش»... «يحيط بها الادب»... «ول فالسيري»... «والسكوتس دي نواي»... «وميليني»

فاكاريسكو وهم يتحدثون عن الجازر لواقعة على الحدود... وطول الحديث فطرح المجتمعون العالم على المائدة. وانتقلوا بتعليقاتهم من شيلي الى اليابان. ومن الهند الى جواتيمالا — وقالت الكونتس دي نواي — ماذا ترون في يوغوسلافيا! فقلت مدام دي لاروشفوسول... (البقية على ص ٤٦)



خِطَابُ مُوسُوْلِيْنِي فِي الْمَجْلِسِ الْفَاسِيْنِيْتِي الْأَعْلَى...

فتسرطاب لا طلاع عليه قبل القائه... ليحذف منه ما لا يرضيه.

التصريح بأن لم يتناولت في معاملة الخطاب  
على قدم المساواة مع الطرف الثاني للمحور  
«ريلي» ! فكان جواب وزير الخارجية  
الأممية على هذا أن ألمانيا في حاجة لتمكينها  
من أن تدبر سياسة المحور. وأن توجهه إلى  
الوجهة التي تراها صحيحة صالحة. ! ورا  
على ذلك قوله أن ألمانيا تستطيع أن تستعيد  
كل مستعمراتها وأنهم قربت أن يقرروا  
وبريطانيا مضمرة أنها ملت لتتخلف مع  
الخطاب... ١٢

وفي الساعة السابعة مساءً أعلن سيدو  
لنور رينتروب أن موسوليني سيحترم رغبات  
وزارة الخارجية الألمانية فيعدل الخطاب تبعاً  
لمشئتها...

وقد حاول بعض أعضاء المجلس الفاشيستي أن يحمل موسوليني على القاء خطابه عبر مقيد برغبات هتلر وأن يعلن مطالب إيطاليا من فرنسا - ولكن موسوليني لم يستطع إلا تنفيذ مشيئة برلين !!

در این ایام که مشورت میری بهم، استاد موسیقی و صاحب  
تألیفات نصیحت تلفونی دار می‌کنند و موسیقی بی‌ثبات اخیری افلی  
می‌باشد.

ابطالاً فی نواک بعض اغراضها . فاشهد  
الحداد بین الطرفين حتی اضطر شیء او الی



في مساء ٢ فبراير الماضي اُصطل هتير  
موسوليني تليفوني بصدد الخصب الذي كان  
يمده الاخير ليلقيه في اجتماع المجلس التأسيسي  
الاعلى .. وحذر المؤرر زميله في المحور  
من النورط في اعلان تصريح جديد بشأن  
مطالب ايضاً من فرنسا .. لان ألمانيا  
ليست مستعدة لتأييد حملة جديدة ضد فرنسا  
.. ولم يستطع هتير أن يظهر اطمئناناً حقيقياً  
.. فقرأ موسوليني عليه ما يخصه بالخطب الذي  
أعده !!

وكان هتلر قد طلب في نهاية حديثه  
صورة للخطاب ترسل اليه بالطائرة ليطلع  
عليها بعد أن عرف ملخص الخطاب . وفي  
نفس المساء أرسلت الي هتلر الصورة  
للاطائرة فأعيدت بعد ظهر يوم الاحد وقد  
عشت القلم الازرق بأكثر نقطها . . .

ومعها مذكرة جاء فيها أن هتار ليس على  
استعداد لان يسير مع حليفته «روما» إلى أبعد  
من سار ١١٩

وكان رينتروب قد اتصل في اليوم نفسه  
بليغويا شيانوفين لساعة واحدة عشرة  
والثانية عشرة فأخبره أن الروح التي يجدها  
الرئيس روزفلت نحو ألمانيا تطلق زعيم «الريخ  
الثالث» وأن واجب طرفي المحور أن يعود إلى  
الأمم مع الشيء... وبعد ساعة اتصل شيانو  
بشون رينتروب وأخبره أن موسوليني يجمع  
نقاط الحزب النازي للشيء في الأمر.  
ثم عاد شيانو في الساعة الخامسة فكتب لرين  
أن موسوليني لا يثير المشكلة النوسية في  
خطابه، وأن على هتلر إزاء هذا أن يساعد

في ايطاليا يهتفون ..

«فیل ہمار» برلا مہ «فیفادوتی»!؟

في اشارة ذات مغري انوا انكي حار في  
المقهي و كان فسيب — تطوع بالاحبة  
فذكر أن الحال لو استمرت في روما  
على ما هي عليه فان ايطاليا ستوجه سريعا  
اليوم الذي يجب أن ندعو الاحزاب  
الايطالية كلها الاطاليين الي الاتحاد  
لتحرر بلادهم من النفوذ .. الالماني !!

روى الكاتب المعروف فيليكس راتو  
هذه الرواية بعد أن عاد من روما منذ نصف  
وشهرين عاقل .

گفت جالساقی اُحدی المفامی فانی  
الساقی حتی راعی ان یحیی فی قائلہ  
ہیل ہر !! .. فسائلہ  
ولمدا «ہیل ہتسر» بدلا من  
«فیما دوشی» ؟ .. فعمز الساقی بعزمہ



# الملك فيصل لا يعلم بموت والده

معلومات لم يسبق نشرها عن عاهل العراق الطفل

لرسل «الخامسة» الخاص في بغداد

المسكينات؟ هل هن في حاجة إلى شيء؟  
ولم يجبه الرائد علي سؤاله، بل ظل صامتا عن الاجابة على الملك الطفل منذ موت والده.. واستل فيصل الثاني يقول: — اذا كن في حاجة الى شيء فأرجوك

أحتفلت العراق — قلبيا — بعيد ميلاد ملكها — أصغر ملوك العالم كله — فيصل الثاني، في يوم الثلاثاء الماضي، اذ بلغ جلالة الراه من عمره.. وكان احتفالا لم تقم فيه حفلات أو تزييفات، نظر الحداد العراقي على ملكها السابق المغفور له غازي الاول، والد الملك الطفل.. الذي لا يعلم بموت والده حتى الآن!!

وقد مرت خمسة أسابيع تقريبا على وفاة الملك غازي في حادث تصادم سيارته بالقرب من القصر الملكي في بغداد.. وكان الملك الطفل فيصل الثاني يسأل كل من يلقاه عن والده، فلم يستطع أحد أن يجيبه عن سؤاله، ولكن مربيته الانجليزية «مس دورا بورلاند» اجابته حين سألتها قائلة:

— لقد سافر في رحلة..

ولم تستطع أن تصدقه الاجابة فقد كانت تعلم مقدار ما يكنه كل منهما للآخر من الحب العميق والتعلق الشديد.. ولم يعد الملك الطفل يسأل عن والده ولكن نظرة عينيه الحزينة المتعجبة، تصحح عما يضطرم في صدره الصغير من العواطف والانفعالات..

وذات صباح، وقف الملك الطفل في شرفة قصر الزهور الذي يطل على نهر الثمرات، ويبعد عن العاصمة «بغداد» مقدار ميلين.. وقف الملك الطفل في الشرفة فرأى جمعا من السيدات يرتدين السواد يمررن أمامه وهن يحفن عبراتهن، وكن خارجات من حجرة الملكة الارمل..

وسأل الملك الطفل رائده:

— لماذا تبكي هاته السيدات



الملك فيصل الثاني

أن تعطيهن ما يطلن.. وعند الغداء، سمع صوت بوق سيارة تقترب من القصر فتكثرت المائدة وأسرع الي الشرفة في لهفة. ولكنه لم ير السيارة التي كان يرجو أن يراها!! ويعجب فيصل الثاني لان والده «سافر في رحلة» دون أن يودعه.. اذ لم يحدث هذا من قبل قط!

فقد اعتاد فيصل أن يستيقظ من النوم فيسرع الي حجرة والده، ثم يقصد مع الى حجرة الطعام فيتناولان معا طعام الافطار، ثم يتزهران معا في الحديقة، وقد أمسك غازي بيد فيصل، وتثبت هذا بيد والده وراح يطره يوايل من الاسئلة والاب الحنون ذو القلب الرحيم يجيب عنها جميعا.. وحين يأتي الوقت المخصص لمباشرة عمل الدولة الرسمي، ويهم غازي بالذهاب، يقف فيصل ليحيى والده ومليكه وهو يرفع يده بالسلا العسكري صائحا:

— حفظ الله الملك..

ويظل فيصل يطل على موكب والده الرسمي، حتى تختفي أخسر السيارات عن نظره..

وقد حرم فيصل من ذلك كله الآن!! وتري «مس دورا بورلاند»، أن ذلك الملك الطفل، ذا الوجه البياض والوجه العريضة التي تدل على الذكاء، والشعر الحريري — تری أنه الطف طفل في العالم. ومس دورا ترافق الملك فيصل أكثر من أي شخص آخر، بل أنها لتصحبه حتى في زيارته الي المطار حيث يرقب فيصل الثاني بشغف شديد هبوط الطائرات الى الارض وأرتفاعها عنها.. وهو المشهد الذي يأسر لب الملك الطفل فلا يمل النظر اليه مطلقا..

ويخرج فيصل الثاني ببذلته العسكرية التي تم تفصيلها له منذ عام مضى، وهي بذلة ضابط في الجيش العراقي.. وفيصل الطفل يعرف من اللغات — الي جانب لغته العربية — التركية والانجليزية، وهو يتكلم هذه كأي طفل انجليزي بارع!

ولملك فيصل حاشيته الخاصة، وهو متعلق بأفرادها جميعا.. وقد حدث مر أن كان مصوره الخاص يلتقط له بعض الصور في الحديقة، فقبض فيصل قبضه من الرمال ذرها في الهواء، فدخل بعض الدرات في عين المصور، فتوجع وهو يحزن



عليه . فرسمت على وجهه فيضل علامات  
الاسم ، وأسرع إلى المصور يقول في رقة  
وعذوبة .

— أنى أسف .. هل حدث ضرر ؟  
فبعد المصور يديه عن عينيهِ وهو  
يتنعم ، إذ كان يلاعب فيضل !! وانتم  
فيضل بدوره وهو يقول ضاحكا  
— أيها الملقق !!

وأعمل فيضل الذي كلمه يد على  
ما يتمتع به الملك لظلم من ذلك لا يتوفر  
في الأطفال من عمره . فهو إذا خرج  
لنزهه لم يترك شيئا يراه دون أن يسأل  
عنه سائق السيارة . وهو في بعض الأحيان  
يمسك مجلة القيادة محولا قيادة السيارة  
بمساعدة السائق !!

وقد نعد فيضل كل ما يختص بالتصوير ،

من مصوره الذي لم يستطع إلا أن  
يغيب رعدة فيضل وأصراره على تعلم . يريد  
وكذلك كان الحال مع الحائقي ، فعرف  
ما شاء عن الأشجار والزهور .. وهو يريد  
أن يعرف عن الناس ما يستطيع أن يعرفه  
فهو لا يفتأ يردد هذا السؤال « من هذا الرجل ؟ »  
كلما رأى رجلا غريبا لم يتسبى به رؤيته .

لم يظهر فيضل في حملات عامة إلا في  
مناسبتين أثبتت فقط . وهما حين ظهر علي  
الشرقة ليشهر مرو . ولي عهد إيران في  
طريقه إلى مصر لعمد فرانك علي الأميره  
فوزيه . والثانية في معرض نجبول افتتاح  
قبل وفاة والده بمرحلة .  
وفي المناسبتين ، كانت الجمهر شديدة  
الحماسة لرؤياه ، شديدة الإعجاب بموقفه وهو

يرفع يده إلى جبهته ، لتحية العسكرية وعلى  
فه أبتسامة سعيدة تعبر عن فرحه العظيم  
تصور الاحتفالات العامة ، ومشاهده  
أفواج الشعب العراقي .. شعبه المحيد ..  
وقد حدث وهو في معرض الخيون  
أن نزل إلى حلبة المعرض ليترك حصاه  
الهند ري الصغير — وقد ربح جائزة به —  
فرأى طفلا صغيرا في مثل سنه ، لم تسبق  
له رؤيته ، فوقف يتحدث إليه وكأنه يعرفه  
من سنين !!

هذا هو فيضل الثاني ، ملك العراق الذي  
لا يعلم الموت والده حتى ليوم ، والذي  
يقبل العراقيون إلى الله في كل وقت أن  
يحتفظ لهم . ولما ولد . وهي أمنية يشرئف  
الشرق كله ، العراق لعين في رجاء تحقيقها  
بأذن الله .

## الفرقة القومية المصرية - دار الاوبرا الملكية

اجداء من الاثنين ٨ مايو إلى السبت ١٣ رواية

### تلميذ الشيطان

كوميدي دراماتيكي من ٣ فصول في ٥ مناظر لبرنارد شو  
ترجمة الاستاذ مختار الوكيل - الموسيقى للاستاذ محمود عبد الرحمن

يشترك في التمثيل حضرات الاساتذة :

فؤاد حسن		احمد علام	
سميرة كان	سمي مهمي	نعمه ابراهيم	كي رستم
انور وجدي	مات شكري	فؤاد مهمي	عبد فرس
محمود اسماعيل	سعيد خليل	محمود رضا	فؤاد شفيق

- اخرج الرواية المسيو فلاندر -

طالب التداكر من شاك الاوبرا الميمون ٥١٧٩٣ - الستار الساعة ٨ و ٤٥



# بوريس... ملك مفتاح دول البلقان

بعض الرمال لشهرة روزينا نوري

على قيادة السيارة .. فان الأولى تهني حياة  
حبيبة، وقد اعتدت ان أسوق قطاري الخاص  
بنفسي !

وفي تلك اللحظة بدت عربة من عربات  
الفلاحين يجرها ثور وقد خرجت من منعطف  
الطريق تسير في غير الجانب الذي يجب  
ان تسير فيه .. وكان من الجلي انه لم يعد  
ثمة طريق لمرورنا، فأغلقت عيني وأنا ارتجف  
اذ لم يكن من الاصطدام بد. ولكن الملك  
بوريس استطاع ان يصادي ما ظننته  
مستحيلا !

فبفضل مهارته وحضور بدبته، استطاع  
الملك بوريس ان يتحول بنا الى خندق اجتزأه  
ثم تسلفنا حافته الاخرى بقفزة عيفة وأفضينا  
الى أرض عروقة اتخذنا فيها راحتنا

وغادر الملك السيارة ونحن ننتبه، وفي  
دقيقة واحدة كان قد انكب على السيارة  
يتفقد ما يصلح ما أصابها من خلل

وبالرغم من ان الملك بوريس يحدث  
لبق عذب الحديث.. بلغات ثمان او على معرفة  
واسعة بالشؤون السياسية والتاريخ الدولي  
الا انه لا يشعر بميل يذكر نحو الفن أو  
الأدب .

ومع ذلك فهو يحب الموسيقى لا سيما  
الحن فاجتر منها .. الا لحن التي قال عنها  
مرة انها تجعله « يشعر بالاسى والفخر في وقت  
واحد ! »

ولقد خلف الملك بوريس والده —  
الملك فرديناند — على عرش بلغاريا عندما  
تنازل الأخير عن الحكم عقب الحرب مباشرة،  
وقد اتم كنهه شؤون البلاد أرفقه الاضطلاع  
بالمسؤوليات بينما كانت السن تتقدم به

ولا بد ان بوريس قد تكلف كثيرا في  
سبيل الظهور من شعبه والاحتفاظ بعرشه  
خلال العقبات والمسااعي الآثمة التي عمت  
على اقصائه عنه أو قتله . فقد توصل الي  
التغلب على كل هذه بفضل جهوده حتى تمكن  
من ان ينشئ في بلاده شعبا قويا خالدا .

البقية على ص ٣٧

لا أستطيع الحديث اليه على قدم المساواة !  
فقد عمد خلال مدة حكمه — التي ارتقي  
فيها ببلاده سلم الرقي في نجاح وتوفيق —  
الي التجوال بين الفلاحين وسكان الجبال  
يتحدث اليهم كزملاء له لا فارق يفصل بينه  
وبينهم .. وعلى عكس سلالة (أسرة بوربون)  
التي يتعذر منها والتي روي التاريخ عن  
أفرادها انهم « لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا  
شيئا ! » فان العاهل البلغاري كرس حياته  
ليعلم كل شيء عن شعبه وليعمل ما في وسعه  
لخدمة بلاده ولاقرار السلام في اوربا

وأصر الملك علي ان يصحبنا في سيارته  
للزمة . فتولى هو القيادة وجلس أنا الى



الملك بوريس

جواره . بينما احتل زوجي والسائق المقعدين  
الخلفيين ..

ومضت بنا السيارة خلال الطرق المتربة  
ونحن نتلقى تحيات الفلاحين على طول  
الطريق في حرارة وولاء .. ثم تسلفت بنا  
السيارة الجبل والملك يقول .

— لو لم أكن ملكا، لاستطعت ان  
اكتسب عيشي من قيادة السيارات .

ولا عجب في ذلك فقد عرف عنه انه  
« أمهر سائق عرف في اوربا ! »

بيد انه لم يلبث ان تابع حديثه قائلا .  
— ولكنني لا أستطيع ان أوكد  
ما اذا كنت أفضل اذ ذاك قيادة القطار

اعتدت ان أفكر في الملك بوريس  
قبل زواجه في سنة ١٩٣٠ كالكال كان الرجل  
الوحيد في اوربا

ولكنه الآن قد أصبح أرملًا.. وهذا  
ما حملني على ان اسأله عما يؤخره عن ان يدعو  
احدى الاميرات لتشاطره حكم بلاده.. ذات  
الرهور النظرة والجبال الرائعة ، فكان  
جوابه .

« ان المقعد الذي أجلس عليه عظيم  
الخطر علي، لذلك فانا لا أود ان أسأل أحدا  
ان يشاطرني هذا الخطر ! »

ولقد استطاع الملك بوريس بمجوده  
واعماله ان يكتسب ثقة الشعوب الديموقراطية  
في اوربا الشرفية فهو يعيش بين شعبه  
كمدة اسكتلندي بين أهل قريته ، مختلط  
برمايه . وبينهم في عمله ويتحدث الى هذا  
وداك من ابناء البلد التي يحكم .. وقد قال  
لي ونحن في « كارلوفافيا » .. المزرعة التي  
اعتاد ان يفر اليها لينعم براحة الريف وليتها  
بالعيش كأبسط فرد من رعيته

« يجب ان أكون صديقهم الحميم قبل  
ان أكون ملكهم »

ما زالت أذكر ذلك اليوم الذي استقلت  
فيه السيارة من « فيليو بولس » بصحبة زوجي  
لنقضي الاصيل مع الملك بوريس . اذ تلقانا  
الملك عند أبواب بيته الريفي بطلامته السمراء  
وجسمه النحيل ونظراته التي توحي بأنه  
اصغر من سنه بمراحل . فأقبل هارعا ليقبل  
سنى . وفي غمرة الحرارة التي تنفأنا بها لم يترك  
في الممرسة لكي أرد على تحياته .

وهكذا الحال في بلغاريا فليس فيها  
جبل للارستوقراطية، بل هي تقخر بأبناء  
شعبها من الفلاحين وصغار المزارعين حتى  
لقد قال لي الملك .. « ليس في الدولة رجل



# المستقبل

بقلم الدكتور رافيد لوزي جويج نجل رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

لعل السؤال الذي ينتشر على ألسنة القوم منذ أذاع الرئيس روزفلت ندائه هو .. ترى هل ينقذ هذا النداء العالم من حرب عظمى جديدة؟

والواقع أن أحدا لم يجب على هذا السؤال إجابة الواثق المتأكد وهذا يرجع إلى أسباب أحصاها في يلي:

## الزهو والغرور

لنقارن أولا بين أيامنا هذه وسنة ١٩١٤ م. من المسلم به أن الظروف التي كانت تقوم في تلك السنة كانت كفيلة بتلافي الحرب لو أن إعلانها تأخر لاسبوعين عن مواعده. إذ كان من المؤكد أن تدرس كل دولة عاقبة موقفها خلال الاسبوعين ثم .. لا تلبث أن تترجع عن إصرارها على الشر!

ولسكن هذه

المسألة أن تكون

كاملة إذا أبعثها

مقارنة بين الشخصين

الذين أمسكا السلطة في أيديهم في سنة ١٩١٤ وسنة ١٩٣٩

أما القيصر فكان متمسكا بأعماله، بيد

أنه كان في الوقت نفسه متخوفا وكذلك

ينصف هتلر بأنه رجل متسرع في قراراته.

وعلى كل حال فإن الرجلين يمتازان بأنها

يسارعان إلى تنفيذ أرائهما دون تردد أو

جدال.

غير أن هذا لا يجب أن يسيء أن هذه

أمورا أخرى يبدو أنها سوف تكون أول

القوى العاملة على نشوب الحرب في المستقبل

قد أكد المتبعون لحركات الديكتاتورية أن هتلر يسير في اتجاه كل ما يملك أي

## الدور الموسوليني

لذلك راح القلق وعدم الارتياح يزدادان

في إيطاليا، كما تقدم هتلر إلى ضحية جديدة

يضمها إلى أملاكه دون أن يفور الدور شي

بشيء من الغنيمة. غير أن أولئك الذين كانوا

يتبعون مجريات الحوادث في أسبانيا لم يلبثوا

أن يتراجعوا عن موقفهم في سنة ١٩٣٩

وقد لا بد من أن تكون هذه خطوة ثانية مساحقة

لا يمكن تفادي نشوب تلك الحرب

في سنة ١٩٣٩

أن تحققوا من أن الدورشي يفضل أن يكون

نصيبه في البحر الأبيض المتوسط، وأن هذا

المطمع من الممكن تحقيقه بعد أن أمسك

المحور الديكتاتوري بمفاتيح الموقف الحربي

في شبه الجزيرة الأسبانية.

لما أن تم التصرف لفرانكو حتى أسرع

موسوليني على غير انتظار فأصاب أولى

غنايمه ممثلة في .. البانيا! وبهذا بدأ دوره

مما يجعلنا نتبين بوضوح أن كلا من هذين

المغامرين الحكيمين يفهم الآخر كل الفهم

وأنها وقد عملا سوية خلال السنين الأخيرة في وضع خططها راجحا تحقيقا هذه الخطط بالتالي وهما على أتم وفاق.

والواقع أن خطط الحلفيين كانت

معروفة قبل أن يحاول البعض انتظار أن

يكشف عنها روزفلت بندااته. فقد ترك

موسوليني هتافات الايطاليين الحادة تعلن

مطالبه .. الهتافات التي رددتها الصحف

الايطالية في مقدمة صفحاتها بالحروف

الضخمة.

«نريد تونس ونيس وكورسيكا

وجيبوتي»

كما أن كتاب «صكفاحي» يعطينا

صورة غير مهذبة لمطالب المهرتل

وقد ذلك الاحوال في الاسبوع الماضي

الاسبوع الثاني من ربيع

الديكتاتوريين بسيرات حثيثا نحو اخر حركتهما

وأن قوة ضربة قاتلة تهدد الموقف. ضربة قوية

تتخذ شكل هجوم مشترك من نوع يكشف

الستار عن الهدف الذي تتجه اليه معاهما.

أما هذه الضربة التي يعدها الديكتاتوران

فكان مسرحها المنتظر البحر الأبيض المتوسط

فقد كانت ثمة حركات بين الجيوش الموجودة

في أسبانيا ومراكش الأسبانية .. كما كان

ينتظر أن ينال

البرتغال شيء منها.

قد تقرر أن على

الاسطول الاندلسي

أن يحجز عذاب المحيط

الاطلسي إلى الساحل

الاسباني حيث يزور أسبانيا ثم يتجه إلى

البرتغال ليحوي الديكتاتور «سالازار».

بعض الخسائر موسوليني بعد جيوشه من

أسبانيا كوعده لبريطانيا بن عمر أي زيادة

عدد مدعي الرغبة في تقديم أعدادا من

من الجنود الايطالية للاشتراك في .. موكب

لنصر الاسباني مشدداً ذلك أنه لن يعل مواعده.

ومن ناحية أخرى .. تأجل هذا الموكب

ثلاث مرات حتى أرجىء الآن إلى آخر

مايو. وقد تقوم حجج جديدة لإطالة أمد



دشتی فی  
 ملک وریں فی  
 نورہ سامعہ ار  
 مع الامر کی  
 صمد فی غبر  
 امجد المسمیہ  
 و ملک

وقها هذا عن تنفيذ خططها التي احكم  
وضعها في دقة وعناية بعد أن استعدا لهذا  
التنفيذ ..؟

ان هذا يتوقف في رأيي على ظرف  
أمرين يتوقفان بدورها على العمل  
بأحية بوطانيا وفرنسا في الأيام القليلة  
أما أولها فهو طبيعة الاستعدادات  
الحربية التي أدخلت على روسيا  
منذ أن دخل في أزمتها  
هجمات الجيوش الأخرى التي تستطيع الروسية  
ارسالها إلى الميدان. وقد كان من المتظر أن  
ينكشف أمام تهديد هذه الجيوش في سمر  
الماضي لو لم يقدم تشمبرلين ودلاديه على  
نصر فيما الخاطيء الذي اذالك.

والروسيا هي الوحيدة التي تستطيع  
استعادة الموقف . فان فرنسا وبريطانيا لا  
تستطيعان ارسال جنود لمساعدة بولانيا  
او رومانيا خلال بضعة الاشهر القادمة نظرا  
لظروف الحالة في البحر الابيض .

أما أميركا فستطيع أن تقدم الموهبة في المحيط الاطلسي وهي كفاءه لكي تتعاقد مع القوى اليابانية في المحيط الهادي . أما في

صفه فسوف تهور  
الديكة تورية  
ولست تدري مر  
هذا لسترون  
ولست تدري مر  
احدنا في  
موت هذا

غير أسوأ النتائج .  
( البقية على صفحة ٣٠ )

غير أن نقصا ذا معني خفي مريب في  
تصريح موسوليني الأخير . فهو لم يتحدث  
عن سحب أي شيء من المعدات والآلات  
الحربية الإيطالية من أسبانيا . كما أن  
الالمانيين لم يعدوا بشيء من هذا القيل  
قالوا عن المساعدات التي وصلت إلى جيش  
فرا . كما لم تكن من الجنود الإيطالية ، وإنما  
كانت من البنادق والمدفعية الثقيلة والدبابات  
والطائرات والذخائر الألمانية والإيطالية  
من كل الأنواع .

فما أن انتهت الحروب الإسبانية الأهلية،  
حتى بدأت الاستعدادات للحرب العالمية، في  
الرجال والآلات والمناورات.

والرغم من أن حركة التسليح ظلت  
تتقدم باضطراب خلال السنوات الست الأخيرة  
إلا أن التطور الأخير هو الذي أزعج الساسة  
نظرا وقف المحور ازاء سياسة الوسم والصم  
وما فيها من عداء للقوي الديمقراطية. فإن  
السيطرة على شبه الجزيرة الاسبانية، أعطت  
الديكتاتورين قوة تهديد مدخل البحر  
الابيض المتوسط. مما مهد كل الطرف

واذن .. فإذا يكون أثر الحركة التي  
تقوم بها روزفلت ؟ ..

واذن .. فإذا يكون أثر الحركة التي  
تقوم بها روزفلت ؟ ..



تلاوتی طعام ز و جرها بنفسها... لتحميه !!

انك امسك وزوجنا الشابة .. ميمى .. هم انك كين

من الحقائق الطريفة التي لم تعرف عن  
مملكة البانيا السابقة ، أن مهمتها كملكة  
كانت تقتضيها أن تقوم بحماية زوجها . . .  
لكن من أعدائه . قد تبدو هذه الحقيقة  
عجيبا . بعض القرابة ، ولكن في تلك البلد  
السلامية الوحيدة في أوروبا لا يقل أعداء  
كل رجل من رجالها عن ثلاثة أو كل  
نصف أهمية الرجل أكثر أعداؤه . ولما  
كانت غو كوك ، له أهميته العظيمي ، فقد  
كانت أعداؤه لا يقل عن الثلاثة رجل !!  
ومن الحقائق الطريفة أيضا أن العادة  
في تلك البلد أن يمنع عدوك عن أنزال  
يدك على ما دامت في صحبتك امرأة .  
و يعرفون أن واحدا من اللاتنيين أخل  
بذلك فخرته من واحدة في التاريخ  
حينئذ لم يكن هناك من يهتم  
بذلك من الأول . . . . .  
حينئذ لم يكن في الشارع . . . . .  
فقد أتهر أحد أعداء  
وأطلق عليه رسالة أردنه قتيلا !  
وهكذا كان زوج يدفع عنه أرقام أعدائه  
من قصره آلاف من حصة زوجته .  
كما قضى القاضي المفسر . . . . .  
حينئذ لم يكن في مملكة زوجها ، بل كانت  
تبع مثل المعروف الذي يقول « الطريق  
الذي يمشي الرجل . . . . .  
الذي يمشي الرجل . . . . .



الحكمة جبر الدين

# سكك حديد الحكو متد المصريته

نقل طرود العفش للمسافرين

للخارج من منازلهم الى

البواخر و بالعكس

لراحتكم و لاضمان سلامة وصول عفشكم عند سفركم الى  
خارج القطر و عند عودتكم اعيدوا بعفشكم الى مصلحة السكك  
الحديد التي تتولى نقله من منازلكم الى البواخر بالاسكندرية  
و بالعكس بأجر زهيد جدا

مطلب الاستعلامات و الطلبات من أمين مخازن عفش حد تلغفون

رقم ٩٤٦٦٣ و من أمين مخازن عفش الاسكندرية تليفون

رقم ٩٤ فرع ١٠٤



# المزورون

بقلم ستر بازيل موسون من روتسماوند بارداشايفيه

ولماذا لم تراقبوا أليوت، وهو يقودكم  
الى الطابع ؟ ١

ان المراقبة أمر سهل في القصص  
البوليسية . أما في الحياة نفسها فان مراقبة  
انسان كذلك المجرم أليوت، وهو الخبير  
بوسائل البوليس، فأمر يضع حدا لحركات  
أليوت فإذا بنا نضرب مرة أخرى في الظلمات  
ولا نستطيع حتى ان نعرف الموزع الجديد  
الا بعد ابحاث أخرى شاقة .

كان كل ما نعرفه أذن ان أليوت يصل  
في يوم الجمعة في الساعة الخامسة بالضبط  
الى شارع معين، يحمل بضاعته وبعد دقائق  
يتسلم آخر تلك البضاعة ويختفي اليوت في  
مكان ما وان بين ملايين الانجليز الثمانية في  
لندن، يوجد من يعمل بمجد لينتهي من  
طبع الاوراق المطلوبة لتسليمها في يوم  
الجمعة من كل أسبوع .

لم يكن أمامنا الا ان ندخل أنوفنا في  
العملية نفسها .

فاختارنا رجلا من رجالنا كان مزورا  
في سابق حياته قبل أن يصبح من رجالنا  
فاتصل بأليوت ووثق هذا به لانه يعلم بأنه  
مزور مثله، فأثقا معا على أن يقوم رجلنا  
بتوزيع الاوراق المزورة أيضا .  
وهكذا بدأنا عملنا في سبيل الكشف  
عن الطابع . .

ولما كان رجلنا يعلم بأن أليوت يراقبه  
عن كسب، فقد ظن يتظاهر بأنه فقير فلا  
يأكل غير ما يأكل أليوت ولا يرتدى من  
الملابس إلا القذر منها ليتفق هذا المظلم مع  
وجهته ومهمته وحالته التي يتظاهر بها أمام  
أليوت .

وكان رجلنا اذا أراد ان يقدم تقريره  
تحايل حتى يصرف أليوت عن صحبته،  
وأسرع الى الادارة لكتابة تقريره . .  
وكان من ناحية أخرى يزود أليوت  
بمعلومات عن البوليس صحيحة — وكلها  
موضوعة بالاتفاق معنا بالطبع — حتى  
وثق به أليوت ثقة كبيرة . .

أجل انني اعترف بأن تزوير الورقة ممكن  
ولا يستلزم الامر أي مجهود ولا تقف في  
سبيله أية صعوبة . ونحن الآن نطبع اوراقا  
جديدة من نوع آخر، وسنجمع الاوراق  
المتداولة من اليوم . . ولكن الامر يستلزم  
بعض الوقت، وفي الوقت نفسه يجب ان  
يقبض على المزورين .

ولم يتطلب الامر وقتا طويلا من  
سكوتلانديارد لتصرف مصدر الاوراق  
المزورة . .

ففي الساعة الخامسة من مساء كل يوم  
جمعه، يصل مجرم سابق يدعي أليوت الى  
شارع جيرمن، يحمل حقيبة في يده . . ليقابل  
بعض الناس .

ولا أحد يصرف من أين يأتي ذلك  
المجرم ولكن الكثيرين كانوا على استعداد  
لشراء ما يحمل من اوراق، فقد كانت  
يبيعها بنصف ثمنها المحدد . .

وكان على كل مشتري ان يحدد الشارع الذي  
يريد تسلم الاوراق فيه على ان يكون  
الشارع المختار قليل الحركة بعيدا عن الاحياء  
التجارية، معدوم المتاجر والمحال العامة  
تقريبا، وفي الشارع في يوم الجمعة دائما،  
يتسلم المشتري بضاعته . .

كان في مقدورنا ان نقبض على أليوت  
هذا ولكن ذلك لم يكن يفيدنا في شيء،  
فان الطابع هو الذي يهنا قبل أي شريك  
آخر له . .  
قد يتساءل البعض .

كان كل انجليز قد قبل بارادته القرار  
الذي صدر باحلال الاوراق المالية محل  
العملة الذهبية في العمل .

وكان الشعب الانجليزي كله يعلم أن  
هذا القرار هو أحد ضروريات الحرب  
الطاحنة وأن واجبه هو معاونة حكومته  
على اتخاذ كل ما تراه كفيلا بتموين الجيش  
احارب . .

واطمأن الشعب الى التعامل بالاوراق  
المالية والثقة بها في الوقت الذي علمت فيه  
بان المزورين استطاعوا تقليد الاوراق  
المالية . .

كانت الورقة المالية في تلك الايام سهلة  
التقليد، فقد كانت مطبوعة على ورق أحسن  
قليلا من أجود أنواع الورق الذي يباع  
في السوق ومختومة بخاتم عليه امضاء سيرجون  
برادبوري — وكان هذا لقبه اذ ذاك —  
وعدا هذا لم تكن على الورقة إشارة يصعب  
على المزورين تقليدها . إلا الرفم الذي يشير  
الى قيمة الورقة سواء كانت بجنيه واحد . . .  
أو خمسة أو عشرة .

وقد وضعوا أممي بعض الورق المزور  
وآخر من الورق لصدييح لأحد بينهما  
فلاحظت ان الورق كان سيطة جدا  
بحيث لا يمكن للجمهور ان يلاحظها .  
قال مندوب المالية .

— ان الامر خطير كما ترى، لقد وزع  
المزورون من اوراقهم ما قيمته عشرة آلاف  
جنيه، ولو نزعزت ثقة الجمهور باوراقنا  
لأصعبت البلاد في خطر الهبوط الى الحضيض

في هذه الاثناء كان المزورون قد استطاعوا توزيع ستين ألفا من الجنيئات في حين كنا قد اتفقتنا حوالي الألف وخمسمائة جنيه في سبيل الكشف عن الطابع دون ان نصل الي نتيجة بعدا

\*\*\*

في أحد ايام الجمعة كانت الفرقة الصغيرة في شارع جير من مزدحة بالمقامين وكان معظمهم من زبائن أليوت الذين يشترون بضاعة المضمونة الرواج !! وكان في مقدمتهم رجلنا المخبر الذي لم يكن يسأل أليوت عن شيء ، والذي لم يكن يغفل عن شيء مما يحدث حوله .

كانت مائدة الروليت تجذب زبائنهم دائما ، زبائن لا يصفون عليها مال ا وكان جو الحجرة ثقلا بالدخان الذي يتصاعد باستمرار من أفواه المدخنين ، حتى ليسهل على كل انسان ان يقطع الدخان المتكاثف بسكين ويدخل شاب نحيل الوجه تخرج علي اللاعب بضع دقائق ، ثم تقدم بحرب حظه هو الآخر فوضع تسعة عشر شللا وست بنسات .. ولا حظ رجلنا ان يدي الشاب ملوثة بالخبر ، حبر المطابع .. وخسر الشاب المبلغ ، فوضع غيره فخسره أيضا ، فوضع غيرهم مرة ثالثة ولكنه خسر للمرة الثالثة أيضا ..

ثم هذا كله دون ان تبدو بادرة ثم علي ان هناك معرفة بين الشاب وأليوت .. وغادر الشاب الحجرة علي أثر خسارته للمرة الثالثة فقال رجلنا يخاطب أليوت دون ان يثير شكوكه

— انني أذكر اني لقيت هذا الشاب من قبل فأسرع أليوت بقول .

كلا .. محال

فقال رجلنا بعد تفكير بضع دقائق . — أجل لقد تذكرت .. لقد كان كاتبنا في نادي المقامرة الذي كنت تملكه . فصاح أليوت في حدة .

— كلا ، أبدا ..

ولكن رجلنا أصر علي رأيه وقال ..

— انني لا أنسى وجه رأيت له ولو مرة

واحدة .. انه هو .. ديكسون .. فقال أليوت !

— هل ترأه ؟

فقال رجلنا

أراهن وأخرج من جيبي المبلغ المفدر للرهان ووضعته علي الطاولة أمامه وأخرج أليوت مبلقه ووضعها هو الآخر في حين قال رجلنا .

— أنه وليام ديكسون الطابع

ربح رجلنا الرهان فقد كان الرجل النحيل الوجه هو وليام ديكسون الطابع حة . وسرعان ما أنبأنا رجلنا بالخبر فأحدث رجة في سكوت لا يدوارد كلها ، ولم يكن علينا الا ان نعرف المكان الذي يقيم فيه وليام ديكسون هذا لتتوج أبحاثنا ونضع أيدينا علي المزورين .

أرسلت الرقيات المختلفة الي كل نقط البوليس في لندن وخارجها بالبحث عن طابع اسمه وليام ديكسون .

وسرعان ما تلقينا الرد من نقطة في الحي الشمالي من لندن بوجود طابع يضعه يافته علي كوخ صغير كتب عليها « وليام — طابع » وهو كوخ يقع في مكان هادئ في أحد الشوارع الخلفية

وفي اليوم التالي بدأت المطاردة

قالت المرأة العجوز التي تقطن في كوخ مقابل للكوخ الذي يقطن فيه وليام « أنها لاحظت أن ساكن الكوخ يستقبل زواره وكلهم من الرجال بعد الظهر دائما ولا مهمة لهم غير مراقبة الطريق الهاديء بعيوت جاحظة خلف الستائر المدلاة علي النوافد

وفي يوم الجمعة الثاني ، كان زوار الرجل النحيل الوجه أكثر عددا من المعتاد ولكنهم لم يتحدثوا أية ضجة بل ظلوا جلوسا يراقبون الطريق بعيون مفتوحة وقد خيم عليهم الصمت جميعا .

ولما بدأ الليل يرخي سدوله بدأت الحوادث تقع ...

حدث أولا أن سمع وقع قدم رجل يقف أمام الباب ويقرعه ففتح الباب ثم أغلق خلفه وسرعان ما خرج الرجل النحيل الوجه يتبعه زواره في صمت وسكوت الي الشارع ،

وسار كل فريق في ناحية من نواحي الشارع الهاديء الا من وقع أقدامهم ..

ثم فتح باب الكوخ وخرج رجل . ومن ثم بدأت ضجة كبيرة جعلت سكان الشارع جميعا يطلون من نوافذ منازلهم ليرى ما يقع في شارعهم الهاديء ..

وفي وسط الشارع كان الرجل النحيل الوجه يناضل بكل قواه ويطيح في رجال بهراوة ضخمة وهو يزار كأسد يناضل في سبيل حياته ويخرج من جيبي رزاهن الاوراق المالية يرمى بها الي الشارع حتى غطى بها الجزء الذي وقف يناضل فيه

وفي النهاية عجز الرجل عن النضال فكف عن المقاومة وأعلن لرجال البوليس — وقد كانوا هم زواره هذا اليوم .

يسلم نفسه .

فقبض عليه الرجال ، وأسرعوا الي الكوخ حيث وجدوا ذلك الرجل الذي كان يربح المال في الروليت في حجرة شارع جير من ، لما كان يراهم حتى سقط مفشيا عليه وعثر الرجال علي آلة الطباعة وكتب حرها ما زال ليئا ، علي تمام الاستعداد لطبع العدد المطلوب من الاوراق وبكى أن تحرك اليد حتى تخرج لك مانشاء من الاوراق المالية !!

كان الطابع النحيل الوجه يقوم بمساعدة والده بالزوير وقد قاما بعملهما المتقن أعوام طويلة ، حتى زورا الاوراق المالية لي أدت الي ضبطهما ..

وحين صبحت وزير المالية وسيرجوب برادبوري الي الكوخ — في صباح اليوم التالي — لمشاهدة آلة الطباعة ، فحضر سيرجون الورقة ، في الوقت الذي كان فيه وزير المالية يدير الآلة بنفسه . وكانت هذه هي المرة الأولى في التاريخ — من غير شك — التي يطبع فيها وزير المالية أوراقا مالية مزيفة .. ومن الواجب هنا أقول — قبل أن أختتم هذه المقالة — أن وزير المالية لم يضع الاوراق في جيبي قبل ان يكتب بخط كبير واضح علي كل ورقة أنها مردودة



لو ان القصصى الامريكى الشربير

مارك هلمينجر عاش قبل ديكينز لاطلاق

على قصته هذه اسم ...

## مفاجآت عظيمة

وبعد ثلث الساعة تقريبا أعلن القاضي  
استحاب المحلفين للمداولة ...

\*\*\*

مضت ثلاث ساعات دون أن تصاد  
الجلسة ليعلم المحلفون رأيهم في المتهم وقيمة  
التعويض الذى يدفع للمجنى عليها اذا قرر  
المحامون مسئولية المتهم ...

ومضت ثلاث ساعات ونصف ساعة  
أيضا، وما يزال المحلفون يتداولون ...  
ولم يستطع المستر مور أن يفهم السبب، من  
الامر لا يحتاج الى كل هذا الوقت الطويل  
... حتى لو كانت أصابات المجنى عليها من  
رصاصه ...

ومضى وقت آخر ... دون أن ينتهى  
لحامون من مداولةهم فبدأ مستر مور  
يشعر بالمرح والسعادة، وحدث نفسه بقول  
لها أن المحلفين حين يطيلون في المداولات،  
تكون المناقشة — دائما — حول قيمة  
التعويض الذى يدفع للمجنى عليها ...

وكانت عصبية المستر مور — كما  
مضت الدقائق بعضها تلو البعض — تزداد  
وضوحا ... أن المحلفين يتناقشون في قيمة  
التعويض ... هذا مالا ريب فيه، رى  
على أية قيمة سيستقر رأيهم ... كل  
شيء ممكن ... فقد قرروا أن أربعة جنيه،  
أجل ممكن هذا، بل ممكن أيضا أن يعطوه  
سبعمائة جنيه ... أجل، أجل ... كل شيء  
ممكن ... لو فعلوها؟ أنها إذن لتكون  
أكبر مفاجأة ...

\*\*\*

أعلن أن المحلفين يريدون عقد الجلسة،  
فأسرع القاضي — وقد بلغ الضيق —  
منتهاه — الى عقد الجلسة ... ووقف كبر  
المحلفين، وبدأ يتكلم ... قال:

— بهمن أن نعرف شيئا نحن في شئ  
من أمره. هو هل من غير الممكن أن  
تقرر تعويضا أكثر من خمسة آلاف من  
الجنيهات؟ (الرقية على ص ٢٨)

بدأت المحكة في نظر هذه القضية بعد  
أن نظرت قبلها قضايا كثيرة، شعر بعدها  
القاضي والمحلفون بحاجتهم الى الراحة بعض  
الوقت، فرفعت الجلسة للاستراحة ثم أعيدت  
بعد زمن غير قصير، وبدأت المحكة في نظر  
هذه القضية ...

وقف المستر — ولنسمه مور — ..  
وقف المستر مور أمام المحلفين يترافع عن  
موكلته، ضحية الاهمال المروع الذى تسبب  
في الاضرار بها ... وخيل الى المستر مور  
وهو يلقى مرافقته أنها مرافعة مجيدة بارعة  
... ولم يكن هناك من الاسباب مانع أن تكون  
ملك المرافعة ... بارعة مجيدة ...

لقد وقف يشرح للسادة المحلفين كيف  
قاست موكلته ... وكيف تألمت وتهدبت  
وحى تقضى مدة العلاج من احدى المستشفيات  
... ووصف الحزن الطاغى الذى استولى  
على قلب أمها المعجوز التى لانرى الدنيا،  
بل لانرى الحياة إلا من خلال عيني ابنتها!!  
الأم المسكينة التى لم تكن تجد ما تأكله،  
لأن ابنتها تعمل لتكفل لوالدتها الطعام،  
حرماها اهمال المتهم منها طوال وجودها في  
المستشفى تحت العلاج ...

والواقع أن المستر مور — حين انتهى  
من مرافقته — بدأ يشعر بعطف حقيقى على  
موكلته ...

صككات القضية من تلك القضايا التى  
لا يسعدنى الامر فيها معاشرة أو أقوال  
الجيالات اللواتي تنسوا سقائهم  
يغلس على منهم الشهود حمالة ذات  
أعراء ...

ولسكنها كانت وصية غريبة ... كما فيها  
محمى المدعى ... ومحمى المدعى عليه كلاما  
كثيرا دون أن يفهم أحد شيئا مما يقال!  
وكان القاضي يشرب ماء من كوب في  
يده ... قد بدا التذمر والضيق على وجهه،  
وكأنه يود لو تنتهى هذه القضية بأى ثمن،  
رغم أنه لم يكن يسمع مما يقال كلمة!!

كان منهم في القضية أحد أصحاب  
بمفات رومت عليه سيدة قضية تهمه فيها  
سبب باهاله الذريع في ضررها، إذ  
كان سير في الطريق على الرصيف،  
ولما وصلت الى باب عمارة المتهم أحست  
بشيء وقع في فخ!!

ولم يكن في الامر فخ، بل أن القاعدة  
حديدية اثبتت أمام باب العمارة سقطت بها  
فسقط في الفضاء الموجود تحتها ...  
وظلت في الدعوي بتعويض عن الاضرار  
التي وقعت عليها بسبب اهمال مالك العمارة في  
حمل القاعدة الحديدية متينة — طالبت  
بخمسة آلاف من الجنيهات كتعويض ...

\*\*\*

# في صالون التجميل

## لنخاف منه ... شرك !

هل تخافون ياسيدي أو ياسيتي —  
إفساد شعرك وتجمده بعد تسريحه  
وتمشيطه ؟ وهل تخشون أن تفسد الفرشاة  
شكل التسريحة الذي تحرصين عليه ؟ وهل  
تخضعين شعرك في الصيف بمختلف السوائل  
المعطرة أملا في الاحتفاظ بتسريحة  
الاختصاصي في صالون التجميل الذي  
ترددين عليه لأطول مدة ممكنة ؟ ..  
إذا كنت ياسيدي أو ياسيتي تفعلين  
هذا كله ، حرصا على شعرك كما ينحيل إليك ،  
فاني أصارحك بأنك مخطئة ، أنك تفسدين  
شعرك .. وجمالك أيضا !  
لا يهمك قط انقاذ تجمدات شعرك أو  
الاحتفاظ بها ، بل يجب أن تستمر في  
تسريح شعرك وتمشيطه .. وأقول تمشيطه  
وأنسا أعني ما أقول .. وأشد في اتباعه .  
وتقي أن تمشيط الشعر هو ما سيفعله  
الاختصاصي في التجميل حين تقصدين إليه  
تسريح شعرك .. بل أن تمشيط الشعر هو  
أول ما يفعله الاختصاصي دائما ..

قد يكون لبعض الرجال رأي في شكل  
الشعر ، وقد يكون مما يهيم السيدة أو الانسة  
أن تضع هذا الرأي موضع العناية والاهتمام  
... حسنا ، سيلاحظ هذا البعض في  
الحال أن تجمدات شعرك اختفت . ليكن  
فماذا يحدث ؟  
قد يكون ذلك البعض ممن يكرهون  
الشعر الناعم الحريري الملمس ، الخالي من  
التجمدات الكثيرة .. ولكي أذكر لك أن  
« هذا البعض » سيجد نفسه مضطرا إلى  
الاعتماد على شعرك مدة قليل حين يرى أن

جمالك نفسه متعلق بانقاذ شعرك من التشويه  
والخسارة ..

### التسريح

فإذا أردت أن تحصلي على تموجات دائمة  
لشعرك في يوم من الايام ، فعليك أن تقرري  
نسق شعرك لاختصاصي التجميل ، قبل  
أن يبدأ في خلق التموجات ، وهي ناحية  
هامة جدا ، لان النسق مرتبط كل الارتباط  
بالتموجات فانت اذا كنت تمحين أن يظل  
شعرك عند الفرق ناعما ، كان من المحتم أن  
تكون التموجات (التجمدات) في الجانبين ،  
لتتفق نواحي النسق المختلطة المرتبطة بعضها  
ببعض ..

فإذا كنت ممن تحمظن — كما نقضي  
المودة الجديدة — بفدائرهن ، فمن الواجب  
أن تبدأ التموجات من عند فرق الشعر ، أي  
من فوق الجهة مباشرة ..

واذكرى هذه النصيحة دائما — كلما  
سرحت شعرك كثيرا ، كلما أكررت  
من تمشيطه ، فإذا أردت صنع التموجات  
فيه ، احتفظ بها لمدة طويلة ، على عكس  
ما هو مفهوم — خطأ — عند الكثيرات ممن  
تخرجن عن التمشيط خشية افساد التموجات !  
احتفظي دائما بشعرك نظيفا ، واذكرى  
أن الشعر الذي يسرح ويمشط ويعطر كما  
يجب ، يعيش مدة أطول ، ويكون قابلا  
لوضعه في النسق الذي تريدين ، بعكس الشعر  
الذي تخشى صاحبتيه تمشيطه وتسريحه .  
ولست في حاجة إلي أن أذكر لك ياسيدي  
أو آنتسي بأن استعمال مشط الفير ، وفرشاة  
الفير ممنوع منا بالطبع ..

مرحى

شعرك بالفرشاة

مع استعمال

أصابعك كما يفعل الاختصاصي

في تجميل الشعر . وستجدين أنه

يصبح جميل المنظر .

— استعمال غسول خفيف لاغائه

بتمشيط الشعر من أعلى إلى أسفل



## من الماء المالح

يكون شعرك جاف في الصيف ، لا  
تغسل شعرك بهذا الماء إلا مرة واحدة  
في أسبوعين ، فليس الشعر للشعر .  
لا يغسل شعرك بهذا الماء إلا مرة واحدة  
في أسبوعين ، فليس الشعر للشعر .  
لا يغسل شعرك بهذا الماء إلا مرة واحدة  
في أسبوعين ، فليس الشعر للشعر .  
لا يغسل شعرك بهذا الماء إلا مرة واحدة  
في أسبوعين ، فليس الشعر للشعر .  
لا يغسل شعرك بهذا الماء إلا مرة واحدة  
في أسبوعين ، فليس الشعر للشعر .

ان تمسيط الشعر مع وجود التجمعات يعمل  
إعادة تصفيفها مرة أخرى من السهولة بمكان ،

ولا تستمرم جهدا أو تعب .  
وفي كلمة مختصرة أقول لك  
أن الوسيلة الجديدة للعناية بالشعر  
في البيت هي استعمال الحشونة ..  
فشطيه وسرحيه وشديه ..  
أجل شديه لتتزعج الشعرات  
المریضة حتى يمكن أن تثبت غيرها  
قوية متينة .. وقبل هذا كله  
لا تخاف من شعرك .. وثقي ان  
شعرك سيكون أطوع لك من  
بنائك وأمس قيادا .

## الاكل والشعر ...

كلي لينمو شعرك !!  
هذا هو ما يقوله البروفسير

أيرل وشر جامعة هاملون سويورث .  
ان قام بتجارب كثيرة على فيران بينساء .  
وهو يقول أيضا ان أحسن الطرق التي  
تؤدي لنمو الشعر هي .  
- لا تخزني كثير .  
- كلي كثيرا .  
- اسرحي كثيرا .

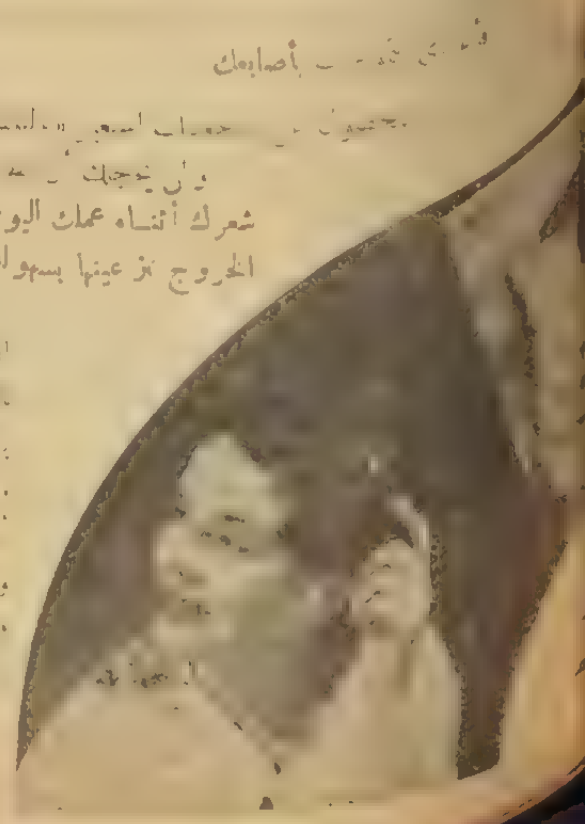
## من الخامسة عشر

### ... الى الخمسين !!

الحذر - حتى ولو يكن حين المظهر - سهل  
تحميه - استعمال الكريم على ألا تركي الكثير  
منه على جلدك في الليل ، ثم عليك بمراعاة صحتك  
فيما تختص بالغذاء وضعي نصب عينيك أن  
يكون اهتمامك بالغذاء مماثلا تماما لاهتمامك  
بالتجميل ... واشربي ثمانية أكواب من الماء  
في اليوم وبعض اللبن اذا استطعت هذا فيما  
يخص الاعداد بين الخامسة عشر والعشرين .  
أما للبالغات الثلاثين من عمرهن فان  
الرقص مع الاطفال واللعب مع الصغار  
كمادة كل والددة في هذا السن مع  
أطفلهما . الرقص واللعب مع الاطفال هما

أحسن رياضة تمارسها من تبلغ الثلاثين أو تزيد عنها بقليل  
وهي رياضة كافية تماما .

وبعد ان لا تروا الى الخمسين - رهوس التذلل  
والهجم . والجمال ايضا ، فادكري ان الوجه اذا فقد جماله في  
تلك السن ، فانه يعوض عنه ، اجاذية وهذا يمكن اكتسابها  
بالعناية ، عليك بقليل من الكريم . ودلكي بها ماتحت شفتيك  
السفلي وذقك . وقليل من الكريم أيضا دلكي جفنيك  
وما تحت عينيك . وللأكل أهمية في سن الخمسين كما له أهمية  
في سن الخامسة عشر . والمارق الوحيد هو الافلال من  
الاكل بعض الشيء . والباقي تستطيع كل أن تفهمه وحدها



امي... أكثر من خمسة آلاف من الجنيمات!؟ ما هذه المفاجأة العظيمة!؟ مدهشة... أجل، مدهشة هذه المفاجأة...! ولاكتفى — وهكذا كان مستر مور يتحدث الى نفسه — كنت أقول دائماً أن كل شيء ممكن ومتنظر من... المحلفين!؟ وكان القاضي يجيب قائلاً:

— الجواب علي سؤالك هو « لا »، فإنتم مقيدون بالمبلغ المحدد في القضية، فلا يمكن أن يزيد ما يقرر على خمسة آلاف جنيه..

فانسحب المحامون مرة أخرى الى حجرتهم لانتهاء المداولة...

\*\*\*

أسرع المستر مور الى أقرب آلة تليفون وانصل بزوجته وهو يكاد يطير من الفرح وقال لها — فرانسيس... لقد أخرجت المحلفين عن برودم المهود في قضية اليوم بمرافتي العظيمة، وسيحكم بتعويض كبير لوكليتي في القضية وهو أكبر تعويض يحكم لي به منذ اشتغالي بالمحاماة حتي اليوم... جهزي الحقيبة يا عزيزتي لاننا سنسافر الى الخارج في رحلة لمدة شهر... أسرع يا عزيزتي... اسمعي... قد نقضي شهرين، ست أسري... ولست أكني أسعد الرجال في العالم... سأنت أليك مرة أخرى. الى اللقاء!

عد عشر دقائق انتهى المحامون من مداولاتهم، فأعلن القاضي عقد الجلسة مرة أخرى...

ووقف كبير المحلفين يعلن قرارهم. قال — قررنا أن المتهم لم يكن مهملاً، فهو غير مذنب...

غير مذنب!...! شجب وجه المستر مور حين سمع هذا القرار، وزام الحاضرون في قاعة الجلسة...

وسأل المستر مور نفسه... ماذا حدث!؟ ألم يكن المحامون يسألون عن مقدار التعويض أكبر من المقدار المطلوب؟ ثم هد دقائق يقررون أن المتهم بريء!...

ولم تكن دهشة القاضي أقل من دهشة الآخرين، ولكنه لم يكن يستطيع أن ينقض القرار الذي اتخذه المحلفون، فأعلن الحكم ببراءة المتهم من تهمة الاحمال، ورفض طلبات موكله المستر مور... ثم انقضت الجلسة

والتقى القاضي بكبير المحلفين، فسأله قائلاً — هل لي أن أفهم — وسؤالي هذا شخصي — ماذا حدث في المداولة؟ وماذا جعلكم تعودون لتسألون ذلك السؤال العجيب عن التعويض ما دام في نيكم أن لا تحكموا بثبوت التهمة على المتهم!؟...

فأجاب كبير المحلفين قائلاً وهو بهز كتفيه — حسناً...! لقد حدث ما حدث، رغم أن نتيجة الاقتراع الاولى كانت ١١ صوتاً ببراءة المتهم — ضد صوت واحد. وقد حاولنا أن نقنع صاحب ذلك الصوت بالبراءة فلم يقتنع، ولما كنت أعتقد أن هذا الرجل المتصلب هو أبله المحلفين جميعاً، فقد أخرجني عن طوري أن اسمع منه ان المحلفين يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون حتي

ليستطيعون — في قضية كهذه — أن يبرروا قيمة التعويض الى اضعاف المبلغ المطلوب فأطعن ذلك الله العجيب، فصارحته بحقيقة فمي وطيس الجدل بيننا، وأدى الامر المراهنة علي مبلغ عشرين جنيهاً بربحني. يكون الى جانبه الحق في هذا الموضوع الآخر...

وهكذا عدنا اليك ياسيدي العجيب لنسألك الاجابة عن ذلك السؤال...! وجوابك هو الحكم النهائي في موضوع الرهان...! وقد خسر ذلك الاحق العشرين جنيهاً ووضعت الخسارة حداً للعدا. لا تسأل لم يكن متعلقاً بالقضية، بل كان خاعاً بموضوع الرهان!...

\*\*\*

وفي « كابين » التليفون، كان المستر مور يتحدث الى زوجته مرة أخرى، يقول في صوت حزين... — لاقائده يا فرانسيس من اعلى الحقباب... فاك لا تعرفين المفاجآت العظيمة التي تأتي بها قرارات المحلفين!...



منظر عام من ميناء سوئمبروت ترى فيه بعض البواخر البريطانية وبينها العظيمة « كوين ماري » ساحبة الرقم القياسي في المحيط الا لاسيتيكي والدحر « اوف بريتن » والباخرة « بريتانيك » وتري امام كوين ماري ناقلة يضاء لوزار



# راقصة السينما الاولى...

## جنجر روجر لا تصرف المطاعم!



أما التحرر من تعيين الهدف فيتبع لك الفرصة في أن تعلم كل ما تريد في الوقت الذي تريد.. وهذا هو ما أعنيه حين أقول انني لم أضع لنفسي هدفاً.. ولن أضع أمام عيني مطعماً من المطاعم..

وليس معنى هذا أنني لا أنظر الى المستقبل أو أنقطع اليه، كلا ولكنني لا أضع لنفسي حدوداً أو خططا.. فإذ كانت لي فلسفة خاصة

فهذه هي.. لا أكره ولا أفل.. فلم أفل أبداً أنني سأفعل كذا في العام التالي فأني أومن بقول العائل «عش ليومك وفيه» وضحك جنجر وهي تقول..

«هذه خطبة عظيمة أليس كذلك؟» انني لم أكن أظن أنني أستطيع أن أضعها في هذا العدد الكبير من الكلمات.. ولكنني خطبة واقعية..

وهذا حق.. فأن حياة جنجر ومعيشتها تدلان على ذلك..

\* \* \*

وجنجر على عكس بقية النجوم لا تذكر أبداً أنها في طمولتها كانت ترجو أن تصبح ممثلة، ولم تلبس أبداً فساتين الميمات الكبار لتطاهر بأنها كبيرة في السن ولكنها كانت تحب أن تكون معلمة في مدرسة، وقد يكون لانها ترى - كما يغيل الى الاطفال عادة - أن سلطة المعلمة عظيمة هائلة..

تعرف جنجر روجرز لنفسها هدفاً معاً لأصابعه أو مطعماً تعمل لتحقيقه، في عكس النجوم الآخرين جميعاً.. والحق أنها تظل في الانتظار حتى تجد الهدف قد أصيب وإن المطمع قد تحقق.. دون أن تسعى الي هذا أو ذاك..

تقول جنجر روجرز في نفس هذه الحقيقة العجيبة.. - أن الهدف معناه خطة والخطة خارج الخط.. وفي اللحظة التي تخرج فيها عن الخط تحصل على حد من الحدود فأنت إذا رسمت على الورق مربعاً فلن يكون هذا المربع أكبر أو أصغر، فهو محدود على كل حال، ولكن أرسم خطين فقط، وأترك الخططين الآخرين مفتوحين.. فإذا يكون هناك مربع هناك حد، ولن يكون هناك حد، وهذا هو الحال مع مستقبل الانسان اجعل لنفسك هدفاً واستجد أنك تخصص كل جهودك وقواك للوصول الى هذا الهدف ما إذا لم تعين هدفاً، فإن الدنيا لك، تستطيع أن تفرو أي مكان فيها..

ان عيّن الهدف الذي تصل اليه في مستقبلك معناه أنك جعلت نفسك كاللميذ، وهو يرسل المدرسة في السنة الاولى، ويضع أمام عينيه هدفاً خاصاً هو الوصول الى آخر مراحل التعليم.. فن السنة الاولى الى السنة الثانية فالثالثة.. وهكذا حتى يصل هذا التلميذ الواجب الذي لا مفر منه ولا مهرب - أن يحفظ دروس السنة الاولى، ثم الثانية، ثم الثالثة.. وبقية سنوات الدراسة كلها.. وهذا هو عيب تعيين الهدف المطلوب،

وحين فازت جنجر بالجائزة الاولى في مسابقة رقصه «الشارلستون» التي تمت على مسرح «فورت وورث» وبدأت

تفرح بالمرح وتعجب بأنواره والعمل على خشبته في ذلك الحين لم يكن يقدر أحد أن جنجر سيكون لها مستقبلاً حافلاً على المسرح أو في السينما.. بل لم يكن أحد يظن أن مستقبلها سيكون في الرقص!!

تقول جنجر روجرز في هذا.. «لم يكن لي مطمع في شيء، بل كل ما كنت أريده هو أن أكون أحسن من رقص الشارلستون في البلد.. ولم أنطلق الى شيء أكثر أو أكبر من هذا..»

وحين تعاقبت جنجر مع فرقة رحالة لمدة أربعة أسابيع، حدث - عند انتهاء

## المستقبل

تابع المنشور على صفحة ٢٠

## جنب الخطار

أما النقطة التالية فهي... تري هل  
الدول الديمقراطية فيما تستطيع أن  
لتقديمه لضمان السلم لجبل كامل لو  
مؤتمر لبحث هذا الموضوع ؟

إنني أعتقد أن الديكتاتورين لن  
على نداء روزفلت برد سلمي . فما  
من أن يرتكبوا أخطاء تزدى بها  
يسعيان إلى استئصالهم شعبيهم

فلسوف يتساءل عما إذا كان  
المساواة في هذا الصدد سيظل قاعدة  
لبحث في المؤتمر لتوطيد السلام  
فينبغي أن تقرر وأن تملأ أو  
سوف يتجه إليه أو أن هذه الأمور  
تواجه في شجاعة وحكمة ، إذا أريد أن  
العالم من نكبة مرعبة ١١ .

في يوم ١٣ مايو سنة ١٩٣٩ من الساعة  
صباحا بناحية محطة الرج مركز المحلة  
وفي يوم ١٦ منه من الساعة ٨  
بسوق بندر المحلة الكبرى  
كطلب إبراهيم أفندي قطيطن  
الكبرى

سيماع علنا حار موضح محضر  
ملك عبد الجليل صالح الدقاق  
نقادا للحكم ن ١٧٤٨ المحلة سنة  
وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ  
فعلى راغب الشراء المحصور

هوليوود من بذلت جهدا أكثر مما بذلته  
جنجر في عملها . وهي ما تزال إلى اليوم  
تتبع فلسفتها الخاصة : اجادة عمل اليوم تماما ،  
أما القصد وما يأتي به من عمل ، فالقصد  
كفيل بأمره ١١

ولعلها المرة الأولى التي تسعى فيها جنجر  
— بعمل من أعمال اليوم — إلى الاحتفاظ  
بأعمال القصد . . وهو اشتراطها على الشركة  
التي تعمل معها أن تخرج لها أربعة أفلام في  
العام ، فيلمان منها راقصان والباقيان عاديان . .  
ولكن ماذا تنوي جنجر أن تعمل بعد  
هوليوود ١٢ . .

تجيب جنجر عن هذا سؤال  
— أنت أدري . . ولكن شيئا . .



( جنجر و روجرز وفريد استير في أحد أفلامه  
الرائعة )  
سيحدث بالطبع ، فلن استطيع التمثل بحال  
من الأحوال ، وبصراحة . . يتخيل إلى أنني  
سأنجيه إلى المسرح مرة أخرى . ولكنني لا  
أفكر في هذا الآن ! وسأعرف ماذا  
أعمل حين يأتي الوقت المناسب ، في حين تظل  
هوليوود المستولية على حياتي وتفكيرى .  
وإذا كانت المسرح هو عملها القادم  
فلن تقصد جنجر إلى المسرح في ضجة ، أو  
وهي معتقدة أنها سارة برنار أخرى . . كلا  
بل تقصد إليه في صمت ، فتسدا في ناتي  
الدروس اللازمة التي تركتها منذ رحلت إلى  
هوليوود . . لتستطيع أن تعمل إلى  
القمة كما هي عادت على الدوام . .

تتأفدها . — أن عرض عليها بول آش  
الاشتراك معه ومع فرقته الموسيقية للقيام  
ببعض الروايات القود فيلية . وقبلت جنجر  
العرض وشعرت بأن القود فيل يستولي على  
اعجابها كله .

ومرة أخرى لم تطمع جنجر في أكثر  
من أن تصبح في القمة بين ممثلات القود فيل  
تقول جنجر . . .

« وبعد قليل ظهرت على مسرح نيويورك  
و كنت أقوم بممثل بعض الكوميديات  
الموسيقية ، ومرة أخرى استولت على  
الكوميديات الموسيقية ! ! انني أعترف  
بأنني كنت أبذل جهدا كبيرا ، بيد أن كل  
ما كنت أبغيه هو أن أصل إلى القمة بين  
ممثلات الكوميديات الموسيقية »

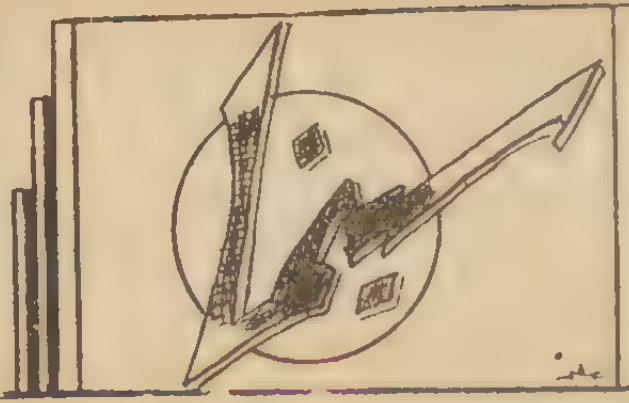
والحقيقة البارزة في خطوات جنجر كلها  
هي أنها لم تكن تعطى لنجاحها أية قيمة أو  
أهمية ، بل كان الآخرون هم الذين يلاحظون  
ويفقدون ويهتمون بنجاحها المتواصل . .  
وقد أدى هذا الأهتمام إلى التعاقد معها على  
العمل في فيلم « رجل مانها تان الصغير » مع  
كلوديت كولبير وفورمان فوستر ، الذي  
أخرج في نيويورك . وكان هذا الفيلم فاتحة  
عملها في السينما ، وذهابها إلى هوليوود  
— ويتخيل إلى . . بدأت جنجر كلامها  
بهذا . واستتلت

— . . أنني كلما تهيأت لعمل جديد  
وجدته دون أن أسمى إليه أو أثير حول  
نفسى ضجة .

وهذا هو ما جعلني أو من بأن اجادة عمل  
واحد ، دون التطلع إلى عمل آخر ، هو  
الفكرة الصائبة في العمل . . ويبدو لي أن  
الهدف كان يصل إلى محض إرضائه ، وهو  
ما جعلني أو من بأن ما يريده يصل إلينا حين  
نكون على استعداد للقيام به . .

هل يكون هذا هو ما حدث أيضا  
حين أرتفعت جنجر إلى مرتبة النجوم ١٢ .  
قد يكون ، أعني قد يكون رفعها إلى مرتبة  
النجوم أمرا لم تسع إليه بل سعى إليها . .  
والواقع أنني لا أعرف بين ممثلات السينما





## الدعاية لمصر

نعتقد نحن أن جهود مصلحة السياحة في سبيل مدعاة لمصر في البلاد الأجنبية ستعجز لتفريغ وأن كانت تحتاجها لم تبد برسوخ حتى اليوم. ونعتقد أيضا أن مصلحة متضع هذا الاقتراح الذي نعرضه اليوم موضع بحث وتدقيق، لأننا نرى أن موقفنا مع غرضنا منه، وهو الدعاية...

نرى في بعض الدور عندنا في مصر الأجنبية أفلام قصيرة عن بلادنا وهي أفلام بالألوان، أو ملونة. وهي أفلام ليست إلا دعاية لتلك البلاد وهي دعاية تدفع عنها الدور التي تعرضها ليست قليلة، تغطي نفقات إخراجها وتنفقات الشركات التي تخرجها مالياً، وتفيد الدور التي تخرج عنها أرباحاً ومزايا. فمصلحة السياحة المصرية وإنها لم تكن هذه الطريقة في الدعاية لمصر. فمصلحة مصر للتمثيل والسينما تقال اعانة لها، أو هذا هو الذي سمعناه، فإذا كانت شركة تنال اعانة، فمن الواجب أن تكون لها عائدات من المال، على أن تخرج دعاية لمصر من الأفلام في كل عام بقصد ونحن نرى في البلاد الأجنبية...

ونحن نرى يقيناً من أن شركة مصر للتمثيل والسينما لن تمتنع عن القيام بهذه المهمة من جانب الأرباح المالية التي تجنيها من إخراج مثل هذه الأفلام — الأرباح...

وزن ٢٦٠ رطلاً فقط — بهتز جسمه كله من... من البكاء ١٢١  
وأنهم بنج كرسبي ألقاء أشودته وأسرع اليهم يقول :

— ما هذا كله ؟.. لقد غيت هذه القطعة أمس لاولادي فناموا.. فكيف سيكون منها ؟

## الحسد... هناك أيضاً !!

هل تدرى اسم تلك الفتاة التي قالت عن ماريون مارتن — إحدى فتيات الاستعراضات الناجحات في نيويورك — والتي تعاقدت معها هوليوود أخيراً — أنه من الضروري



بدأ فريدي باو تلهف في التردد مع عمته على الحال العامة وحضور الاحتفالات الاجتماعية أيضاً بدء غرامياته... كما تقول هوليوود !!

التي تأتي من عرض الافلام في دور البلاد الأجنبية — تقوم بخدمة وطنية جليلة لاناشك لحظة في أن الشركة تقوم بها بالفعل منذ أنشأتها حتى اليوم. وعلى مصلحة السياحة واجب نحو الشركة، هو أن نسعى لتقرير أعانتها أن لم تكن تنال الأعانة. وأن تساعدنا في عرض الافلام التي تنتجها لهذا الغرض في البلاد الأجنبية بواسطة المفوضيات والقنصليات المصرية في البلاد المختلفة — لتضمن الشركة الربح، أو على الأقل لتضمن الحصول على تكاليف الافلام لأن الاعانة الحكومية مهما بلغت قيمتها فلن تكفي لسداد تكاليف اخراج أفلام الدعاية...

فهل نسعى مصلحة السياحة الى هذا الغرض، لتحقيق مصلحة مصر في الدعاية لها ؟... نرجو ذلك.

## أغنيك... تبه كيهم !!

كان بنج كروسن النجم ذو الصوت الساحر، يغني إحدى مقطوعاته في فيلم « الحب شرقي من البحر »، وهي أغنية للأطفال، ولما قارب أن ينتهي من أنشائه القطعة، رفع بصره إلى كاتبة الاختزال قائلاً: تبكي بدموع غزيرة تنهمر على وجنتيها فتولاه العجب... ولكن عجبه اشتد حين رأى إلى جوارها النجم المعروف جوان بلوندل تبكي هي الأخرى !!.. فحول بصره عنها إلى الناحية الأخرى فأذابه يفاعاً مفاجأة شديدة، فقد رأى المدير الفني دافيد تيلر

مول محمد

موعد افتتاح واغلاق الدور الصيفية  
قرار آخر يحتاج الي تعديل..!

وهو اذا قبل أن يؤجر أرضه لتكثير  
داراً صيفية المبيتا فلم يقبل المستأجر  
يزيل المشقات التي بقيمها على الارض  
بعد مدة الايجار لأن أزالها تم أن  
تشييدها مرة أخرى أمر يكلف  
كثيرا . . . ومالك الارض لن يكره  
بحال من الاحوال بتأجير أرضه  
أقل من عام وهو يطلب عادة جرابته  
كافيا لطول العام لا لشهور قليلة .

ومعنى هذا أن ذل الأمير  
صاحب الرار الصيفية أن يفتح داره لشمس  
وأن يدفع لصاحب الأرض اجاراها  
عن عام بأكمله . . وفي هذا ما فيه  
أجفاف لا تظن السلطات المختصة  
عنه، هذا إذا ما يضمير صاحب الرار  
...  
...  
أنا نعتقد أن تعدل القرار  
التفاهم مع أصحاب الرار، والصيغة  
يكون عمل مصالحهم و مصالح الجمهور  
أمر لا يفر عنه. وإن يكلف الله  
...  
...  
فأعمل ونعمس

كلارك جيبل وكارول لومبارد  
وأعقبهما روبرت بايلور وبرارا  
ومن المحتمل جداً أن تدعى قرية  
قصر نواقيس السكنية احتفالاً  
بجانيت جانيور وأدريان . . . !!

صدر قرار رسمي يقضى بتحديد موعد  
افتتاح وأغلاق دور السينما الصيفية  
فخصص القرار أربعة شهور للدور  
الصيفية المفتوحة وسبعة شهور للدور  
الشتوية المغلقة الاسقف. والواقع أن  
هذا القرار يحتاج — كزميله الخاص  
بطبع الترجمة العربية على الشريط نفسه —  
إلى تعديل هو الآخر !!.

والتعديل المطلوب هو أن المدة المقررة  
لبقاء الدور الصيفية هي ٤ شهور وهي  
مدة قصيرة في عمر الصيف في مصر الذي  
يبلغ على الأقل ٦ شهور فليس من العدل  
أن يحتم على أصحاب الدور الصيفية  
البقاء مدة تقل عن خمسة شهور مراعاة  
للرواد أنفسهم أولا ولصالح أصحاب  
هذه الدور ثانياً فإن واد السبيل إذا وجدوا  
أنفسهم مضطرين إلى التردد على الدور  
الشتوية في وقت شديد الحرارة فصلوا  
أن لا يعيشوا أنفسهم في تلك الدور  
راحة ماضوا فيها بالملأى الأخرى  
كالمحلات وغيرها ، وأصحاب الدور  
مضطرين إلى استئجار دورهم سنة كاملة  
فإن أحدا من ملاك الدور لا يقبل أن  
يؤجر أرضه لمدة أربعة شهور فقط .  
ليعيش من هذا الأجر طوال السنة ؟

ربيع من .. الارز !!

يبدو أن هوليوود قد استقبلت ريمع  
من الارز ١٩. وقد أفتتح هذا الربيع

أن تنقش حول عينيها دائرتين، حتي يخفها  
من عظمتها العاتية بعض الشيء ... خشية  
الحسد ؟! هل تعرف من قالت هذه الكلمات؟  
هي آستريد ألوين التي تسببت ماريون  
نفسها في طردها من الشركة ؟!

وتفصيل الامر كما يقولون ، أن  
الشركة التي تعاقدت مع ماريون ، أرادت  
أن تظهر معها في الفيلم آستريد ألوين هذه  
فصورت لها فيلما تجريبيا ، عرض في اليوم  
التالي على ماريون كما تقضى شروط التعاقد  
بينها وبين الشركة ، فما كادت ماريون تري  
الفيلم حتى أعنت رفضها بالعمل إذا أُعيرت  
الشركة علي أن تشترك آستريد معها في  
الفيلم ؟! فلما سئلت عن السبب ، قالت أنها  
لا تحب أن تظهر الى جانبها علي الستار  
فتاة .. أجل منها !!



از روحانی - دیدان - کارک و کارول بعد از  
بمباران - تمام زوایا ۱۱



القيت في يوم الاثنين ١٠ ابريل سنة ١٩٣٩

وتتكون السلطة البلدية من المجلس البلدي  
و رئيس البلدية و محاسب البلدية

وزارة المالية - مسئولة أيضا عن  
إدارة ميناء البصرة . اذ لم يكن هناك قبل  
الحرب العظمى من الوسائل ما يستطيع به

وغيره من الوزراء الذين قد  
وعقبوا اواب حق اقتراح عدم الثقة  
فيهم على الوزراء ان يستقيلوا في احد  
الاجل ان يستقيلوا فقد هذا هو  
الحكومة الدستورية في اعراف ومن  
الامة (عن طريقها  
الاعراف الحكومة بصددها الحكومة

هو مجلس منتخب ، أمارئيس البلدية فيمينه  
وزير الداخلية من بين ذوي الخبرة الادارية  
والقدرة والكفاءة من سكان المنطقة ومدة  
المضيوية في المجلس هي أربع سنوات وهي  
عضوية تخيرية وللمجلس قانونا حق معالجة  
الشئون البلدية العادية كتخطيط المدن  
وتحسينها والاضاءة والمياه ومحكمة البلدية  
التي يحدد سلطتها وزير الداخلية وغير ذلك  
من الواجبات والسلطات الاخرى العديدة.  
وفي العراق أكثر من ١١٠ من المجالس  
البلدية كل منها مدرسة لتدريب السكان على  
المساهمة مساهمة فعلية في حسن نظام حكومتهم  
المحلية ورفاهيتها وبذا يستطيعون القيام  
بواجبهم كوطنيين وكعراقيين .

وربما كانت مسألة ضمان الحصول على الماء  
الكافي هي أهم مسألة وجهت اليها المجالس  
الي اليوم عنايتها مرارا وتكرارا واننا  
نتنظر والثقة تملأ نفوسنا أن يظهر أثر  
ذلك في احصاءات الصحة العامة في العراق  
اذ أنه لا شك في أن عدم وجود الماء الكافي  
يرفع من نسبة الوفيات. ويشرف على تزويد  
بغداد بالمياه التي تأتي اليها من الدجلة لجنة  
مكونة من أربعة من المهندسين وأحد  
المحامين وصراف واحد الاطباء وعضوين  
آخرين مختاران من طبقة الموظفين. وقد  
نجحت اللجنة في عملها نجاحا مدهشا فهي  
لم تزود بغداد وضواحيها بالمياه المقطرة  
الكافية طول اليوم فحسب بل استطاعت  
أيضا تخفيض ثمن المياه بنحو عشرين في  
المائة ومع هذا فهي تجد في ايراداتها من  
المال ما يساعدها على اتفاق النفقات الكبرى  
واذا علمت أن ميناء البصرة تنفق أيضا  
على مصروفاتها الكبرى من ايراداتها بينما  
هي تنقص الاجور بالتدريج وان السكة  
الحديدية تفعل ذلك أيضا، ظهر لك بوضوح  
ان ما قامت به لجنة مياه بغداد من أعمال  
الادارة الاقتصادية الطيبة خدمة للجمهور  
أنما هو فال آخر يبشر بحسن المستقبل .  
أما المحاكم فهي بنص الدستور مقسمة الى

محاكم مدنية ومحاكم شرعية ومحاكم خصوصية  
وتنشأ جميعها بمقتضى قانون خاص وجميع  
الجلسات علنية الا اذا كان هناك أسباب  
قانونية تبرر سريتها ويساح نشر جميع  
محاضر الجلسات. وتنظر المحاكم المدنية في  
القضايا المدنية والتجارية والجنائية. أما  
المحاكم الدينية فهي مختصة بالفصل في  
الاحوال الشخصية بين أعضاء الطوائف  
المختلفة والمحاكم الشرعية وحدها حق  
الفصل في الاحوال الشخصية الخاصة  
بالمسلمين وادارة الارواق ويكون القاضي  
نايما للمذهب الذي يقب شرعيه في دائرة  
المحكمة. وينص الدستور ايضا على تأليف  
محكمة خاصه عليا لمحاكمة الوزراء وأعضاء  
البرلمان عن التهم التي قد توجه اليهم والتي قد  
تنجم من اداء واجباتهم العامة والمحاكم على  
درجة من الكفاءة جعلت الجمهور يطمئن  
اليها ويثق بها ثقة تامة

وتشرف وزارة الخفانيه أيضا على ادارة  
مصلحه تسجيل الاراضي أو (الطابع). وقد  
قامت حكومة العراق هذا أيضا بتطبيق  
أحدث الطرق وأبلغها أثرا في التسجيل  
ومسح الاراضي وتخطيطها ووضع خرائطها  
وحجج الملكية التي يسلمها قسم التسجيل

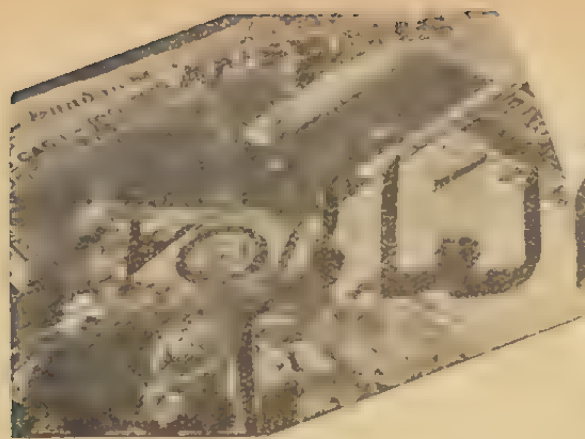
## خطرات عن

# عميوبة الحكم في مصر

حسن الجداوي

المحامى - رعضو مجلس





# رَأَتْ فِي صَحَافَةِ الْعَالَمِ

نحو هذا الباب يقر لكم مائة نسخة وحريصة انجليزية وامريكية ومصرية

## مطلوب القبض على .. هتلر !!

«السواستيكا»، ثم راخوا يرمون الشارب  
بالاحجار في عنف وحقق، بما دعى الربان  
الى الاسراع باصدار أمره برفع الشارة عن  
الباخرة ..

(صنداي ديسباتش)

القردة والمعاملات النقدية ؟

أنبتت التجارب  
التي قام بها الدكتور  
جسون وولف  
بجامعة  
«الميسيسي»، أن  
من الممكن تدريب  
القردة على استعمال  
النقد ودور على عمليات  
الشراء والعباد



الشمسي

وقد بدأ أولى تجاربه بأن درب القردة  
على أن يعملوا من أجل الحصول على الغذاء  
اللازم. ثم انتقل بهم الى الخطوة التالية،  
حين اشترى آلات تقدم الطعام لقاء دفع



هل تريد محاولة عسكرية معنا ؟  
كلا، شكرا ... استطع أن أخسر وحدي !  
(من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠)

«... وهو مسؤول عن مصرع ٥٠  
ألف شخص في سنة ١٩٣٣ وعن سجن  
٢٠٠ ألف شخص بينهم العلماء والمربين  
ورجال الدين والسياسة .. كما أنه صادر  
حريات الصحف والاجتماعات والخطابة  
والتقابات، وقضى بطغيانه على أبناء الطبقة  
الوسطى، وسلب من تشيكوسلوفاكيا ستة  
عشر مليونا من الجنيهات الذهبية»  
وقد اعقب هذه الاتهامات التي وجهت  
إلى هتلر، وصف لحر كاته - كما تعمل  
دوائر البوليس إزاء كل فار - جاء  
فيه .

«وقد رؤى للمرة الاخيرة في ميل،  
وينتظر أن يتجه منها نحو روما ونا بولندا  
وايطاليا. يتعقبه الرأي العام العالمي، كذنب  
خاطف، توفر لديه الاصرار على القتل  
في كل حركة بخطوها»  
فعلى من يحده في نيويورك وأضواحيها  
أن يخاف جمعية أعداء النازي ..»

وقد شرع عدد من الصحف اليومية  
والاسبوعية، صورة هذه اللوحات، التي  
بعد انتشارها أكبر حملة عرفتها أمريكا ضد  
«الموهر»

كذلك حدثت في فرنسا مثل هذه الحملة،  
ولكن .. بشكل آخر .

فقد اجتمع أهالي مدينة نانت، على  
«أرسفة» الميناء عند ما اقربت السفينة  
التجارية «فولك» الالمانية، رافعة شارة

نشرت في نيويورك آلاف من تلك  
الرسائل التي اعتادت دوائر البوليس هناك  
توزعها في كل مكان. عند ما تريد القبض  
وعلى الجمهور بالقصور لذلك المجرم،  
تكونت مالية تعده بها ..

في نيويورك أخيراً، قد عنت بأعدادها  
جمعية من الأمريكيين الذين يعارضون اخذ  
القردة كمنتهى وقدمت صورة لهتلر،  
مض على هذا. «يصف وصف  
مفاتيح هتلر وشكته وأخلاقه وفقد



حو القصة !

قطع من النقود تدفع في ثقب منها، وصك نوعاً من العملة، درب القردة على أن يشتغلوا لأجل الحصول عليها. ومن ثم استطاع القردة أن يعملوا كيف يحصلون من تلك الآلات على الطعام والشراب، وأن يمزوا بين القوة الشرائية لقطع تلك العملة التي صكها لهم الدكتور «دولف» وأنها أغلى أو أكثر قيمة من الأخرى.

وإذا طمان الدكتور إلى هذه النتيجة، أقدم على التجربة التالية، إذ منع الطعام عن أحد القردة، كما منع الشراب عن قرد آخر. ثم قدم للقرد الجامع قطعاً من العملة التي أعدها للآلات التي تقدم الشراب، وقدم إلى القرد المعطشان قطعاً من العملة الخاصة بالآلات تقديم الطعام. فبعد أن نظر كل من القردين إلى العملة التي في يده، بدا عليه الأسى، ثم أبرقت عيناهما وانفقا على تبادل قطع العملة التي حصلوا عليها !!

(رسمي ك)

مساعي... لاثارة الاضطرابات !

منذ بدأت الأزمة الأوروبية التي ما زلنا نعيش في غمرتها، عرفت سوق الاشاعات مساعي قوية تبذل فيها وقد جارت بعض الصحف العربية أصحاب هذه الاشاعات، فراحت ترددها دون أن تبحث عن حقيقتها أو آثارها... ونشأ عن هذا أن أصبح أبناء الشعب والجاليات الأجنبية يعيشون في حالة من الخوف والقلق منذ أسبوعين.. ولقد برعت إحدى الصحف الفرنسية — التي تصدر في مصر — في هذا النوع من الاشاعات — من اذاعة اعلان الحرب ان ادعاء القبض على جواسيس... الى غير هذا أو ذاك من الاخبار المبهجة — براءة نمت عن سوء فيتها، وأظهرت أنها تسمى الى الاتماع بين بعض الجاليات الأجنبية التي تعيش في مصر والبعض الآخر.. وبعبارة أكثر صراحة، نذكر أن هذه الصحيفة الفرنسية سعت فعلاً بالوقعة بين الجاليتين اليونانية والابطالية اللتين تضمان

أكثر من دسئى ألف نفس منشرة في أنحاء القطر. وهذا مبعث بعض الحوادث التي وقعت أخيراً

وما كنا لنعود لقول أن مصر إذا كانت قد قدمت إلى كل الاجانب الذين استوطنوا أرضها من قديم العهود، كل ترحيب ورعاية، فمن واجب هؤلاء الاجانب أن يحملوا هذا منها، على أنه مظهر لصفها. فقد حان اليوم الذي تتخذ فيه حكومتنا الاجراءات اللازمة ضد أولئك الذين يخلقون الاضطرابات، فيبعثون في البلد مشاكل داخلية يخشى تفاقم شرها..

يجب أن يفهموا أن لدينا حكومة، وأن هذه الحكومة لا تتناسى واجباتها، كما يظن أولئك الدعاة بالشر، بل أنها تدرك مسؤوليتها كل الادراك.

(الشرق الاذن الفرنسية بمصر)

الكبراء المجروحة !

تمر الأيام متعاقبة وتشميرلين ما يزال جامداً ولا يدري أحد سر هذا التردد. فان من يلقي نظرة على خريطة العالم، يستطيع أن يدرك أن روسيا إذا ظلت على مبعده من الدول الديمقراطية فلن يستطيع تكوين جبهة شرقية.

والتفسير الذي يردد في الدوائر البريطانية لهذا الموقف، هو أن المستر تشمبرلين يخشي



هل تساقط الدماء من المظلة

ان تسمح انجلترا لعالم بأن تغزو القوة !  
عن دي شوارز كورس براين

أن يزيد من تدعيم محور روما — وزيادة سلاحه، إذا هو اقبح السوفيتية في صف الدول الديموقراطية والسكينة ليس هذا هو عين

وما يبدو لكل من يهم الامر ؟ كيف يحقق المرء في ملاحظة فان كبرياء رئيس الوزراء الكبرياء التي دفعته إلى أن يسعى رغم كل شيء يوفق في تجاربه — التي يقوم بها منذ عشر شهراً — لم تقده إلا .. إلى

عجرفة عمياء !

لقد كنا على خطأ. فان بريطانيا إلى محاصرتنا. وما هذه الجهود والاقتصادية والمالية والحربية التي في لندن، إلا .. جهوداً في سبيل وما حدثت الحصار غير هراء الصحافة الألمانية. فان بريطانيا يصرح المستر تشمبرلين — لا للدفاع عن نفسها.

حقاً، أنه لا مر غريب !... قصار النظر قاصري الذاكرة حتى مثل هذه الاقوال في اقتناعاً .. رون ذلك الانذار غير العادي الذي ألغوه ر إلى بريطانيا وحليفاتها في ويلز فن دعاية غير جدية ؟ هل أعمت العجرفة بريطانيا إلى الحد ؟

في يوم ١٦ مايو سنة ١٩٠٩... ولايام التالية بتقنق وزمامها والآتي سياح علما ١٢ طر ٢ منها ١ ف شهر ١٢ ط يصل مدينة حضر ملك أحمد عبد المريد عبدالكر ط شعر ملك حكيم مرقص من للحكم ن ٥٦١٢ سنة ١٩٣٨ البليتا ٤٩٢ قرش صاغ بخلاف رسم هذا كطلب حضرة الاستاذ اسكندر سرراك المحامي بالبليتا فعلي راغب الشراء الخضو.



# الشاي المشاي

افضل مشروب منعش  
في فصل الصيف



الشاي الجيد وارد من  
رسيدي وعبارة وسوطا

زينة عمل  
جيد شاي تفيدون بكم  
سبوت بشلج من نصف ليرة  
و بغيره او بغيره حسب ما بكم  
زينة



أوقف الملك بوريس السيارة ثم قفز منها قائلا.  
— يحسن ان تتركاني اتبع هذه الطريق  
المختصرة الي بيتي خلال الحقول بينما تسرعان  
انما الي موعدكما .

وعارضا طبعافيا أراد، لاسيما لم تمض على  
المؤامرة غير سويغات معدودة ولكن الملك قال  
--- أرجوان تدعالي فرصة الحديث  
الي بعض القرويين خلال الطريق .

تم رفع قبعته يحمينا وانطلق في سبيله .  
ولقد كان أسعد أيام الملك يوم ولد  
ابنه « الامير سيمون » في سنة ١٩٣٧ فقد  
أقام الافراح أسبوعا وأقبل الملاحون  
يتدفقون على ساحة قصره في عوفيا بمجرد  
سماعهم طلقات المدافع المائة والواحدة التي  
أعلنت مولد الامير ولي العهد . . . رفع  
حوالي الثلاثة ملايين جنيتها من الضرائب  
والغرامات عن طاق الشعب ابتهاجا بالمولود  
الملكي، وعطلة يوم كامل لكل فرد من الرعايا.  
ولعل آخر ما يحسن تسجيله هما صفنا  
الحكمة والخبرة اللتان استطاع الملك ان يحكم  
بهما البلاد العريقة في تاريخها الحربي رغم  
صغر سنه . . . !

هذه الزيارة، استدعى الملك بوريس قائد  
جيوشه العام — الذي أنيط به ملازمة السيارة  
الملكية في المناسبات الرسمية وقال له .

— تذكر أنه اذا قتل الملك اسكندر في  
بلادنا فيجب أن أموت أنا الآخر . ولذا  
عدني بشفرك ان تكون أنت الذي يرميني  
بالرصص عند حدوث الاعتداء حتى يبدو  
انه كان موجه اضدي أنا لا ضد ضيفا  
ولست أدري ما اذا كانت قيمة مبالغة  
في هذه القصة ولكنني آخذها على أنها  
صورة لأخلاق الرجل الذي يأبى أن يمشي  
اذا ما أخفق في حماية ضيمه . . صورة الملك  
يضحي بحياته كي لا يحمل بلاده تبعة قتل  
ملك مجاور وضيف زائر . . .

وشجاعة الملك بوريس امر ظاهر غير خفي  
ولقد حدث ان كنت وزوجي نصحبه  
في جولة بالسيارة في الريف بعد محاولة كانت  
قد دبرت للقضاء عليه وعلى رجال حكومته  
أثناء حفلة دينية في كاتدرائية صوفيا . .  
وأقبل الطلام بجيوشه ونحن بعيدا عن فيليبوب  
بولس حيث كان يدير عيني أنساء وفجأة

## بوريس . . .

كانت مقفلة دون تفتيش  
أفراح يسعي في شدة السنين عهده مرته  
ثم شجع جده الملك اسكندر انواع سلافي  
الذي قتل مددك في فرنسا في ريزره  
سجلات هذه الزيارة سببا في توطيد أسباب  
الصداقة بين الشعبين المتجاورين اللذين  
احسرا من سلاله محاربة والذين ظلا قرونا  
سوريته في وناك متتابع يصارع أحدهما الآخر .  
كان يرمى ستره صنعت بحيث لا يخرقها  
منه في غير موضعه . فقد وقف مضيقه أمامه —  
شرا لا اعتداء تحسده . اذ كان يعني على  
مصرته أملأ واسعه في سين تعيق  
مشرعاه السامية في مبدوع  
وود فوض على أحد ايو سلافيين  
لداغ انصيت . . . وود اعتدوا وود  
كسب ليقصيب في صيته وقره من كس  
بأنه لا يملك

# كازينو وكباريه بديعه الصبى

بكوبرى الانجيز بالجيزة تليفون ٩٦٢٦٠

من السبت ٩ مايو تقدم

## رواية خداعة الية

استعراض سينما - تياترو - صاله

تأليف ابو السعود الاياري تلحين الموسيقى عزت الجاهلى



## تمثيل بديعه مصابنى

بشاره واكيم - عفيفه اسكندر - رجاء توفيق

السيدة بديعه مصابنى

استعراضات راقصة من فرقتى نو فارو الذهبية وجابر يس الاستعراضية

كل يوم سبت تحبى الفرقة

فى الكباريه

## حفلة ساهرة كبرى

من منتصف الليل يشترك فيها جميع  
راقصات الفرقة بملابس تاريخية  
يوميا كباريه من منتصف الليل  
برناج خاص - يوم الثلاثاء حفلة  
نهائية للسيدات فقط - يوما الجمعة  
والاحد مائتينه للعموم الساعة

٩/٣ مساء



احدى القطع الراقصة من فرقة جابر يس الاستعراضية





قيل — على اعطائه خمسة عشر اجنيها من مرتبها علاوة على مرتبه ..

## عودة فتوح وسراج

قرب موعد عودة فتوح نشاطي مبعوث الفرقة القومية في باريس وكذلك قرب موعد عودة سراج من مبعوث الفرقة القومية أيضا في برلين .. وسيعملان في الفرقة القومية طبعاً ..

نرى هل يكون نصيبها نصيب الشباب محمد متولى الذي ثار على أترعودته من الخارج لما رآه في الفرقة فكان الرد على ثورته ارسال خطاب بفصله ؟! نرجو لها غير هذا المصير

## يوسف .. في الصيف

أعد يوسف وهي مسرح الليدو اعدادا نفخا تمهيدا لانتقال الفرقة اليه للعمل في مدة الصيف .. وستنتقل الفرقة اليه في هذا الاسبوع .

وهذه المناسبة نذكر يوسف بالسيدة رفيعة البارودي زوج صديقه — سابقا أو لاحقا — حسن البارودي — فهي عمشة لها قيمتها الفنية، فقلعه يضمها إلى فرقته ..

## حفلة أم كلثوم

أذاعت الانسة أم كلثوم في يوم الخميس الماضي حفلتها الغنائية الختامية من قاعة يورت التذكارية . وبعد أن انتهت ودعت المستمعين بالعبارة التالية :

« مساء الخير . كل سنة وانتم طيبين وان شاء الله نتقابل في السنة الجديدة وتكونوا بصحة جيدة »

واذا كانت حفلة أم كلثوم رائعة فقد

## النقد المسرحي واثرة في تدهور المسرح المصري

والمسؤولية في هذا موزعة بين أصحاب الصحف وأصحاب الفرق ، والممثلين .

فلو أن صاحب الصحيفة أبي أن يفسح المجال لهؤلاء الجهال الادعياء، ولو أن أصحاب الفرق وضوا نصب أعينهم خدمة الفن وحده دون تلقى هذا وذلك من الصحفيين أو الادعياء، ولو أن الممثلين ضنوا بكرامتهم وكرامة مهنتهم السامية أن يلوثوها بذللهم وتملأهم للمدعين وغير المدعين .. لو أن ذلك كان كذلك لما تردى النقد الى هذه الهوة التي تردى فيها ... ولما وصل المسرح إلي ما وصل اليه من انحطاط ..

أن نقاد المسرح لا زالوا أحياء ولكنهم فضّلوا البعد عن ذلك الجو المسموم خشية التلوث — فهل يمكن أن يتعاون أفراد الهيئات الثلاث علي التخلص من الادعياء الجهال — ليستطيع المسرح أن يتنفس وأن يجد من يهديه الى الطريق الصحيح ؟ أ.أ. أبو العينين

لا يختلف اثنان في أن أهم أسباب تدهور المسرح المصري هو النقد .. والسلام في هذا الموضوع قد يعتبر حديثا معادا ولكن الحالة التي وصل اليها النقد المسرحي عندما توحى الكلاء بل توجب صريح أيضا عمل النقاد ..

شظت حركة النقد أيام فرقة جورج بعض الأولى ، وفي السنوات الأولى لا شيء فرقة تروسييس .. ثم اتجه نقاد المسرح إلى الأمور السياسية ، وأهملوا المسرح كاهلا كاد يكون تاما فانهزمت الفرقة هذه الفرصة وجعل نفسه فرا من الأدب

وكتب الرشوة — بأي شكل من أشكال — هي المحرك الأول لهذا النوع من التدهور .. وبجملهم المطلق شؤون مسرح وفنونه ، وأغراضهم المادية — فسوا في الممثلين والممثلات الروح المعنوية بالادعياء .. في المسرح ..

## عزيز وفاطمة

عزل عزيز وعيد من الفرقة القومية فحاول أن يصر مرقته بدار التمثيل العربي ففشل . وحاولات فاطمة رشدي — بعد أن قامت بدور أخته وعاشت في أسر في طريقها لتخدم الفن

وقد حاربهم الإغراق بين أحدم وبين طمه رشدي على أن تكون علي رأس فرقة

أفسدها نهريج بعض موظفي محطة الاذاعة  
شكل لا يشرفهم كوظفين بحال من الاحوال  
على الكسار .. الجديد

شهدت برنامج علي الكسار الجديد  
— البرنامج فوعلي أيضا ! — والحق انه  
برنامج لا يصلح حتى لمسارح روض المريج  
نفسها ! وقد شعر الجمهور بهذا فسلك الكسار  
بالسنة حداد طوال البرنامج .  
وقد ألفت المنولوجست فتحية محمود عدة  
مونولوجات فشلت فيها فشلا أشرفت عليها منه .  
وهلا اهتمت بنمها بدل اهتمها بالدعاية الفارغة  
الكاذبة وهلا أبدل الكسار بعض أفراد  
فرقة بغيرهم لتصبح فرقة ينطبق عليها هذا  
الوصف ١٢ .

## حفلة الجيزة الابتدائية

أقامت مدرسة الجيزة الابتدائية للبنات  
حفلة خيرية في الاسبوع الماضي علي مسرح  
معهد فؤاد الاول للموسيقى مساعدة مشروع  
اطعام تلاميذ المدارس الاولى قدمت فرقة  
المرشدات النشيد الفاروقي ثم عدة رقصات  
وقدمت أيضا نشيدا يحمل اسم الاميرة  
المحبوبة فريال .

تم مثلت مسرحيتا «أحسان» و«شبح  
الحبيب» فكان توفيق الطالبات بارزاً، هذا  
عدا ما أقمته الطالبات من منولوجات وغيرها .  
وقد قام بالادارة المسرحية المدرب الزميل  
اراهم أبو العنين .

## الفاتحة في السيدة

لقيت بعض ممثلات وممثلي فرقة الريحاني  
عند ضريح السيدة زينب فسألته عن السبب  
فقال له وزملاءه قصدوا الضريح ليمرأوا  
الفاتحة في ذلك المكان الطاهر طاب ليلين إلى الله أن  
يمن على نجيب الريحاني بالشفاء العاجل ..

وقراءة الفاتحة في ذلك المكان الطاهر  
أو في أي مكان طاهر آخر عمل ديني  
جميل نحب أن يعتاده أهل الفن عندنا لا أن  
يفطنوا اليه فقط حين تتعطل بهم الموارد

وتسد في وجوههم السبل .. كما حدث فعلا  
حين مرض نجيب فأوقف العمل حتي يشفي  
عطيل

وعدت أن أكتب كلمة نقد عن مسرحية  
عطيل التي مثلتها الفرقة القومية وأخرجها  
المسيو فلاندر .. وقد ساقني الي ذلك الوعد  
اني اعتقدت بأن فلاندر سيحدث حدثا جديدا  
في الاخراج فاذا بي أصعق حين أشاهد تلك  
المسرحية الخالدة ..

كانت الاضاءة تجريبية مخمضة أو هذا  
هو ما خيل الي ولعل عذر فلاندر في هذا  
أن مسرح الادراك كبير وهو عذر كان يمكن  
قبوله من أي انسان آخر . الا فلاندر  
الذي يقولون عنه أنه عنوان فن باريس ١١  
ونحن نقول له أنه لو اتبع الطريقة التي  
اتبعت في اخراج هذه المسرحية نفسها  
في العام الماضي في عيد شكسبير  
بانجلترا ، وهي طريقة تخصيص منظر  
واحد لا يمكن أن يوفق في الاضاءة ،  
ولكنه أراد أن يهر الجمهور بالمناظر  
الفخمة الرائعة .. فمثل لان الزمن الذي  
كان الجمهور يتأثر فيه بالمناظر وحدها قد  
انقضى ، فامل فلاندر يعي هذه الحقيقة  
تماما ١١ أما المباراة بالسيف فتظن أن  
المسيو فلاندر نفسه لا يستطيع أن يقرر  
بخطأه .. والذنب ذنبه لا ذنب الممثل ، فان  
واجب المخرج هو تعليم الممثلين طريقة  
المبارزة فاذا فشلوا فهو المسئول وحده .

وهناك خطأ ثالث هو في توزيع بعض  
الادوار ، فقد مثل محمود رضا دور كاسيو ،  
وهو دور لا يصلح له محمود رضا على الاطلاق  
لانه لا يوافق طبيعته بحال ما ..  
وفيماء هذا كان الاخراج لا بأس به  
أخبار صغيرة

— زال سوء التفاهم بين أم كلثوم والمعلن  
زكريا أحمد .. وأهوى طريق الزوال بفضل  
جهود بعض أصدقاء الطرفين ١١  
— يقال أن شابا ماداً خيراً من باريس

بعد أن تعلم «الدوبلاج» برفض العمل  
أي استديو ، لانه نال وعداً من مسئول  
برسلة في بعثة إلى أوروبا ليتعلم  
المسرحية حتي إذا عاد تسلم الادارة المسرحية  
في الفرقة القومية !

— سألت مؤلف «المال والبنون»  
يقال بشأن «نقل» فكرتها عن «الامور»  
فقال انه لم يقرأ الامومة ، وأن  
المال والبنون أخذ منه مسرحيته ..  
وظلت عنده خمسة عشر يوماً .  
مؤلف الامومة عما يشاع فقال انه حين  
رأى أن مؤلف المال والبنون  
اسمه بوضعه على روايته التي يعتقد أنه  
فكرتها وأبرزها عرجاء كتفاء عمياء شوه

في يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٩ من الساعة  
صباحاً بناحية شوفى مركز تلا اليوم  
التاجر

سيباع علنا الاشياء والاذرة المبيته  
الحجز ملك غانم أبو زيد المرشدي  
حسن الوكيل نقاذاً لحكم تلال ١٣  
١٩٣٩ وفاء بلبلغ ٣٤١ قرش صاغ  
أجرة النشر كطالب حضرة على عيدين  
فعلي راغب الشراء الحضور

## ضعف الاعصاب

في الرجل  
أسباب عدم الحمل . الروماتيزم  
الشلل . الرعشة . ضعف السمع . التهاب  
الرحمة الارزام . الزيف . ك  
الاولاد تشفى تماماً بعد املاج بالان  
بطريقة

## الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في الامراض  
الكهربائية من جامعة بلجيكا  
العيادة بمصر بشارع فؤاد الاول  
٥٤ بيولاقي أمام شركة النور  
لهفون ٥٦٣١٨  
من الساعة ٣ بعد الظهر الي ٨



# العايدة منة

## فطنة صربية وافية

لم تلق خيرة بالها الي هذه الحقيقة في بادي الأمر، واسكنها فكرت بعدها في الأمر أكثر من مرة . وعجبت في نفسها من هذه الحقيقة .. وعللتها بأن الأمر لا يبدو أن يكون سر هذا الاحجام هو شعور الشبان الذين تقابلهم بأنها منصرفة الي عملها، تضع فيه كل منها دون أن تفكر في الزواج وخشية من الفشل اذا تقدموا يطلبون يدها ..

واقنعت خيرة بهذا التعليل بعد أن وقت أن جامها لا يزال محتفظا بسحره .. وظلت في عملها مقبلة عليه بنشاط وأخلاص ..

\* \* \*

وذات صباح كانت خيرة في طريقها إلي المستشفى كعادتها في كل يوم، وحين وصلت الي قرب المستشفى، شاهدت زحاما حول سيارتين أمام باب المستشفى، وسمعت صوت رجل أنيق كان جليا أنه صاحب إحدى السيارتين — يحدث سيدة معه بلهجة رقيقة قائلا :

— كهاية يا بني . الحمد لله التي جت

على كده ..

ولم تسمع خيرة أكثر من هذا، فقد دخلت باب المستشفى مسرعة لتستطيع الوصول في الوقت المحدد، وأن كانت لم تنقطع عن التفكير في الرجل صاحب السيارة وصوته الرقيق الأخاذ، حتى دخلوها حجرة العمليات للبدء في العمل ..

وبعد دقائق من وجودها في الحجرة . فتح الباب ودخل الطبيب . وتولت خيرة . الدهشة ، فلم يكن الطبيب غير الرجل ذي الصوت الرقيق الأخاذ ، الذي رآته منذ دقائق قليلة أمام مدخل المستشفى .. ولكنها لم تقل شيئا ، وأن كان اعترضها بهذه الصدفة السعيدة قد ظهر جليا في تاني عينيها والابتسامة العريضة التي رسمت على فمها الدقيق ... وأنتهت العملية ، وتقدمت خيرة

الاحترام والتقدير ... وكان لابد لها أن نجني ثمرة عملها ، فسرمان ما عرف اسمها وتوالت عليها طلبات الاطباء لتتولي مساعدتهم ، أو تعني بالمرضى بعد انتهاء العملية .

وكثر عليها العمل ، واقتضاها جزءا كبيرا من وقتها ، حتى لم يعد يكفيها الجزء الباقي للراحة ، ففكرت في ترك العمل في المستشفى والاكتفاء بأعمال التمريض الخاصة في بيوت الاسر الرفيعة . ولكنها ترددت قبل أن تعزم رأيها على تنفيذ ما فكرت فيه .. وكان الدكتور رؤوف هو السبب

\* \* \*

كانت خيرة شابة ، جميلة ما من شك .. وكانت تعلم أنها جميلة، وأن بعض الشبان يحوم حولها ولا يجد منها تشجيعا للأقدام على الخطوة التالية .. على طلب يدها ! وقد كانت تعني هذا في كل ما يصدر عنها ، إذ لم تجد فيمن حاموا حولها سواء في حياة والدها ، أو بعد وفاته . من يقل قلبها الأمر من أجله ...

وقد حدث أن طلب يدها طبيب من عاونتهم في عملياتهم الجراحية للمرضى أكثر من مرة .. بعد أن صارحها بحبه لها وبأنه يضع قلبه وثروته تحت قدميها اذا شئت ولكنها رفضت في رقة ، معتذرة بأنها لم تفكر في الزواج ، وأن الوقت لم يحسن بعد .. للتفكير فيه !!

تم مرت شهور وشهور ، ثم مر عام كامل دون أن يتقدم اليها أحد يطلب يدها !!

كان من حسن حظها أن تصحبها والدها غنوة العمل في المستشفى الذي عرض عليها وظيفة « مساعد طبيب » ، ولم تكن حيرته نطق أنها في حاجة الي العمل بعد تخرجهم من مدرسة التمريض ، لأن مركز والدها الذي — فيما يبدو لها — كان سليا فويا . ولكنها بعد أن سمعت والدها يتصحبها غنوة لوظيفة فهمت ماله نكس . فهمه من قس . وقالت الوظيفة ...

ومات الوالد بعد شهور قلائل من التحاقها بخدمة المستشفى ، فلحق بوالدتها التي سبقته منذ أعوام طويلة وخلفها وحيدة تواجه العالم كله ، دون أن تجد حولها من يشجعها أو يعطف عليها ...

ومرت أسابيع على وفاة الوالد أدركت خيرة أنها في مركز لا بأس به ولا ضير عليها منه ، فقد كان مرتبها الذي تحصل عليه من المستشفى كافيا لسد حاجاتها المعيشية كلها ونموذ أسباب الراحة والهناء لها ... كما كان مرتبها من قيامها ببعض أعمال التمريض حصص في البيوت الكبيرة . كافيا لارضاء كل رغباتها كشانه في مهنة العمر ..

كانت خيرة تحب عملها وتخلص له قدر أقدمت على دراسته مد فوعة بذلك الحب لا لتغذ منه أداء للعمل أو الكسب . ولكن لنشاطها وبراعتها أنز كبير في مطرة ادارة المستشفى اليها ، نظره التقدير العميق والاعجاب الشديد . ولم يكن ما تلقاه خيرة من الاطباء الذين ساعدوا في عملياتهم أقل مما تلقاه من ادارة المستشفى نفسها من

نساعد الطبيب فقلت 1 بطة السكامة التي  
يلبسها علي فيه وألقه، فشكرها قائلاً : —

— مرسي يا دكتوراه . مرة عشان دي  
ومرة عشان مساعدتك القيمة في العملية .  
أنا ما كنتش فاكراً أبداً أن الدكتورة ...  
فاسرعت خيرية تقول :

— خيرية .. فاستتلي الطبيب ثلاثة بعد  
ان شكرها بأحشاء من رأسه ، وبسمة  
على فيه .

— تشرفنا يا دكتورة خيرية .. أنا  
سعيد بمعرفتكم ومساعدتكم ، ورضه اقول  
لك أني ما كنتش فاكراً أبداً أنك كده ...  
وضحك رؤوف ، فابتسمت خيرية وهي  
تقول :

— وأنا سعيدة جداً يا دكتور ..  
وصمتت ، فاسرع الطبيب يقول :  
— رؤوف ... رؤوف عدلى .  
واستلت خيرية .

— سعيدة جداً يا دكتور رؤوف بك  
بمعرفتكم ، ولى الشرف بمساعدتك المساعدة  
البسيطة دي في عملياتك ... داشرف كبير  
يا دكتور .

ولم تكن خيرية تشعر من قبل « بشرف  
كبير » في العمل مع أى طبيب ، ولكنها  
لم تكن تكذب حين قالت ما قالت للطبيب  
الجديد الذى لم تقابل من قبل ، فقد كانت  
تشعر حقاً « بشرف كبير » في العمل معه .  
وقاطعها الطبيب بقوله :  
— لا ، لا .... ده كثير قوى .

ووجدت خيرية نفسها تنقسم دوت  
أن تدرى السبب ، بيد أنها كانت تشعر  
في قرارة نفسها بسعادة لم تشعر بمثلا  
من قبل .. ولم يتغير هذا الشعور حتى بعد  
أن دخل الحجرة احد الخدم ، وأعلن  
الطبيب بأن السيدة حرمه تنتظره في السيارة  
وترجوه ان يسرع لان الوقت أزف ...  
اجل ، لم يتبدل شعورها بالسعادة  
بعد ان سمعت ما سمعت ، ولكنها احست  
بفراغ موحش هائل بعد ان حياها الطبيب

رؤوف وخرج ...

كانت قد مرت شهور على ذلك اللقاء  
الذى تكرر أكثر من مرة ، في المستشفى  
في حجرة العمليات ، وفي غيرها من الاماكن  
فقد احست خيرية بعواطفها تتجه كلها  
الى الدكتور رؤوف فلم تتحرز او تقتصد  
في ابدائها في كل مكان تلقاه فيه على التقيض  
من رؤوف الذي كان يقابل حرارة  
عواطفها بخدر وبهاملها معاملة لاية مساعدة  
اخرى امام رجال المستشفى في حين كان  
يظهر عطفه عليها في غيرها من الاماكن ..  
وصارحها رؤوف — ذات مساء —  
وكانا يشاهدان افلام السينما بأن اللفظ قد  
كثرت في المستشفى عن العلاقة بينهما وأنه  
يري — مادامت تريد اعترال العمل في  
المستشفى والاكتفاء باعمال التمريض الخاصة  
في البيوت — ان تعزل العمل في أقرب  
وقت لتضع حداً للاقاييل واظهر استعدادها  
للتوصية عليها عند كل مرضاه ..  
ولم تمض ايام حتى استقالت من  
المستشفى ..

كانت خيرية تكثر من لقاء رؤوف  
حتى اصبحت تلقاه كل يوم تقريباً وكان  
الحب الذي تشعر به نحوه لا تنقصه معرفتها  
بأن لرؤوف زوجة .. ولم تشعر بثقل الجرم  
الذى ترتكبه اذ تحاول سلب زوج من  
زوجته لانها كانت تسعى الى الاستيلاء  
على قلبها ، كلا .. ولكن لانها كانت تعلم  
ان رؤوفاً يحب زوجته حباً شديداً فهو  
دائم الحديث عنها . حتى وهو معها لا  
يكاد يرى شيئاً يذكره بها حتى يتحدث عنها  
وشعرت خيرية بأنه يحرص دائماً على  
ان يتحدث عن زوجته باحترام كبير  
فسألت ذات مرة بعد ان استمعت الي  
حديثه الطويل عنها :

— يظهر أنك بتحبها قوي يا رؤوف؟  
فاسرع يجيبها :

اصحح . ان يا خيرية  
تعرفى ادايه هيه بحبي واد  
مريحاني . مش تخلياني حاجة  
ورأى رؤوف علامات الضيق  
علي وجه خيرية فسارع يقول .  
لا ،م تزعليش .. انت مش  
تعرفى الحقيقة ؟ .. انا صحيح من  
شفتك لقيت فيك حاجة مش موحدة  
مراتي لكن .. لكن الحقيقة ان  
لم تشعر خيرية بفضاضة بعد  
الاعتراف الصريح . لا بل لم تشعر  
بخيبة الامل .. والواقع انها لم تكن  
تحتاج غير ما سمعت — فالذى يضره  
هذا الاعتراف ؟ : ان رؤوفاً يحب  
وماذا يهمها هي من هذا الحب ؟  
رؤوف . وهذا الذى يهمها في الامر  
ومادامت تحبه فكل ما يهمها أن تلقاه  
بحواره بضع ساعات ونسمع صوته  
ونصفي إلى أحاديثه القاتنة .. أحل  
هذا كل . ويكفيها أن تشعر بعظمته  
وعنايته بها ..

كلا . كلا . أنها تقاطع نفسها ..  
تريد أن تشعر بأنه رجلها .. رجل واحد  
لا تنازعها فيه امرأة أخرى .. تريد أن  
يكون لها ولو بضعة أيام — مها يكن  
تعيش في كنفه ليل نهار .. نعم .. مها يكن  
التمن !!

« مها يكن التمن » ؟  
هل كانت خيرية تعنى هذه الكلمات  
.. وهل كانت على استعداد لدفع  
كان ..

لم تفكر خيرية في المستقبل ولم تفكر  
القدر بل لم تفكر في إرادة الله . الارادة  
تسير الناس جميعاً ورسم لهم خطواتهم  
بهايتهم .. لم تفكر خيرية في شيء من  
حين تمت من كل قلبها أن تسعد  
رجلها مها يكن التمن ..

استجاب الله ندائها فأذا برؤوف



٢٠ بل هو ذات يوم أيقظته في روعته  
سرت لي والدما في رعب لخص معها  
مدة تعيها في مرصم ولم يستمع خيرة  
لكنكم صيحة سرور طبع وهي تسمع  
في كدته وسارعت على أن يحضر  
في منزله أحل في منزله لأم يريد أن  
تراه في الحال ..

ومعد دقائق كان رؤوف يجلس إلى  
جور خيرية في حجرة نومها .. وانفقا على أن  
يقوم معارحة إلى الأقصر بالسيارة لتتم  
حجرتها بالسعادة التي ترحوه معه في أمه لبي  
عن زوجته فيم في أريف  
وفي اليوم التالي سالت رحلتها ..

وهذا صوب كاف وصلاح الأقصر  
من صوب نعم فيه حيرة بكل كانت  
ترجوه من سعادة وبكثير كانت ترجوه  
كانت أمام الناس في الصدق التي تراه  
مع رؤوف روجة له وكانت سعيدة بهذا  
شعر فهو رجلها وحدها الآن .. وحتى  
من زوجته فيعود إليها فهو رجلها وحدها  
من غيرة فلتنكس اذن أمام الناس زوجته  
شبه وهي شدة كره له الحرص على  
تكممها ..

وقضت خيرية إلى جوار رجلها رؤوف  
في سعادة في الأقصر تحت ظل آثار  
من الأريكة وتحت شجرة شوه السعادة  
في تمنع به دون أن تدل شعورها بها أو  
عندها فكرة المستشفي ..

وكنها حين أعاد رؤوف على أثر  
سليم برفقة خيرة الأسعدا مودودي  
التي بدأت تنسك في المستشفي .. مستحرم  
من رؤوف .. قد .. وفي من الأوقات  
كان الحزن من قول .. وسكنه فيمة لك  
بدت في مدان عرف سده الأيام الكمية  
معه ..

وفي الليل بدأت رحلتها إلى القاهرة  
شعر الأمطار شديدة التي بدأت تنهمر في  
شدة غير وفع أو انتظار .. ولكن خيرية  
كانت في عدا حرا لا يشعر سوء الجو

أو .. حصر شئهم مدحيتهن .. سر في  
ظلمة الليل في مثل ذلك الجو القاسي ..  
كانت خيرية تقف آخر قطرات السعادة  
التي توشك أن تنهد من حياها .. فليكن الجو  
سيئاً أو صحواً ، وليكن الليل حالك الظلام  
... بل ليكن ما يكون ، فليس في تفكيرها  
غير سعادتها والقطرات الأخيرة فيها ..

كان الجو يزداد سوء والمطر يشتد انهمارا  
حتى لقد خيل إلى رؤوف أنه سيل جارف  
وأن السيارة لن تستطيع الصمود طويلا  
أمام تلك السيول وفكر في أنه من الخير أن  
يعطف على أول لدا أو قرية يصادفها في  
طريقه ليقضي ليلته تحت سقف بيت من  
البيوت ... وحاول أن يميز عبثا أنوار قرية أو  
بندة فاستمر في طريقه وفد نولاه ضيق  
شديد ...

ومضت ساعات دون أن يخف وطأة  
المطر فتوترت أعصاب رؤوف وتوتر أشد  
فأسرع بالسيارة بعض الشيء آملا أن يجد  
قرية يأوي إليها ... ورغم ضيق الطريق  
وخطورة الاسراع السير فيه فقد كانت  
رؤوف يشعر بأن السيارة لا تكاد تتحرك ...  
وراءه صوت جاره وهي تصرخ صرخة  
داوية فالتفت إليها فإذا بسيارة أخرى تعترض  
طريقه فجأة وكأنها ظهرت من بطن الأرض  
... وحاول أن يتفادى الاصطدام بها ...  
نم لم يشعر بشيء ...

\*\*\*

بعد أربعة أيام استيقظت خيرية وفتحت  
عينها فشعرت بوجعها ملفوفا في الأربطة  
فهمست تقول ..

— ماذا حدث ؟ .. وكانت تحاول  
أن تعود بذهنها إلى الماضي لتعرف سر  
وجودها في هذه الحالة حين سمعت صوتا  
رقيقا يقول ..

— انقابت بك السيارة بعد اصطدامها  
بالسيارة الاخرى .. فتقلبا إلى هذا المستشفى  
مستشفى أسبوط ..

وتذكرت خيرية فهمست في قلق ..  
— وهو ؟ .. فأسمرت المريضة تقول ..

— بخير .. لم تكن جراحه ذات بال  
فسافر في الصباح إلى القاهرة وترك لك  
هذه الرسالة ..

ومدت يدها إليها رسالة كانت موضوعه  
علي ( الكوميديون ) الصغير الموضوع الي  
جانب السرير .. وقضت خيرية الغلاف  
ثم بدأت تقرأ الرسالة ..

« خيرية اني آسف تماما لما حدث ولولا  
اضطرابي لقيت إلى جوارك لاخفف من  
وقع الكارثة عليك ، ولكنك تهمة من  
عذري ، وتقديرين ظروفي . فاعمرى لي  
كان الله معك »

وأغمضت عينها وهي تشعر بحاجة شديدة  
إلى النوم .. ولكنها قبل أن تنام شعرت  
بالباب يفتح وصوت أقدام خفيفة تقترب  
من فراشها ثم صوته همس المريضة  
تقول

— إنها نائمة ياد كنور .. لقد استيقظت  
وقرأت الرسالة فلاحظت أطمئنانها  
تم نامت . فرد عليها الطبيب قائلا

— حسنا .. وقد تحدث رؤوف تليفونيا  
من القاهرة كعادته الآن وسأل علي صحتها  
فلما أنبأته بالحقيقة تألم كثيرا وقال انها ممرضة  
وأن تشويه وجهها سيحرمها من عملها إلى  
الأبد وأنه سيتصل بها حين تستطيع النهوض  
ليقرر أمر مستقبلها معها ...

سمعت خيرية هذا فهبت من رقدتها  
مفزوعة وصاحت تقول

ادوني مراية .. حالا .. وشرعت  
تحل الأربطة التي تحيط بوجهها ولما حاول  
الطبيب أن يعترض صرخت تقول

— إيه يعني بعد كده، سيبني ياد كنور  
.. أنا سمعت كل حاجة ..

ورأت خيرية وجهها في المراة وأتت وجهها  
بشعنا روعا أخافها هي نفسها .. فتندت  
عينها بالدموع وهي تخاطب الطبيب  
قائلة

— ازاي ده ؟ فقال الطبيب في صوت  
رقيق :

( البقية على ص ١٦ )

# الكتب والصحف والناس

وجوزي

## جهود الشباب • • مرة أخرى

أجل ، مرة أخرى نعود إلى الحديث عن هذه الجهود .. لما أن فرغت من كلمتي في الأسبوع الماضي ، عن جهود الشباب ، وثني ما يخفيها عن أعين الباحثين إنما هو عدم وجود هيئة تنظمها وتوجه الشباب الاتجاه الصالح .. ما أن فرغت من كلمتي تلك — وهي تعد عادة صباح يوم الخميس على أكثر تقدير — حتى وصلتني دعوة عن جماعة «الاسييست» أو «المحاولين» لسماع محاضرة للاستاذ جورج عزيز المحرر بالمجلة «البلاغ» عن «الاتجاهات الحديثة في الأدب الاوربي» ..

ولسنا هنا في معرض الحديث عن المحاضرة ، ولكن الذي يعيننا ، هو أنني عثرت في جماعة «المحاولين» شكلها الحالي ، على هيئة من ذلك النوع الذي أنشد لتنظيم جهود الشباب وإظهارها ..

فلقد سمعت — وسمع الكثيرون غيري — عن جماعة «الاسييست» منذ أمد بعيد فقد تكونت في القاهرة في أكتوبر سنة ١٩٢٧ واتخذت لها شعارا يجب ان اجتهد دائما وراحت تعنى بتقديم أسباب التسمية لأعضائها في برنامج ثقافي رائع ، بت في نفوسهم الاهتمام بالشؤون الادبية والفنية والاجتماعية .. فنظمت الاحاديث والمحاضرات والحفلات الموسيقية والزهرات الخلوية ، كما عملت على اصدار مجلة حوت كل نواحي الثقافة ، وعلى اعداد مكتبة حافلة بأصناف المؤلفات وأحدثها ، حتى يجد العضو بين كتبها المنزل العذب الذي يصبو اليه ليرشف منه مناهل الثقافة الراقية ..

ولكن .. ولكننا كنا نأخذ على هذه لجنة الصبغة الفرنسية التي تصبغها ، والتي كانت تحول دون أن يحدد فيها كثير من

الشبان ، المجال الملائم لجهودهم حتى قامت النهضة الحديثة في مصر ، فاهتمت الجماعة بأن تجارها وتمشي معها ، ورأت أن تساهم أيضا في «موكب النهضة الزاحف» — على حد تعبير بعض أعضائها — فانشأت قسما مصرية ، انضم اليه كثير من أدباء الشباب ، لتنظيم محاضرات عربية ، ولإفراح المجال للثقافة المصرية بجانب أختها الفرنسية .. فكان هذا العمل منها خدمة رائعة لثقافتنا ولشبابنا ..

ونحن إذ نرحب اليوم بجماعة «الاسييست» أو «المحاولين» في شكلها الحديث ، تمنى لها كل نجاح وتوفيق ، كما .. نرجو أن توسع جهودها ، وان تجد جماعات الشباب فيها مثالا يحمل المهتمين بأمور الشباب ، على الاكثار من أمثال هذه الجماعة ..

الاسلام والسلام

ما زال معالي

الدكتور حسين  
هيكل ، يقدم لنا  
كل يوم أمرا  
جديدا من آثار  
ذلك الروح  
النشطة المتحمسة  
التي تملكه ..



وقد كان آخر هذه الجهود ، محاضرة رائعة ألقاها في محطة لندن الاذاعة اللاسلكية ، وقلتها عنها محطة الاذاعة الحكومية المصرية ..

أما هذه المحاضرة ، فكانت عن «الاسلام والسلام» بمناسبة عيد المولد النبوي الاسلامي .. فكان معالي الدكتور «الصحفي الاديب» موقفا كل التوفيق في اختيار هذا الموضوع ، لاسيا والعالم اليوم

مضطرب والجو السياسي مكفهر ، والدولة مهدد من جميع النواحي والاركان فكان خير حديث يقدمه معاليه بمناسبة الاسلام القوي ، وهو ما يدور في رسالة الاسلام ، وما حوته من دعوة من أجل نشر السلام في العالم على مر العصور المتعاقبة .

تأبين شاعر

أقامت لجنة الاحتمال تأبين الشاعر المرحوم الحاج محمد الهراوي ، حفلته مساء يوم الاحد الماضي -- ٣٠ ابريل بمسرح حديقة الازبكية . وقد اشرف الحديث عن الشاعر الراحل وعن وروحه وجهوده ، الدكتور منصور بك ، والاستاذ انطون الجليل بك ، والاشاعر عبد الله عيسى بك ، والدكتور ناجي ، وكثيرون غيرهم من رجال الشعر في مصر ، ممن خالطوا الفقيد واصبروا فاحتفظوا له بأجل الذكريات وأعظم التقدير . وقد شكر الخطباء والحضور بابه الفقيه نجله الاستاذ الدكتور حسين الهراوي فكانت هذه الحفلة جزءا من واجب الادب في مصر وأصدقاء الشاعر ، نحو الكريم ..

رحلة في الشرق الادنى

امل المتصلين بأسواق الادب الهراوي لا يجهلون السيدة امي خير ، التي سجنها الادب جهودها الرائعة التي قامت بها في تقريب الادب الشرقي إلى الادب الغربي تضعه من مؤلفات باللغة الفرنسية ، في أعين عذب قوي ، فيه سحر الشرق وروعة وتنسكب السيدة امي الآن على ديب كعب عن «رحلة في بلاد الشرق الادنى» تهتم فيه بدحت الحالة الاجتماعية في هذه وفي تحليل مسببة أهلها وأخلاقهم ..



وقد يدوم...

وهو خير مقدمه إلى المصحف، صاحبة  
«سيرة» الفرنسية، في انتظار كتابها الجديد...  
عبر بجديدة لا يشتين

لرغم من أن صرية  
المشتين عن «النسبية»  
النظرية التي وضعها وهو  
في الرابعة والثلاثين  
من عمره. منارات موضع  
بحث العلماء واهتمامهم،  
وقد أصبحت من أهم



«الفقير» برنارد شو

لديك روة أكثر منه .. خمسة جنيرات !!

«أبي لا أملك  
ثروة تستحق  
ليبحث عن  
وارث لها...  
ولن يدرك على  
فيلم ييجاليون  
هذه الثروة...  
انهم يقولون  
انني مليونير  
ولكنك ترائي  
أعيش في  
المصر الذي



اعتدته. وكل ملهم حصلت عليه من  
ييجاليون أخذه وربرالية سداده الصربية...  
هذا شاء أحد أن يخال مني شيئا، فليسع  
لحصول عليه منه... لا مني أنا...  
انني أرزح تحت سيل من رسائل  
البريطانية، ومن الرجال الذين يقسمون  
بشأن المؤسسات، وتنفيذ المشروعات  
العظيمة وليس لدى من رد على أولئك  
أساكن سوى... الرفض!  
أبي لا يخجل من هذا التصريح، ولكن  
... إذا ترائي فأقول... وأنا لا أملك المال

النظريات الرياضية... فقد وضع اينشتين  
نظرية جديدة عن «الجاذبية»، علل فيها  
سببها ومنشأها، وكشف عن علاقة الجاذبية  
بالكهربية... وقد شاركه في بحوثه في  
هذه النظرية الجديدة، البروفسور بيرتراند  
بريجان المساعد في معهد «الدراسات  
المتقدمة» في برينستون بنينجيوسبي.

ومن المنتظر — طبعاً — أن تقابل النظرية  
«الانشتينية» الجديدة بضجة لا تقل عن تلك  
التي قوبلت بها نظريته في «النسبية» ان لم تزد

لعل برنارد شو، هو الكاتب الذي  
... أدنى شك في أنه ولا بد قد جمع  
من مؤلفات «ثروة» ليست بالقليلة... حتى  
يلقب في إنجلترا «بالمليونير الأيرلندي» وقد  
زاد من هذا الاعتقاد، اقبال شركات السينما  
اليوم على محاولة اخراج بعض روائع...  
برواية (ييجاليون) التي يؤكد الكثيرون  
ان شو ولا بد حاصل منها على ارباح طائلة...  
ومع ذلك، فن شو يكرر تراءه: كما فعل في  
المقال التالي، حين سأله أحد الصحفيين عن  
براه اهلنا لكي يرثه بعد موته...؟

لارضائهم، ولاجابة سؤا لهم جميعا، وهم  
عدد كبير، ويكنى ان أذكر لك انني أنسلم  
مالا يقل عن عشرين خطابا في بريد واحد  
من كندا، يطلب أصحابها اعانات مالية...  
انهم يطلقون علي لقب «مليونير» ولكن  
... من هو المليونير؟... أهو ذلك الذي  
لا يكاد يبلغ دخله الاربعين أو الخمسين ألف  
جنيه في كل عام؟... أستطيع ان أخبرك  
انني قد عرفت الفشل يوما... ففي خلال  
السنوات التسع الاولى من نزولي إلى ميدان  
التكاليف، لم أجمع من الثروة أكثر من...  
خمسة جنيهات وخمسة عشر شلن، دفعت  
رسوما وعمولة عنها بنسبة عشرة في المائة  
منها...

في السخوية بعد ذلك أن يدعوني  
مليونيرا...

\*\*\*

ومع كل هذه التصريحات التي أفضي  
المستر شو، في المحقق أن الكاتب الانجليزي  
— الارلندي الاصل — قد جمع ولابد  
ثروة لا بأس بها منذ بدأ حياته الادبية، كما  
ينتظر أن يجمع المزيد فيما بعد...

ولقد كان يدفع مبلغا كبيرا كضريبة  
للدخل، مما جعله يجار بالشكوى حتى منذ  
سنة ١٩٩١، ولكنه كان إذ ذاك يلقي المتاعب  
من أجل ثروة زوجته.

وبهذه المناسبة، نذكر أنه وصف زوجته  
هذه مرة بأنها مليونيرة ايرلندية، وطالما  
ود أن يحمل الناس على أن يعتقدوا أنه  
ما تزوج بتلك المرأة الراقية المثقفة، إلا...  
من أجل ثروتها!

ولقد عرف المستر شو بأنه رجل كريم،  
ولكنه يحاول جهده أن يذيع عن نفسه  
ما يخفي هذه الصفة فيه، وإن كانت رقة  
مشاعره، وقلبه الحساس، يدفعانه دائما  
إلى... الكرم والجلود. مما يدفع الكثيرين  
من حوله على الإعجاب به، حتى أن زوجته  
تدعوه «ملاك» ونشاطها في هذا  
سكربتته المعروفة، من بلانش باتش.  
ومع هذا، فهو رجل كغيره من أراجاج  
ومها بلغت ثروته، فهي... ستظل بعد وفاته  
باقية لمن يرثه، إذ أنه... لن يأخذها معه...  
وبالرغم مما عرف عن صداقة الناس للاغنياء  
من أنها صداقة لا تقوم على غير المنفعة والرياء  
فقد استطاع شو أن يجمع حوله أصدقاء  
يخلصون له الود... ولسوف يكون جهم،  
الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يصحبه  
معه إلى قبره عند موته.

ولعل هذه الحقيقة من أكثر نواعت  
الدهشة. فبالرغم من أن شو قد أساء إلى  
كثير من الناس والطبقات فيما يكتب، إلا  
أنه مع ذلك يخال جهم وإعجابهم. كما أنه  
هو الآخر يعثر بصداقتهم ولكن، بشرط  
واحد... ألا يتهموه بأنه «مليونير»!

## مدام تابوى (تابع المنشور)

ثم تشيكو سلوفاكيا؟ وصارحت مدام تابوى المجتمعين برأيها... الرأى الذى تحقق فى هذه الايام!

ونقص مدام تابوى ما نقص من ذكرياتها - أنها جلست مرة مع مسيو بريان رئيس الجمهورية الفرنسية حينئذ - الى ضفاف بحيرة صغيرة - فقال بريان وهو يشير إلى قارب شرعى كانت تطوح به الرياح - وآخر بخارى يشق طريقه غير مبال -

— «أترين هذا القارب الشرعى؟ أنه لا يشبه أحد سواى - فقد طامسا تأرجحت طوال حياتى — أما ذلك القارب البخارى الذى يهزأ بسائر المؤثرات فهو كبوانكاربه!»

وتذكر جينييفاف تابوى أن الاديب فاليري سأل السكوتس دي نواى ذات مرة عن أجل رسالة غرام تصورها فأجابته على الفور أنها الرسالة التى تحوى كلمتى «يا حبيبى»!

ولما تزال مدام تابوى تؤمن بالعدالة ونبل البشرية رغم دعاة الهزيمة والعشل... وتقدير مدام تابوى للاحداث السياسية فى اوربا قلما يخطيء... وهى اذا اخطأت مرة اعترفت بذلك — وأشارت الى المرات النسع الاخرى التى اصاب فيها تقديرها... واقرب الادلة على صدق تقديرها ما نشرته فى «الافور» فى عدد ١٢ فبراير الماضى - حين قالت «ومها يكن الامر فعلى السياسة الانجليز والعمرانيين أن يستعدوا — وليكونوا على ثقة مما اقول — لمجابهة ازمة دبلوماسية دولية ستقع حوالى اليوم العاشر من مارس المقبل»... وفى ١١ مارس اجتاحت الجيوش الالمانية تشيكو سلوفاكيا!!

## العائدة من جبرنم (تابع المنشور)

— من سوء الحظ ان مية النار الى فى بطاريات الانوموبيل وقعت عليك لما انقلب...

تفالت فى لهفة وبصوت جرح — ما فيش أمل يادكتور... وهى بأن يكذب عليها ولاكنه لم يستطع أن يصارحها بالحقيقة : — لا ياتبقى ما فيش... معاش... وغابت خيرة نفسها ولكنها بالدبوع تنهر من عينها دون ارادة فارتتمت على الفراش وهى تنث كالمصرع فانسحب الطبيب والممرضة صمت وسكون...

مها يكن الثمن!!... لعنت خيرة نفسها حين عادت الكلمات تراقص أمام عينيها... ووددت تموت، ولكنها شعرت بأن امنيتها لن تتحقق فقد تحققت امنية سابقة... الثمن القاسى المروع، وستظل أن عادت من الجحيم... اواه، ما أبشع الثمن!

كم

افتتاح معرض فضل الصيف

فى محلات

## اسكندر افيرينو

محلات الملابس المشهورة بتفوق بضائعها. شعارها

جودة ورخص

تجدون اعظم تشكيلة من ملابس الرجال والاولاد والسيدات والبنات بأسعارنا المعتادة التى لا تقبل المزاومة ٨ شارع الجنينة بمصر ٢٧ سعد زغلول بالاسكندرية





# النخيل - الائم

تابع المنشور على ص ١٠

أنت.. أنت مش وعدتني أنا أنه تجوز أول ما تأخذ الدبلوم ؟

— حاجه عجيبه . ا . وجرى إليه ؟ يعني كبرت لما وعدتك ربهدين وجدت نفسي مش قدر اتجوزك !

وشفت شقة طويلة حادة تم قلت

مش قادر !

أوه مش قادر . . أبوى عصم

الله ساعدنيش أبدا علي دخول أي

وطيفه اذا اتجوزتك . . انتي عارفه كويس

بكره عفت . انتي نفسك بلفك انه قال لدرية

حري تليك « او شفت كنت دى ف البيت

حوسف روتها ورقبت »

وذهفت النظر اليه كأنني كنت أسكر

الأمم عادل ( زوجي أم الله وأمام

صغيره ) تمتمت

وات ما كنتش عارف ده كله لما

كنت في جوابك ؟

فارسل ضحكة قصيرة جوده وقال لي

وهو يخرش يديه

جوابي ! جوابي ده ايه يا ناهد ؟

رحمى أرفعي قضيه !

وأردت أن أنكلم ولكن الدروع

حقت الكلات في حلقى فأشرت الى السائق

أن ينصرف . ولكن عادلا أمره أن يقف

ثم قال لي في لهجة أقل قسوة

— أنتي حلتيني أكلتك بالشكل ده لأنك

محلش بحكاية الجواب والوعد بالزواج

... زي اللي تهدديني أنا متأسف يا ناهد

... اذا كنت الملك ! احنا ممكن نضام

في فرصة ثانية

مهرت رسي أنم عدت أشير الى السائق

أن يعودني من حيث أتى ..

وعدت ساعات الوحدة المملة المفضية

في منزل المرج ... وضاق العالم في وجهي

وتعاضم شعوري بهول الائم الذي اقترفته

.. الائم الذي اشتركت فيه أشجار النخيل

الدائمة على جانبي ذلك الطريق الخلوى الطويل

الذي يشرف عليه منزل أبي ذات ليلة حالكة

الظلمة من ليالي الربيع .

ونسيت حقا بأنني فتاة لا أستحق ثقة

أبي ولا رحته ! ولم اقو علي أن أرفع

بصري اليه .. الى ذلك الرجل الذي تحمل

صدمة المأساة التي نكبت بها أمي في صبر

كريم لأنني بقيت له . ولكنني ... أنا

الأخرى .. غدرت به !

آه لو كنت قد عرفت أبي ياسيدي ..

إذن لآيقت معي بأنه لم يكن يستحق عشر

ما ناله علي يدينا أنا وأمي

وتوالت الايام ..

ولاحظ أبي أنني دائمة الاطراق ..

دائمة الشرود . وسألني مرارا « مالك يا نانا ؟

عاوزه حاجة يا بنتي ؟ متضايقه من حاجة

يا حبيبتي ؟ »

ولكنني في كل مرة كنت أنكلف

الابتسام وأجيب « أبدا يا بابا عاوزاك

طيب »

وفي كل مرة أيضا كنت أهزل بعد

ذاك الى غرفتي وأغلقها خلفي ثم استرسل

في نوبة بكاء حادة ..

أجل ! ان اقصى ما كنت أتمناه أن

أموت أنا وأن يميش ذلك الرجل طيبا

معا في .. كان يخطر لي أحيانا أن ألقى بنفسي

تحت قدميه وأنا أتوسل اليه أن تركني حفي

يدي جسمي . ويقاعيني .ه . ولكنني كنت

أتبين أن ذلك العقاب الهين اليسير لا يساوي

بشاعة القدر الذي اقترفته ..

وأخيرا اكتمل اقتناعي بأنه لم يعد من

حق أن أعيش في بيت أبي بعد أن « خنته »

تلك الحيانة التي تفيض نذالة وخسة ..

واختمرت فكرة الانتحار في رأسي ..

ولكنني رأيت — حرصا على أن أبتعد

بالمضيق الجديدة عن المرج — أن أوافق

أبي علي قضاء بضعة أيام في « عزبة » قويسنا ..

وهناك . في التربة الحارية وسط العزبة قارب

اعتدت في طفولتي أن أستقله مع أحد فلاحي

العزبة لا يجذب علي سطح تلك التربة . وأنا

لا أجيد السباحة ... ومنسوب الماء المنخفض

اليها في ذلك الشهر من العام مرتفع . : اذا نزلت

إلى القارب وحدي وابتعدت به عن « المصل »

الذي اعتاد الفلاحون أن يجتمعوا فيه ثم

ألقيت بنفسي إلى الماء فل رأى أحد . ولن

يتمكن أحد من انقاذي ..

ولكنني لم أشأ أن يتحمر أبي علي

موتي بعد أن نخيل اليه أن القدر يمن في

التنكيل به .

بحب أن يعرف أبي لم أكن أستحق

شيئا من ثقته ووجه .

وجلست إلى مكتبي أكتب اليه رسالة

أودعه فيها .. وأصارحه بأني سأموت

بحالة التكفير عن خطيئة ليس للفتاة

الشريفة أن تقترفها . . وانني لم أجد إلا أن

أدفن عاري معي .. ثم رجونه أخيرا ألا

يحزن من أجل .. فتاة مثلي باعتته لكي

تشتري وعذر رجل قال لها أنها أصبحت زوجته

أمام الله وأمام ضميره . . قبل أن تكون

زوجة أمام أبيها وأمام الناس ..

وكنت قد قررت أن أضع تلك الرسالة

في مطروف مع رسالة عادل التي كانت قصادة

« الالهرام » المحتوية على أسماء فاجعي قسم

العامة بـ مدرسة الهندسة لا تزال مرفقة بها

فإذا عاد أبي من الخارج لكي يصحبني

بالسيارة إلى قويسنا وهبطنا الدرج ثم

اتجهنا الي باب الحديقة نظاهرت بأنني نسيت

شيئا وعدت لكي أترك تلك الرسالة علي مكتبه

ليراها عند عودته من قويسنا بعد موتي .

ولكنني بعد أن انقشيت من كتابتها

وقبل أن أضفها في المطروف التفت فجأة

فوجدت أبي واقفا خلفي . . ينظر إلى

سطور رسالتي .. لقد عاد فجأة قبل مواعده ..

وسألني في صوت متهدج تبينت فيه لأول مرة أنه لم يعد يثق بي ..

— أياه اللي حكيتيه ده يا ناهد ؟

وقبل أن أتمكن من اخفاء الرسالة تناولها ثم بدأ يقرأ .. أقسم لك أنني الآن الآن وبعد أن أتقصت خمسة عشر ماما على ذلك اليوم الرهيب كلما ذكرت أبي وقد وقف في وسط الغرفة ينظر الى بكل ما وسفته روحه من احتقار واشتمزاز .. تم خائفا قواه فارتجفت شفتاه واختمت صوته بالدموع وهو يقول لي والرسالة تهز في يده « حتى أنني كان يا ناهد .. الله ينتقم منكم يا شيخه ! »

ثم سقط مغشيا عليه ... — أقسم لك ياسيدي أنني لا زلت كلما ذكرت ذلك الموقف أخفيت عيني في ذراعي رعبا وتلججت شراييني وقد تجمد الدم فيها . كائنني أسمع حكم الاعدام على من أجل أشنع جرم يمكن أن ترتكبه امرأة ! أجل ! لقد قتلت أبي . إذ أنه لم يسترد الوعي منذ حملته الى فراشه إلا بعد بضع ساعات .. وأكذب لي الاطباء الذين استبدعيتهم لعلاجه أنه أصيب بالشلل و .. واغمض لي ياسيدي أذا لاحظت أنني عاجزة عن أن أذكر تلك الفترة الرهيبة من حياتي الشقية بأكثر من هذه الكلمات ..

ويكفي أن أقول لك أن أهل المرج قد استيقظوا في فجر أحد أيام خريف ذلك العام على بصوت فناء في العشرين من عمرها تفتح نافذة منزلها لتنفي أباه في صوت متحشرج مذبوح . وبكاء متقطع دام .. بكاء يعيمة فقدت كل شيء ..

وعشت بعد ذلك ساعات الصمت الطويلة والوحدة المعاملة الحزينة .. بل إذا أردت الدقة في التعبير فيجب أن أقول أنني عشت أعواما من الصمت الرهيب . لا أرى أحدا ولا أحدث الى أحد . ولا أطيق حتى سماع أحد يتحدث على مقربة مني

فهجرت منزل أبي في المرج بعد أن قلبت ابسطه على ظهورهما واسدلت الستائر السوداء على نوافذه . وتركته الحديقة مرعي لكلاب الطريق الضالة .. ثم رحلت الى « عزبة » قويسنا .

وهناك وضعت أبي « عزيز » . ولا أخفي عنك ياسيدي أنني في ذلك الوقت خيل إلي

أن القى استطاعت أن تقتل أبي . ولكنني تبت عن خيالي خير كنت قد قرأت عن قضية شرعية ثبتت فيها سوء أياه بعد أن اتضح أن زواجه باجباب أحدهما وقبول الآخر

## سينما استوديو مصر

مرض ابتداء من الاثنين ٨ مايو ١٩٣٩



مدرسة البنات  
عطف ورقة .. مشاكل ونضال .. حب وغر  
في قصة مؤثرة

تمثيل

آن شيرلي . نان جراي . رالف بيدي  
انتاج شركة كولومبيا



بقيت مش عاوزة أشوف وشك جاي تدور علي  
واستجمعت قواي ثم نهضت واقفة  
وصرخت في وجهه

— امشي اخرج ! انت لك عين  
تيجي تكلمني .. اخرج .. اخرج ياندل ..  
وهروول عادل الي سيارته ولما ابعد  
سقطت على المقعد الذي كنت جالسة عليه  
واجهشت بالبكاء

واقضت شهور أخـرى  
.. وظلت أخبار عادل وأهل المرج منقطعة  
فيها عني ..

وبدأت أفكر في أن أعيش من أجل  
طفلي .. كما عاد اتصالي بالعالم عن طريق  
قراءة الصحف والمجلات ..

فقرأت في احدي تلك المجلات خبراً  
عن زواج عادل بفتاة كانت تزامننا في  
« الاميريكان ميشن » وهي ابنة أحد  
كبار تجار الغورية الاثرياء أصدقاء أبيه  
ابراهيم باشا صادق . وكنت أعرف ان منزل  
أبيها مجاور لمنزل خالة درية في شبرا . وان  
درية استعاضت بصداقتها عن صداقتي بعد  
أن حرم أبوها عليها أن تزورني أو أزورها ..  
وبعد ذلك بعام علمت أن عادلاً قد رزق  
بطفل أسماه « منصف » !

واقضت أعوام أخرى ..

لم يتغير شيء في حياتي . فقد ظلت  
مقيمة في « عزبة » قويسنا منعزلة عن العالم

البحارة .. .

وسأت فعلت انه تشاجر مع اخيه  
منصف لان الاخير سبه أمام زملائه اذ  
اتهمه بأنه تربية امرأة ! فلم يستطع الا  
ان يدفع تلك الالهانة بالضرب . واقل  
الضابط فطرده . من المدرسة .. . واوردت  
ان أصارح عزيزاً بالحقيقة كلها ولكنني  
احجمت .. . فقد كان الطفل المسكين  
معتقداً ان اياه توفي عقب ولادته .. .

ولشد ما دهشت عندما تلقيت في اليوم  
التالي خطاباً من الناظر بفصل ابني اسبوعاً .  
وبيما انا افكر في الذهاب لقابلة الناظر  
سمعت صوت وقوف سيارة . ورأيت من  
نافذة غرفتي عادلاً يهبط منها وخلفه طفل



ونقلت بذلك الأمل الواهي .. أمل  
في أن ياتي يوم يعترف فيه عادل بابنه .. .  
ودفعت حياتي كلها تمناً لتحقيق ذلك  
الأمل .. .

وذاث يوم . بعد ولادة عزيز ببضعة  
ساعات رأيت سيارة صفراء تقف بباب منزل  
الغورية . ثم لحت شبحاً يهبط منها لم ألبث  
أن أتيته . كان عادل .. . وكنت اذ ذلك  
حالة في الشرفة المطلة علي رجة المنزل ..  
فأتاني وتقدم الي . وقد اشتد خفقان قلبي  
وعندما اقترب مني ووقف ينظر الي .. .  
وطرأ علي أن استدعي احد خدم المنزل  
ليطرده ولكنني لم أقول على ذلك .. .

ونكلم عادل فقال لي في صوت مضطرب  
— نانا .. . أنا ما عرفتش خبر وفاة  
الرحوم الامبارح .. . ممكن ما تعرفيش  
أني ما نيشف مصر دلوقت . أنا اتعيت في  
البحارة .. . البقية في حياتك يا نانا .. .  
فمززت رأسي ولم أجب . وعاد عادل  
يكنم

— أنا عارف انك مش طايفة تشوفيني  
فصادك . اما اقسم لك اني حبيتك يا ناهد  
ولسه باجك !  
فضحكت ضحكة مكتومة كضحكات  
الجانين وقلت

— قسم لي بايه ؟  
— أقسم لك بشرقي ..  
فأرسلت ضحكة عالية وقلت  
— انت عندك شرف ! — واربتك

— طب وشرفك اتي  
— اني خلّيت لي شرف !  
— بس أنا عاوز أقول لك اذا احتجتني  
— يوم ما موجود يا ناهد

— لا أنت لازم أرمي نفسي ف التربة اللي  
أنت شافها دي قبل ما أطلبها منك .. لما  
كنت محتاجة لك صحيح ستني وهربت ولما



لم اشك لحظة في انه ابنه منصف ...  
وتقدم عادل الى الدرج فصعد كانه  
كان يصعد منزله . ثم فتح باب غرفتي  
ودخل ...

كنت إذ ذاك واقفة أضع قطعة من  
القطن المبلل بعصبة « اليود » على الجزء  
المجروح من جبين ابني عزيز فلم يكده عادل  
يرى ذلك المنظر حتى التفت الى ابنه وصفعه  
على وجهه صفعه قوية ثم دفعه نحو عزيز  
وهو يصيح

— بوس رأس أخوك الكبير يا ولدا  
وتقدم منصف فقبل رأس أخيه .. ثم  
خرج الاخان بعد أن تصافحا الى الحديقة .  
وصارحني عادل بكل شيء .. صارحني  
بأن ناظر المدرسة أرسل يستدعيه ليخبره  
بمحدث المشاجرة التي وقعت بين ابنه وابني ..  
وبأنه بدأ بفضل ابني من المدرسة أسبوعا  
ولكنه اعتزم أن يفصله نهائيا لانه اتصل  
به أنه ينتسب الى أسرة لا يليق أن ترسل  
أبناءها الى مدرسته .. وأتم عادل كلامه  
قائلا

— فقلت له يا ناهد كل حاجة . قلت  
له ان عزيز ابني زى مامنصف ابني . وجاى  
دلوقة عشان أقول لك أن الدنيا كلها  
لازم تعرف الحقيقة دي .. أنا حاخرج من  
عندك أروح المحكمة اعترف بالولد  
واغرورقت عيناى بالدموع ..

لقد كنت أكرهه وكنت مصممة على  
أن أرفض أية يد يسديها الي ولستكني لم  
استطع أن أرفض ما عرضه علي من أجل  
عزيز

وعاد عادل بعد أيام يعرض على شيئا  
آخر .. يعرض أن « يم » زواجنا بقدر  
ويؤكد لي أنه إنما قبل الزواج من زوجته  
مكرها لا رضاء أبيه وأنه علي استعداد  
لتطليقها ولستكني أبيت .. لقد اجزمت  
أى في حق زوجها . واجزمت أنا في حق  
أبي . واجزمت عادل في حق . فلم أعود أنا  
الى الاجرام في حق امرأة تمس إلى قط ؟  
أن العالم الآن يعرف أب عزيز . هذا

كل عزائي . أما أنا فأعيش عيشة النسك  
والزهد في المنزل الذي ورثته عن أبي  
في المرح .. وعادل يحضر بين كل وقت  
وأخر لرؤية ابنه ولستكني ألقاه نادراً ..  
وأن كنت أشعر بمضاضة من أن  
الظروف أرغميني علي أن أسمح له بالعودة  
إلى المكان الذى شهد غرامنا القديم  
كنت أسير منذ لحظة في حديقة المنزل  
فرايت على إحدى القوائم الخشبية التي  
تكون السور مطلع الموال القديم الذي انشده  
لى عادل ذات ليلة ثم أملاني كلماته فحزنتها  
بدبوس على طلاء الخشب .

يا ألى انت بطال وأنا طيب وراضى بك  
مش تحمد الله ألى أنا طيب وراضى بك  
سألتك الزمان قال الزمان سيك  
خسيس وبطل وأنا طيب وراضى بك  
أننى أبكي وسوف أدفع فمن ما اقترفته  
بكاء داميا حتى الموت

المرج في ٣٠ أبريل سنة ١٩٣٩

ناهد  
محمود كامل  
المحامي

اعلان فقد ختم

فقد ختمى عبدالمولى أحمد عواد شيخ  
فرقة عربان عيس بحاجر الطبعيه ولم يكن  
على ديون ولم يحصل منى رهنيات ولا مبيعات  
ولم أدين الى أى شيء ان كان ولم انطلب  
بديون الى أى شخص ان كان ولم يحصل  
منى بيع تخيل قطعيا واذا ظهرت أوراق

موقفا عليها بختمى يعاقب عاملها جانيا  
وختمى فقد من شهر أبريل سنة ١٩٣٩  
وجدت بدله المصم به في هذا  
في يوم ٢٠ مايو سنة ٣٩ من الساعة ٨  
صباحا بجهة دسيرا مركز الفيوم  
وفي يوم ٣٠ منه اذا لم يتم البيع بسوق  
الفيوم من الساعة ٨ صباحا  
سيباع علنا جاموسه سمرا تبلغ ٨ سنوات  
ملك غالي جرجس شراقي  
نفاذا للحكم ن ٤٩٣٧ سنة ٣٣ الفيوم  
وقاه المبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف أجرة  
النشر وما يستجد

كطلب حبيب افندى حنين الساجر  
فعلى راغب الشراء الحضور

نظاراتي



محلات سامى سالتيل  
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٣ أمام جامع الكينيا  
ساعات معدن حريمي مضمونة ١٠ سنوات  
١٠٠ قرش

ساعات يد رجالى ٨٠ قرش و ١٠٠ قرش  
ساعات جيب رجالى ٨٠ قرش و ١٠٠ قرش  
الكشف على النظر عجائبا

اسبوع خصوى

للحساب والفساتين

في محلات

سليم وسمعان سيدناوى شركاهم ليمت

ابتداء من يوم الاثنين اول ماير ١٩٣٩



بیا  
۱۹۳  
عقده  
وق  
ان  
بوم  
عرقه  
حر



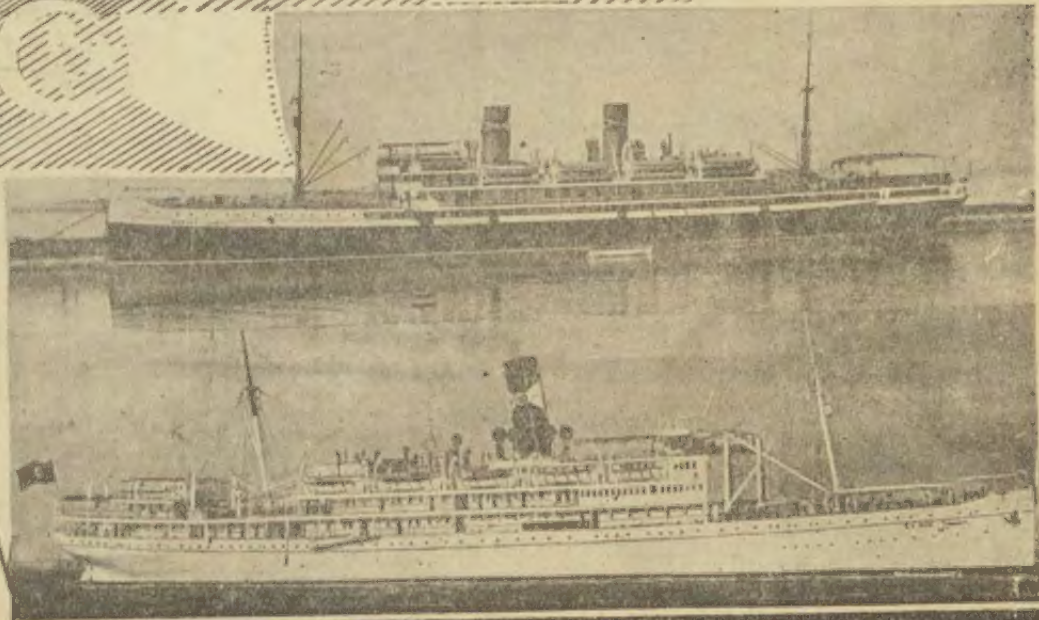
# رحلات منتظمة فحمت وسريعة

الاسكندرية جنوب مرسيليا وبالعكس



على البواخر العظيمة

«النيل»  
«كوثر»



مكتب إعلانات مصر

شركة مصر للملاحة البحرية  
أخلى مونت  
بنك مصر

اطلبوا الاستعلامات. وتذاكر السفر من شركة مصر للملاحة ٤٨ شارع إبراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠